الشرارة
EL-SHARARA

سياسية - دولية - مستقلة

العدد الذهبي الخاص بمناسبة عيد استقلال الاردن

٣٢ صفحة

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٠ / السنة الرابعة / ١-١٥ حزيران ١٩٩٥م

EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO.50 / NEW YORK / JUNE / 1 - 15 / 1996

الشيخ صباح الاحمد للشرارة

لن يهدأ لنا بال طالما اسرانا ما زالوا محتجزين في العراق

عمان - من عبدالله القاق

أكد الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية أن الكويت لن يهدأ لها بال طالما أن أسراها مازالوا محتجزين ومرتهنين في السجون العراقية .

وقال في اتصال هاتفي أجرته الشرارة من عمان أن الكويت ستواصل جهودها واتصالاتها عبر كل المحافل العربية والدولية بغية اطلاق سراح ٦٠٤ كويتيين محتجزين في السجون العراقية مشيرا إلى أن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان والأسرى الكويتيين الذي عقد في لندن خلال شهر آذار الماضي وحضره الرئيس الأمريكي الأسبق بوش والسيدة تاتشر ولفيف

العاصمة الاردنية تشهد في مطلع الشهر الحالي نشاطا سياسيا مكثفا

- قمة ثلاثية تجمع العاهل الاردني والرئيس المصري والفلسطيني لمناقشة نتائج الانتخابات الاسرائيلية
- العلاقات الاردنية - الكويتية تشهد تطورا ملحوظا خلال الايام القليلة القادمة
- زيارة الكباريتي للجزائر تسهم في تطوير العمل الثنائي واعادة ترتيب البيت الجزائري
- المعشر للشرارة : لقاء القمة يأتي في اطار التعاون وتنسيق المواقف حيال التطورات والاحداث

كتب عبدالله القاق
عمان - الشرارة

تشهد العاصمة الأردنية في مطلع الشهر الحالي (حزيران) نشاطا سياسيا مكثفا وذلك بعقد سلسلة لقاءات عربية ودولية منها إجتماع القمة الثلاثية التي ستضم كلا من الملك حسين والرئيس المصري مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي سيتركز البحث خلالها حول العديد من القضايا العربية والدولية وقد وصف الدكتور مروان المعشر وزير الأعلام هذا اللقاء بأنه مهم ويأتي في إطار التعاون وتنسيق المواقف واللقاءات حيال التطورات والأحداث الراهنة ، وقال " للشرارة " أن هذا الاجتماع هو أستداد للقاء عقد خلال الشهر الماضي في القاهرة ، وشارك فيه الزعماء الثلاثة ووصفوا تصورات للمرحلة المقبلة ، واضاف الدكتور المعشر إننا ننظر إلى أي لقاء بمزيد من الارتياح والرغبة في تجاوز كل الخلافات وبدء مرحلة جديدة من التعاون المثمر والبناء خاصة في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة العربية .

وستتركز محادثات القادة العرب في اجتماعهم كما قال دبلوماسيون عرب (للشرارة) حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية والتي أشارت كل الاستطلاعات إلى فوز بيريز بأغلبية واضحة نظرا لكونه مستعدا للمساهمة في العملية السلمية بشكل إيجابي وواضح أكثر من نتنياهو ، وقال هؤلاء الدبلوماسيون أن تصريحات الرئيس الأمريكي كلينتون في حفل البحرية الأمريكية التي جرى الأسبوع الماضي يؤكد دعم أمريكا للعملية السلمية والجهود بيريز في الاستمرار بالعملية السلمية بشكل عام .

ويرى دبلوماسيون أجانب بأن طرح نتنياهو مجددا إلى عقد مؤتمر مدريد ثان من أجل بلورة عملية السلام لن يحقق أي شيء بل أن المفاوضات الايجابية والمباشرة وبخاصة مفاوضات المرحلة الثالثة الجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين تمثل انطلاقة نحو بلورة العملية السلمية وصولا إلى الحل الشامل والدائم في المنطقة .

وتوقعت مصادر دبلوماسية أمريكية أن يقوم خلال شهر حزيران الجاري السيد كريستوفر بجولة مكوكية بين إسرائيل وسوريا لاحياء العملية السلمية وبدء المفاوضات بين الجانبين ليكون هذا العام هو عام السلام الشامل والدائم .

العلاقات الأردنية - الكويتية

وعلى نطاق آخر شهدت العلاقات الأردنية الكويتية تطورا ملحوظا عندما أعلن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن السفارة الأردنية في الكويت سيتم فتحها في غضون الأيام القليلة المقبلة ، وهذا يعني أن الجانبين الأردني برئاسة الرئيس الكباريتي والكويتي برئاسة الشيخ صباح الأحمد المعروف بحرصه على دعم التضامن العربي وإزالة الخلافات بين الأشقاء وسعيه الدؤوب من أجل وحدة الأمة العربية ونهضتها والذي يبذل دورا كبيرا لتمتين التعاون بين الدول الاسلامية واسهم في تقديم المساعدات للدول النامية سوف يواصل المسيرة من أجل عودة هذه العلاقات إلى سابق عهدها نظرا لما كان يربط العلاقات الأردنية - الكويتية من علاقات وثيقة وقوية على مدار السنوات الماضية .

وقد رحب مسؤولون أردنيون كبارا بتصريحات الشيخ صباح الأحمد ووصفوها بأنها خطوة إيجابية نحو تطوير التعاون المشترك وإزالة الخلافات بين البلدين الشقيقين لجهة دعم اللحمة العربية .

زيارة الكباريتي للجزائر

وفي تطور آخر فإن زيارة الرئيس الكباريتي إلى الجزائر والتي بدأت مؤخرا على رأس وفد أردني لدعم العلاقات الثنائية سوف تسهم في تطوير العمل الثنائي والعربي المشترك سيكون لها أثر واضح وملموس في إمكانية إسهام الأردن في إعادة ترتيب البيت الجزائري ووقف العنف القائم في القطر الشقيق ، وستبذل الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين عاهل الأردن دورا إيجابيا وبارزا في سبيل وقف عمليات الاقتتال على أسس من الرغبة في تجاوز المرحلة المقبلة خاصة وأن الأردن ينظر إلى الرئيس الجزائري زورال بمزيد من التفاؤل والرغبة في معالجة كل الأوضاع والتطورات السياسية في الجزائر وبأسلوب عقلاني .

وقد رأت الجهات السياسية العليا تكليف الكباريتي القيام بهذا الدور نظرا لمساعيه الرائدة في دعم الصف العربي وخاصة في مهمات سابقة أسهمت في تبديد الخلافات بين الأردن وبعض الدول الشقيقة كالكويت والسعودية فضلا عن عرض الكباريتي على الرئيس الجزائري آخر المساعي الجارية للعملية السلمية .

وعلى صعيد آخر فإن الخطوط الجوية الكويتية انتهت الآن من إعداد مكتب لها في عمان تمهيدا لافتتاحه والذي يتوقع أن يتم في غضون شهر واحد على أبعد تقدير .

العلاقات الأردنية - السعودية

أما على صعيد العلاقات الأردنية السعودية فإن هذه العلاقات تشهد نموا متزايدا حيث تلقى جلالة الملك الحسين يوم السبت الماضي رسالة من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي نقلها لجلالة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري خلال استقبال الملك له في الديوان الملكي ، وقال مسؤول أردني (للشرارة) أن الرسالة تناولت العلاقات الأردنية والرغبة في تطورها في مختلف المجالات .

الجريسي للشرارة :

هذا ووصف الشيخ عبدالرحمن الجريسي رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية السعودية الذي زار الأردن خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ آيار الماضي على رأس وفد سعودي مؤلف من ٦٥ صناعيا وتاجرا كبيرا محادثاته مع الرئيس الكباريتي وكبار المسؤولين بأنها ناجحة ومفيدة وتركزت على زيادة التعاون التجاري والاقتصادي فضلا عن أنها تناولت مسألة إنشاء شركة قابضة أردنية - سعودية كبيرة برأسمال كبير لم يحدد بعد (وهذه الزيارة فتحت المجال للتعاون الاقتصادي الأردني السعودي على مختلف الصعد) .

لقاء مع رئيس الجالية الأردنية بالسعودية

وفي لقاء مع الدكتور سميح الشلبي رئيس الجالية الأردنية في السعودية والذي رافق الوفد السعودي خلال زيارته تحدث (للشرارة)عن أهمية هذه الزيارة للأردن بهذه المرحلة فقال إن الروابط التي تحكم البلدين هي ثوابت لحكم الجوار بينهما وتماثل الأستقرار الطيب في كلا البلدين وطبيعة البلدين هي تعاون مشترك وهي أقوى من أية هزات أوخلافات وزوالها حتمي ومؤكد .

وعن المشاريع التي طرحت على بساط البحث أجاب الدكتور شلبي : لقد طرح مشروع إنشاء شركة قابضة أردنية سعودية برأس مال يتولى إنشاء شركات متفرعة عنها تتناول الأبعاد الصناعية والانشائية والسياحية ، كما أنه يتوقع أن يخفف جزءا كبيرا من البطالة للعمالة في الأردن ، وأن مايقابله الأردنيون في السعودية من محبة وتقدير يختصر المسافة بيننا وبين أخواننا السعوديين ويجعلنا نؤمن وكأننا نعمل في الأردن

وختم الدكتور الشلبي حديثه بقوله : إن هناك اختلافا وفروقا في مفهومية تكنولوجيات المشاريع الكبيرة وأعرب عن الأمل في أن يحرص الطرفان مفردات الطرف الآخر للحوار ولابد من الصبر وطول النفس والهدوء والعزم للوصول إلى أفضل النتائج

القدس والخليل ثكنة عسكرية ... ونتنياهو يتقدم بيريز

القدس المحتلة - من ابراهيم مناع ووكالات الأنباء

شهدت إسرائيل اعتبارا من يوم أمس الأول اجراءات أمنية مشددة تحسبا لأي حادث أو طارئ يعكر صفو الانتخابات فقد توجه حوالي ٤ ملايين ناخب إسرائيلي لانتخاب رئيس وزراء جديد لاسرائيل واعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضوا ، ومن المتوقع أن تعلن النتائج يوم الأحد القادم .

وفي مؤشرات اليوم الأول والثاني أظهرت الاستطلاعات أن كفة رئيس الوزراء شمعون بيريز تفوق منافسه للانتخابات نتنياهو .

وحسب الأرقام الصادرة عن دائرة الحاسوب المشرفة على الانتخابات الاسرائيلية فإن عدد المشاركين في هذه الانتخابات سيكون ٣،٩٣٣،٢٥٠ نسمة منهم ٣،٥٢٨،٥٠٠ يهودي و ٤٠٤،٧٥٠ عربيا سيكونون حسب استطلاعات الرأي (القوة) التي ستحسم نتائج الانتخابات .

وتؤكد الأرقام ذاتها أن معدل أعمار الناخبين في الانتخابات الاسرائيلية كبير اذ أن مليونا و٦١٠ آلاف شخص من اصحاب حق الاقتراع تتراوح أعمارهم بين ٢٦ عاما و٤٥ عاما ، أما مجموعة الناخبين الأقل والذين ينتخبون للمرة الأولى أو الثانية فلا تتجاوز ٧٥٤ ألفا و٤٢٥ ناخبا .

وبالنسبة للمستوطنين الذين ما زالوا يقيمون في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة فإن أصحاب حق الاقتراع منهم ٨٣ ألفا و٧٨٧ نسمة منهم ٩ آلاف و٧٩٤ مستوطنا في هضبة الجولان السورية و٧١ ألفا و٦٥٣ مستوطنا في الضفة الغربية وألفان و٢٣٧ مستوطنا في قطاع غزة .

ومع أن الحملة الانتخابية للأحزاب والحركات المتنافسة والبالغ عددها ٢٠ حزبا قد توقفت عمليا الا أن ذروة الحملة الانتخابية مازالت تبرز في الشوارع الاسرائيلية وخاصة في التجمعات السكانية وعلى مفترقات الطرق الرئيسية.في حين جند أكثر من ٢٠ ألف جندي وشرطي إسرائيلي للاشراف على الأمن .

ويبلغ عدد الأحزاب المتنافسة ٢٠ حزبا تتنافس في إطار انقسام واضح بين معسكر الأحزاب الصهيونية اليمينية واليسارية حول قضايا أساسية ابرزها :

- التعامل مع اتفاقيات أوسلو الموقعة مع السلطة الفلسطينية .
- الانسحاب من الجولان .
- الاقتصاد والبطالة والعمالة الأجنبية
- التعليم وخاصة اقترابه أو ابتعاده عن التعاليم التوراتية .
- علاقة الدولة العبرية بالمؤسسة الدينية .
- مشاكل استيعاب المهاجرين الجدد.

وابرزت استطلاعات الرأي الأخيرة والتي تم الاعلان عنها قبيل يوم من الانتخابات وبعد يوم من مناظرة تليفزيونية بين مرشح حزب العمل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومرشح أحزاب المعارضة ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو تقلصا في الفجوة وفرص الفوز للزعيمين الاسرائيليين مع فارق لايتجاوز ال٣ % لصالح زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز .

وفي هذا السياق اعتبر المراقبون للانتخابات الاسرائيلية أن تطورا مفاجئا وجديدا قد حدث حيث أعلنت الأحزاب الدينية اليهودية وبشكل شبه مباشر عن تأييدها لتحالف المعارضة اليميني (وخاصة حزب أجودات يسرائيل) في حين دعت القائمتان العربيتان المركزيتان (التحالف الوطني الديمقراطي المكون من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) و (القائمة العربية الموحدة المكونة من تحالف الحزب الديمقراطي العربي والحركة الاسلامية) إلى التصويت لرئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي شمعون بيريز بشكل غير مباشر .

من ناحية أخرى وعلى الرغم من أن العديد من المواطنين الفلسطينيين سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية أو القدس المحتلة (حيث تم تحديد ٥ مراكز اقتراع للمقدسيين الذين يحملون الهوية الاسرائيلية وعددهم ٢٥٠٠ صاحب حق اقتراع) قد أبدوا لامبالاة بالانتخابات الاسرائيلية الا بقدر زيادة هذه الانتخابات لمعاناتهم اليومية ، الا أن الشارع الفلسطيني يعيش حالة من الترقب والحذر من نتائج هذه الانتخابات .

وفي هذا السياق بدت شوارع مدينتي القدس المحتلة والخليل اشبه بثكنة عسكرية تعيش أجواء حربية ، وأعلنت مصادر في وزارة الأمن الداخلي الاسرائيلية تجنيدها لاكثر من ٢٠ ألف جندي وشرطي جديد لضبط النظام والأمن ومنع تسلل أي مواطن فلسطيني مستعد لتفجير نفسه وبالتالي حسم نتائج التصويت ، وقالت هذه المصادر أن معلومات مازالت موجودة عن استعداد عناصر من حركة (حماس) للقيام بعمليات تفجير على الرغم من الطوق العسكري الشامل المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ مارس (آذار) الماضي والمكثف المفروض منذ اسبوع .

واشارت المصادر ذاتها إلى أن الطوق العسكري سيستمر حتى إعلان نتائج الانتخابات النهائية ، واضافت أن هذا الطوق العسكري سيشمل أيضا خروج وقدوم البضائع إلى المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية وتجدر الاشارة هنا إلى أن المصادر العسكرية الاسرائيلية قد أعلنت انها مستمرة في عمليات الاعتقال التي وصفتها بالاحترازية ، ويقدر عدد الفلسطينيين المعتقلين ٥٠٠ معتقل .

بالحبر السري

أكثم دباينه

عطاء الحسين

صحيح أن الجامد من سيل الانجازات يتحدث بصمت الا أن الناس ينطقون ويروون من حقائق تكاد تدخل خانة الأساطير عن ملحمة البناء التي قادها الشريف الهاشمي الحسين بن طلال .

الأردن أصبح يتلألأ في الانجازات الصامتة والمتحركة حجرا وبشرا لهذا الفرح الهائل من الانجازات المقرونة بالتحدي ، إن إطلالة عيد استقلال الأردن الذهبي جاءت لتؤكد لنا حقيقة ثابتة وهو الجهد المخلص الذي انتج تلك الغلال على بيادر الرخاء والرفاهية مما جعل العالم يتناقل الأخبار القائلة أن العاهل الأردني يتبوأ المركز الأول في ديمومة العمل لتحويل الدولة الناهضة إلى دولة تحتذى في فن العطاء وفن الانتاج على دروب الخير والعدل والمساواة .

لقد بات يعرف القاصي والداني بأن قائد المسيرة الخيرة هو صاحب قصة طويلة مع المبادئ الانسانية والمواقف المؤيدة للحق ، ليس فقط على الصعيد الداخلي بل على كافة الصعد والمحافل الدولية الأمر الذي جعل أسم الحسين مقرونا بالاخلاص والوفاء للقضايا القومية لما يتمتع به من حنكة سياسية ومواقفه الجريئة والشجاعة ، بل والمبادرات التي تكاد لاتحصى والتي برز آخرها قبل أسابيع وتجسد في دعوته لاجراء مصالحة عربية تعيد الصفاء إلى القلوب وترفع المعاناة عن واقع الأمة العربية .

انجازات عرين الحسين تحاكي المعجزات في زمن قياسي ، ويكرس العطاء ولاشك في أن الآتي من السنين يحمل المزيد من الغلال الطافحة بالثمار اليانعة .

فالى الحسين رمز الاستقلال نقول .. مبروك ..

السفير الطراونه يرعى حفل الشرارة في شيكاغو بمناسبة عيد الاستقلال

شيكاغو - الشرارة

رعى الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في الولايات المتحدة الأمريكية حفل عيد استقلال الأردن الذهبي التي أقامته صحيفة الشرارة في مدينة شيكاغو حيث نقل السيد السفير تحيات وأماني جلالة الملك الحسين لأبناء الجالية الأردنية التي أجتمعت في أكبر تظاهرة أردنية شهدتها الولايات المتحدة في شيكاغو .

وقد شارك في الاحتفال العميد الركن عودة الشوابكة الملحق العسكري الأردني في واشنطن والأستاذ رفيق صويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو وكذلك بلدية شيكاغو ورؤساء وأعضاء الجمعيات الخيرية والانسانية .

تفاصيل الاحتفال مع الصور ص

اسرة الشرارة تستقبل السفير الطراونه لدى وصوله قاعة الحفل في شيكاغو

رأي الشرارة

الانتخابات الاسرائيلية

في ظل التنافس الكبير في المعركة الانتخابية بين حزب الليكود والعمل الاسرائيلين ظهرت مؤشرات من خلال الحملة تؤكد أن الحزبين قد ركزا على السلام كشعار دون الأقتراب من الجوهر ، فحزب العمل يردد أن فوز حزب الليكود معناه أن عملية السلام برمتها ستصبح في عداد التاريخ وحال بيريز يقول أنني رجل السلام الوحيد في إسرائيل رغم أن انتقاد نتنياهو لبيريز يتركز على أسلوبه في عمليات السلام الذي يقول أنه يعتمد على التقارب مع الدول العربية بينما يدعي هو نفسه أنه أيضا من دعاة السلام وصناعه بطريقة أفضل من طريقة بيريز .

وهذا يعني سواء نجح العمل أو الليكود فإنه ليس من المتصور أن يختلف موقف إسرائيل من قضايا السلام ، فسواء فاز بيريز أو نتنياهو فإن إسرائيل ستبقى هي نفسها لأنه مهما قيل عن اختلاف سياسة كل منهما فهما في الواقع وجهان لعملة واحدة .

والخلاصة أن هذه الانتخابات أيا كانت نتائجها فإن أبواب السلام لن تفتح على مصرعيها فبيريز وحزبه في حال فوزهم الذي سيكون بدون فارق كبير سوف يكونون أقل تشددا من نتنياهو وحزبه ولكنهم بنفس الوقت لن يسلموا بسهولة بمطالب الفلسطينيين والسوريين ، وستبقى قضية القدس هي من الصخور الكبيرة التي ستصطدم بها محادثات السلام هذا اذا أعتبرنا قيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان والضفة الغربية صخورا صغيرة .

هكذا من الأصل

الشرارة تلقي الضوء على مؤتمر حقوق الانسان والاسرى الكويتيين

الشيخ صباح الاحمد للشرارة : لن يهدأ بال للكويت طالما اسراها محتجزين في السجون العراقية

الشيخ سالم الصباح - الاردن لا يمتلك معلومات كافية عن مصير الاسرى

المخيزيم:نقوم بأتصالات مكثفة مع البرلمان الاردني والقيادات السياسية لاخلاء الأسرى

لنـدن – عمـان
من عبدالله القاق

أكد الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الكويت لن يهدأ لها بال طالما أن أسراها مازالوا محتجزين ومرتهنين في السجون العراقية .

وقال في حديثه (للشرارة) أن الكويت ستواصل جهودها واتصالاتها عبر كل المحافل العربية والدولية بغية اطلاق سراح ٦٠٤ كويتيين محتجزين في السجون العراقية مشيرا إلى أن المؤتمر الدولي لحقوق الانسان والأسرى الكويتيين الذي عقد في لندن خلال شهر آذار الماضي وحضره الرئيس الأمريكي الأسبق بوش والسيدة تاتشر ولفيف من الشخصيات الدولية كان بمثابة تأييد دولي لحقوق الكويت ومطالبها العادلة من أجل الافراج عن هؤلاء المحتجزين ، وأننا سنواصل جهودنا حتى يتم ذلك .

هذا وقد تلقى الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة العليا لشؤون الأسرى رسائل تأييد على موافقة من سمو ولي العهد ورئيس الوزراء والشيخ صباح الأحمد الجابر بالاضافة إلى رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور وشخصيات برلمانية بريطانية وأمريكية وفرنسية أكدت فيها دعمها لمواقف الكويت القومية في دعوتها الكبيرة وحملتها الناجحة لاطلاق سراح الأسرى الكويتيين مؤكدة أن النظام العراقي لايمكن أن تفك عزلته أو يرفع الحصار عنه طالما هناك محتجزون كويتيون في العراق .

وسألت " الشرارة " عددا من المعارضين العراقيين حول مصير هؤلاء السجناء والمحتجزين الكويتيين .. فقالوا : أنهم مازالوا في السجون العراقية وأن النظام العراقي سوف يظل يحتجزهم للمساومة في بعض القضايا الخاصة به ، وأكد هؤلاء المعارضون ضرورة تضافر كل الجهود من أجل اطلاق سراح هؤلاء الأسرى حتى تتم الفرحة الكبرى للكويت وشعبها من آثار الغزو العراقي البغيض .

المخيزيم يبذل جهود كبيرة للوقوف على مواقع الاسرى الكويتيين

السيد فيصل المخيزيم القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في الأردن يواصل مساعيه مع كل الأطراف المعنية في الأردن ومع بعض المعارضة العراقية للوقوف على تفاصيل دقيقة عن المسجونين والأسرى الكويتيين في العراق.

وأكد السيد المخيزيم أن الحكومة الكويتية تواصل جهودها عبر كل المحافل السياسية العربية والدولية والأصدقاء. من أجل إطلاق سراح أسرانا الذين يعانون الكثير جراء هذا الاحتجاز التي ترفضه كل المواثيق الدولية .

وأكد أنه لايمكن للكويت أن يهدأ لها بال أو أن توافق على أي قرار دولي لرفع الحصار عن العراق طالما أن أسرانا محتجزين في العراق.

والجدير بالذكر أن السيد المخيزيم أجرى اتصالات مؤخرا مع عدد من النواب الأردنيين وساسة عرب مروا بالأردن في طريقهم إلى بغداد في مهمات انسانية .

وقد شكل المؤتمر الدولي لحقوق الانسان والأسرى الكويتيين الذي اختتم أعماله في لندن مؤخرا خطوة ايجابية وبارزة لتوجيه اهتمام العالم على مشكلة احتجاز ٦٠٤ أشخاص من كويتيين وغيرهم في السجون العراقية لأنه مثل أيضا فرصة فريدة من نوعها لأنه جمع بين العديد من الشخصيات الدولية البارزة التي لاتزال دورها بارزا في


الشيخ سالم الصباح

قلوب وأذهان الكويتيين .

وهذا المؤتمر أوضح بجلاء على ضرورة اهتمام العالم بقضية حقوق الانسان وتكثيف الجهود الكبيرة من أجل إطلاق سراح هؤلاء الأسرى انطلاقا من قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ المتعلق بإطلاق سراح هؤلاء المسجونين في السجون العراقية .

والمؤتمر الذي شارك فيه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ومالكوم ريفكند وزير خارجية بريطانيا ووالف ايكيوس رئيس لجنة إزالة الدمار الشامل العراقية ومدير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح والسيناتور الفرنسي ايفون كولين وعبدالله بشارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي السابق وسيد كامل الشريف ممثلا للمؤتمر الاسلامي وممثل عن أمين عام الجامعة العربية وشيخ الأزهر وريتشارد ميهي ـ كان بمثابة رغبة حادة في العمل على الحفاظ على حقوق الانسان وإطلاق سراح هؤلاء الأسرى الذين يشكلون نسبة كبيرة من الكويتيين البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة

العراق ينفي وجود اسرى

وفي الوقت الذي كان فيه الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الكويتية الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين يكرم السيدة تاتشر ـ تلقى برقية بثتها وكالة الأنباء العراقية تؤكد أنه لا وجود لأي كويتي معتقل أو اسير في أراضيها مشيرا إلى أن هناك أعترافات عراقية في اللجان الدولية بوجود هؤلاء الأسرى فضلا عن أن الفريق أول حسين كامل قد أبلغ الكويت بوجود هؤلاء الأسرى وحدد مواقع تواجدهم .

جهود متواصلة

وقال الشيخ سالم الصباح أن الكويت سوف تواصل جهودها للأفراج عن هؤلاء الأسرى الكويتيين وغيرهم وإنهاء تلك المأساة الانسانية موضحا أن كل تلك الجهود والمبادرات لم تحقق حتى الآن النتائج المرجوة بسبب اصطدامها المستمر بتعنت ورفض العراقيين لحل القضية ـ كما أكد الشيخ سالم الذي يشغل مناصب وزارية عديدة في الكويت منها وزير للدفاع ووزيرا للخارجية ووزيرا للداخلية ووزيرا للشؤون الاجتماعية على ضرورة امتثال العراق لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بغزو العراق لدولة الكويت ليتسنى تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة ، وقال الشيخ سالم للمؤتمرين والتي حضرته الأسر الكويتية والشرارة أن وجودكم ودعمكم حققا النجاح للمؤتمر .

ووصف الدكتور محمد الحداد الناطق الرسمي باسم المؤتمر للشرارة أن المؤتمر كان ناجحا لابراز هذه القضية الانسانية حيث وجه خلال كل المتحدثين رسائل للنظام العراقي بضرورة موافقته على اطلاق سراح هؤلاء المسجونين وتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بشؤون الأسرى والمرتهنين .

واضاف أن هذا المؤتمر الذي عقد في لندن والذي حضره نحو ألف شخصية دولية من رجال السياسة وكبار البرلمانيين والسياسيين وجمعيات حقوق الانسان وممثلين عن ذوي الأسرى قد حقق المزيد من أجل التوعية للرأي العام بالنسبة لهذه المشكلة ذات الابعاد الكبير والتي تمس كل عائلة في الكويت ، وأوضح أن هناك قبولا عاما وتاما لهذا العمل الذي كان له ثقل كبير وكان متميزا وشدد على أن اللجنة الوطنية الكويتية أوصلت خلال المؤتمر رسالة واضحة للعراق بأن الكويت لن تقف مكتوفة الأيدي بالنسبة للتعامل مع هذا الموضوع الانساني بالافراج عن ٦٠٠ أسير كويتي وغيرهم من عشر دول أخرى لايزالون داخل السجون العراقية وبعد خمسة أعوام من تحرير الكويت .

وتعهد المتحدث باسم المؤتمر الدكتور محمد الحداد بأن تواصل الكويت بذل قصارى جهدها وعلى جميع المستويات للتأكد من انصياع العراق لكافة قرارات مجلس الأمن بما فيها مايتعلق بالأسرى المرتهنين ، وسيظل هذا الأمر كما قال سمو أمير دولة الكويت وسمو ولي العهد رئيس الوزراء والشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية ويحتل مكان الصدارة وفي مقدمة أولويات عمل الحكومة والشعب الكويتي إلى أن يتحقق الأفراج عنهم جميعا .

ففي بداية المؤتمر ألقى الشيخ سالم الصباح كلمة أكد فيها على ضرورة إسهام المجتمع الدولي باطلاق سراح هؤلاء المسجونين لأن هذه القضية انسانية ولايجوز استمرار حجز هؤلاء الأشخاص دون أي ذنب ، وناشد الشيخ سالم المجتمع الدولي بذل كل مافي وسعه وممارسة مزيد من الضغط لحمل العراق على التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل إطلاق سراح هؤلاء الأسرى واعطاء المعلومات عنهم .

فريق دولي للتفتيش عن المعتقلين

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح في كلمة له أمام المؤتمر أن المجتمع الدولي مطالب بالضغط على العراق لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧ المتعلق بإطلاق سراح الأسرى الكويتيين وغيرهم في السجون العراقية وطالب بعدم تخفيف العقوبات المفروضة على العراق قبل أن يطلق سراح أخر أسير والأسرى الآخرين ، وطالب وزير الأعلام الكويتي الأمم المتحدة بإرسال فرق تحقيق دولية لتفتيش المعتقلات العراقية وذلك على غرار الفريق الدولي المكلف بتدمير أسلحة العراق ذات الدمار الشامل .

وأكد الشيخ سالم في كلمة ارتجالية أن التهديد الرئيسي للكويت والمنطقة باسرها يأتي من النظام العراقي ،أن منطقة الخليج معرضة للخطر ومازالت هناك تهديدات للأمن يجب التعامل معها .

أربع ركائز حددها وزير الاعلام

وحدد وزير الاعلام في كلمته أربع ركائز لتحقيق أمن المنطقة وتتمثل الأولى منها بضرورة إيجاد الترتيبات الأمنية الفردية لكل دولة خليجية على حده ، والركيزة الثانية تتعلق بالترتيبات الدفاعية الاقليمية ضمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، أما الثالثة فتتمثل في الترتيبات الأمنية الأوسع نطاقا والتي تتضمن دول المجلس وسوريا وهي الدول الموقعة على إعلان دمشق ، والركيزة الرابعة تتعلق بالتحالف وهي الأكثر قابلية للتطبيق ، واشار الوزير أن هذه الاتفاقات تمثل الواقع للأمن في المنطقة ، وأن هذه الالتزامات ستستمر طالما أن النظام العراقي يشكل تهديدا للكويت وللمنطقة باسرها .

أما الرئيس الأمريكي بوش والذي حضر الاحتفال الكبير الذي اقيم في فندق الدورشستر بحضور ألف شخصية عربية وبريطانية قال في خطاب عاطفي وجهه إلى عائلات أكثر من ٦٠٠ أسير كويتي أن العالم بأسره سيقف إلى جانب هذه الأسر في المهمة الرامية إلى إطلاق سراحهم من السجون العراقية ، واضاف أننا سنكون معكم أثناء تنفيذكم لهذه المهمة ، ونحن لم ولن ننسى شجاعتهم ومعاناتهم .

وقال الرئيس بوش الذي زار الكويت في ٢٢ آذار الماضي انه بينما يحق لنا الاحتفال بنجاحنا التاريخي فوق رمال الكويت فاننا نشعر أيضا بأثر المعاناة الكبيرة ولن تلتئم الجراح طالما ظل الرجال الشجعان اسرى ، وحيا بوش الشعب الكويتي لجهوده في رفع معاناة شعبه مشيدا بدور الشيخ سالم الصباح وفي الاعداد الجيد والناجح لهذا المؤتمر الكبير ، وقال أننا نحيي ونثمن جهودكم لرفع المعاناة عن ابنائكم وأخوانكم الأسرى ، ولن تكونوا وحدكم لتحقيق هذا الهدف الانساني.

شهود وأدلة

ومن جهة اخرى أوضح الشيخ سالم الصباح في هذا الحفل أن الأدلة التي تعزز قضية الأسرى والمرتهنين تتمثل في وجود شهود رأوا الأسرى في العراق إضافة إلى وجود وثائق عراقية خلفتها القوات العراقية الغازية للكويت وتتعلق بالأسرى ونقلهم إلى العراق ، واضاف أن العراق قام بتقديم مستندات إلى اللجنة الثلاثية معترفا باعتقال ونقل عددا من الأسرى والمرتهنين الكويتين .

مساعدات انسانية للعراق

ونفى الشيخ سالم الصباح أن يكون العراق قد حضر أي اجتماع في اللجنة التي تضم كلا من الكويت والسعودية وبريطانيا وأمريكا وفرنسا خلال السنوات الثلاث الماضية ، واوضح الشيخ سالم الصباح أنه بالرغم من معاناة الكويت المتمثلة في أسر أبنائها الا انها قامت وبشكل مستمر ودائم بتقديم مساعدات انسانية إلى الشعب العراقي في شمال وجنوب العراق .

وكشف الشيخ سالم في حديث له (للشرارة) عن إجراء اتصالين غير مباشرين مع الفريق حسين كامل عبر وسطاء ، وقال أنه أوضح أن هناك معتقلين كويتيين ومرتهنين من دول أخرى ، وأنه يجري نقلهم من مكان إلى آخر بين فترة وأخرى وان سجن أبوغريب أحد الأماكن التي اعتقلوا بها في الماضي ، وذكر الشيخ سالم أن الأردن لايمتلك أيه معلومات كافية عن مصير الأسرى الكويتيين حتى الآن .

نحن ننتمي لامتنا العربية

وحول علاقة الكويت مع الدول العربية .. أجاب الشيخ سالم : نحن عرب وننتمي إلى العالم العربي ولايمكننا فصل أنفسنا عن العالم


مالكوم ريفكند

العربي ، وعلى العراق إطلاق سراح هؤلاء المرتهنين لأنها مسألة انسانية لاطائل سياسيا ولاتفيد كورقة مساومة .

وعن عمل اللجنة الدولية أجاب الشيخ سالم : لقد أجتمعنا ١٥ مرة بمعدل اجتماع كل ٣ شهور ، ولكن للأسف لم يتحقق أي شيء ايجابي حتى الآن بالرغم من أننا عرضنا وثائق وشهادات لشهود عيان حول اعتقال وحجز حرية أبنائنا الكويتيين .

وقال الشيخ سالم الصباح أن الحرص على اختيار لندن كمركز لعقد المنتدى الدولي سببه أن المملكة المتحدة تدخل في عداد الدول التي تؤمن بالانسانية وحقوق الانسان معربا بأن الأمل في أن تكون نتائج هذا المؤتمر ملزمة للجانب العراقي.

إشادة بدور الاردن

هذا وقد اشاد ذوو الأسرى بالأردن والمساعي التي بذلتها الحكومة الأردنية والهيئات الشعبية ولجنة مناصرة الشعب الكويتي برئاسة الأستاذ عبدالله القاق رئيس لجنة المناصرة للاسهام في المساعدة في إطلاق سراح هؤلاء الأسرى ، وقالوا (للشرارة) أننا نأمل أن توفق جهودهم وأن يستطيع الأردن عبر حكومته ولجانه في الوصول إلى هؤلاء المرتهنين والمحتجزين في السجون العراقية .

وأكد الشيخ صباح الأحمد في رسالة للمؤتمر عن الأمل بالخروج بالنتائج المرجوة مؤكدا أن الكويت لن يهدأ لها بال طالما أن الأسرى مازالوا محتجزين ومرتهنين .

تاتشر تدعو لتحرك دولي نشيط

وفي اليوم التالي وعلى مأدبة غذاء أقامها سفير الكويت في لندن السيد خالد الدويسان أبلغت تاتشر حدا يضم أكثر من خمسائة مدعو بينهم موفد الشرارة أنه يجب على العالم أن لايعتمد على الأمم المتحدة لحل مشاكله ، وقالت أن على العالم القيام بتحريات نشطة حول مصير المحتجزين بهدف وضع حد لهذه المأساة الانسانية مشيرة إلى أن النظام العراقي يجب أن يتم الضغط عليه للاستجابة للقرارات الدولية ، وذكرت تاتشر ردا على سؤال صحفي أنه كان يتوجب على الائتلاف الدولي أن يضمن ابتسلام القادة العراقيين بعد انتهاء حرب تحرير دولة الكويت في عام ١٩٩١ .

عبدالله بشارة

وتناول السيد عبدالله بشارة مستشار نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الوضع الأمني في الخليج فقال : أنه في ضوء التجربة المريرة المتمثلة بالغزو العراقي للكويت فإن الكويت تعتقد أنه لابديل أمامها الا بناء نظام متكامل ضمن مجلس التعاون الخليجي مؤكدا أن هذا أمرا الزاميا وواجبا .

وأكد السيد بشارة إلى الحاجة لشراكة استراتيجية دولية مع الغرب والمجتمع الدولي ككل وذلك لضمان آمن واستقرار المنطقة ، وأكد في هذا الصدد إلى أهمية اتفاق اعلان دمشق الهادف إلى الجمع بين سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست في هيكلة دفاعية وأمنية جديدة تراعي مختلف الظروف والأوضاع .



مظاهرات تطالب بإطلاق سراح الأسرى

وزير خارجية روسيا


جاسم الخرافي



أما كوزيريف وزير خارجية روسيا السابق فقال في الجلسة التي رأسها السيد جاسم الخرافي وزير المالية السابق والمرشح لرئاسة مجلس الأمة الكويتي في الدورة المقبلة أن موسكو ستواصل اتصالاتها مع النظام العراقي في سبيل الحصول على معلومات كاملة تتعلق بمصير الأسرى الكويتيين ، وتعهد كوزيريف بأن بلاده ستسعى لاقناع والزام العراق حول هذا الموضوع لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وقال للشرارة أن روسيا نجحت في اقناع الرئيس العراقي بالاعتراف الرسمي بدولة الكويت والحدود الدولية التي حددها قرار مجلس الأمن الدولي حيث أعتبر المجتمع الدولي ذلك خطوة للأمام.

وكان وزير خارجية بريطانيا السابق دوجلاس هيرد قد أكد على ضرورة الحاجة لتعزيز أمن الخليج .

لقاءات مع مثقفين

ومن جهة أخرى فقد التقى الدكتور محمد الرميحي رئيس مجلة العربي الكويتية عددا من المثقفين العرب والأجانب وشرح لهم خطورة استمرار احتجاز الأسرى الكويتيين وناشدهم بضرورة الضغط للأفراج عن هؤلاء الأسرى ، كما عقد الدكتور محمد الحداد والسيد خالد الدوسري مدير مكتب اللجنة الوطنية للأسرى عدة لقاءات مع صحافيين عرب وأجانب شارحين لهم أهمية هذا المؤتمر وضرورة تحرك المجتمع الدولي للاسهام في انقاذ ٦٠٤ أسرى كويتين وغيرهم .

هذا وقد تعاقب على رئاسة الجلسات الشيخ سالم الصباح والسيد جاسم الخرافي وزير المالية السابق والدكتورة رشا الصباح


عبدالله بشارة


د. محمد الحداد

أمينة عام وزارة التعليم العالي الكويتية ووزير خارجية روسيا السابق أندريه كوزيريف ووزير خارجية بريطانيا السابق دوجلاس هيرد وممثل عن المرحوم الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر ومندوب الجامعة العربية في لندن بالاضافة إلى الدكتورة فوزية مندني من ذوي الأسرى التي أبلت الحضور وقطعت جو السكينة في القاعة الكبرى بفندق فورسيزون ببكائها ونحيب الكويتيات اللواتي حضرن هذا المؤتمر .

وفي تقدير كل السياسيين والمراقبين العرب والأجانب أن المؤتمر حقق أهدافه ونجح في تسليط الضوء على هذه القضية الانسانية والتي يأمل الكثيرون كما قال الشيخ سالم الصباح في إيجاد حل عادل لهذه المشكلة الانسانية التي تؤرق كل الشعب الكويتي .

ملحق الشرارة الخاص بمناسبة عيد استقلال الاردن الذهبي

اكبر تجمع اردني دعت اليه صحيفة الشرارة في شيكاغو برعاية الدكتور فايز الطراونة

الاردن يحتفل بعيد استقلاله الذهبي

خمسون عاما من الولاء والعطاء في عهد الحسين

فكر الحسين ينطلق من جملة الثوابت والمرتكزات المستمدة من الثورة العربية الكبرى

عمان - بترا

احتفلت المملكة الأردنية في الخامس والعشرين من شهر آيار- مايو الماضي بعيد الاستقلال التي يعتبر حدثا تاريخيا مهما ليس على مستوى بناء الأردن الحديث فحسب وانما على صعيد المنطقة بأسرها .

ويأتي عيد الاستقلال الخمسين لهذا العام في وقت بلغت فيه المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين ذرى شامخة من الانجازات على مدى نصف قرن في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية والتعليمية والصحية وأهمها إرساء قواعد دولة القانون والمؤسسات وبلورة انجاز مؤسسات الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار الديمقراطي والتعبير عن الرأي وفتح الباب للحريات العامة في إطار الدستور والميثاق الوطني والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي وممارسته وديمومته وتجذيره ، وابرام معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية التي استطاع الأردن من خلالها استعادة حقوقه السيادية على أرضه ومياهه .

ومفهوم الاستقلال كما تبلور في فكر الحسين ينطلق من جملة من الثوابت والمرتكزات التي استندت اليها سياسة الأردن والمستمدة من مبادئ ومنطلقات الثورة العربية الكبرى التي انطلقت لتحرير العرب وتحقيق أمانيهم في الوحدة والاستقلال وفي مقدمة هذه الثوابت العمل على تحقيق وحدة العرب وفاء لرسالة الثورة العربية التي ورثها الأردن بقيادته الهاشمية واضطلع بأعبائها وحمل مسؤولياتها بما فرضته عليه من تبعات والتزامات تفوق طاقاته وامكانياته .

وقد ترجم الحسين هذه الثوابت عربيا بالدعوة للتضامن العربي والاستجابة لأية مبادرة لعقد لقاء عربي وخاصة على مستوى القمة لمواجهة المشكلات والتحديات والاخطار اللتي تحدق بالأمة العربية .

وعلى الصعيد الفلسطيني ظلت القضية الفلسطينية الهم الأردني الاكبر الذي ينطلق من فهم كامل للقضية الفلسطينية والتأييد المطلق للقرار الفلسطيني ودعم الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية على جميع المستويات لنيل حقوقه وبلورة كيانه السياسي على ترابه الوطني ، كما يدعم الأردن الأشقاء العرب الأطراف في عملية السلام في سعيهم لعقد اتفاقيات سلام مع إسرائيل انطلاقا من موقفه الثابت بضرورة شمولية الحل على جميع الجهات وإقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط يقوم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة .

وانطلاقا من ثوابته العربية دعا الأردن دوما إلى الحل العربي لمختلف القضايا التي سميت عمان بعاصمة الوفاق والاتفاق تقديرا لدور الحسين القائد وجهوده الموصولة من أجل صالح الأمة .

لقد تمكن الأردن من أن يوفر لابنائه قدرا كبيرا من الانجازات والحياة الحرة الكريمة على الصعد كافة من اقتصادية وصحية وتعليمية على الرغم من شح الامكانات والتحديات الجسام التي واجهها ومايزال ... فأضحى الأردن في مقدمة الدول التي عاشت طيلة سنوات استقلالها بمنأى عن الاختلالات والمحن ... مسجلا بذلك حالة دائمة من التصالح مع الذات واحترام الرأي الاخر حيث تفيأ الأردنيون ظلال الثورة العربية الكبرى ... ثورة العرب الأولى بمبادئها القومية والاسلامية التي شكلت ضمانا لاستمرار دور هذا المواطن الريادي على الصعيدين القوي والاسلامي فكان موئلا لاحرار العرب ومأوى لطلاب الأمن والأمان ومتنفسا للمضطهدين وملجأ للمشردين وحاضنا للحلم القومي الكبير في وقت تراجع فيه المشروع العربي النهضوي وأوشك أن يضيع وسط حالة التشرذم والانقسام العربية الراهنة .

واذا كان الحسين قائد الوطن وصانع أمجاده قد كرر أكثر من مرة أن الانسان أغلى مانملك فإن الأردنيين وهم يعيشون هذه اللحظات التاريخية في عيد الاستقلال المضمخة بالمجد والكبرياء والاعتزاز الوطني يؤكدون أن الحسين أغلى مايملكون وهو تعزيز لحالة الالتحام الفريد بين الشعب والقائد التي عز مثيلها في العديد من دول العالم .

لقد غدا الأردن بقيادة جلالة الملك الحسين منارة من منارات الشرق ونموذجا يستطيع الأردنيون وهم يتفيأون ظلال الاستقلال ويقطفون ثماره أن يقدمه لاخوانهم العرب كمثل يحتذى وقوة حسنة للسير وفق منهج واقتفاء اثره على طريق نهضة الأمة وتحقيق مشروعها النهضوي حتى تعود كما كانت على مر العصور مركز اشعاع حضاري وتستأنف مشاركتها الجادة واسهامها الفاعل في بناء التاريخ الانساني واعلاء صروح الحضارة العالمية بابعادها الروحية والاخلاقية والعلمية والثقافية والانسانية .

الاردن اضحى مركز اشعاع حضاري للنهضة الشاملة

الشريف حسين بن علي بطل الثورة العربية الكبرى

ولد الشريف حسين بن علي في أسطنبول سنة ١٨٥٦ م ، وأعلن الثورة على الدولة العثمانية في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦ م ، زار عمان في سنة ١٩٢٤ ونودي به خليفة على المسلمين ، ونتيجة خلافه المعروف مع الانجليز من أجل القضية الفلسطينية وجهت بريطانيا انذارا للشريف حسين بضرورة مغادرة العقبة التي كان يقيم فيها بعد أن اضطر للتنازل عن عرش الحجاز لابنه الملك علي بن الحسين أكبر أنجاله .

وصلت بارجتان لتنفيذ الانذار واضطر إلى مغادرة العقبة على ظهر البارجة (دلهي) يوم الخميس الموافق ١٧ حزيران ١٩٢٥ فنقلته إلى قبرص ، وفي عام ١٩٣١ عاد من منفاه إلى عمان عليلا وتوفي فيها في صيف ذلك العام ودفن في الحرم الشريف .

كان للشريف حسين أربعة ابناء .. علي وعبدالله وفيصل وزيد .. تولى الملك منهم ثلاثة .. الملك علي (الحجاز) .. الملك عبدالله (الأردن) .. الملك فيصل (سوريا ثم العراق) ، وكان لابنائه الأربعة أدوار بارزة في إنجاح ثورته العربية الكبرى المظفرة .

وعندما قاد الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى وعده الانجليز باستقلال البلاد العربية ولم يستثنوا فلسطين في تلك الوعود ومنها المعاهدة التي عرفت باسم معاهدة (حسين - مكماهون) .

ولقد قام هو وأنجاله الأمراء في ذلك الوقت بما يجب عليهم القيام به حسب الاتفاق إبان الثورة العربية الكبرى إلى أن انتصر الحلفاء على خصومهم ، عندها فوجئ المغفور له الحسين بن علي باصدار الحكومة البريطانية لوعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .. الا أن المغفور له الحسين بن علي عندما علم بذلك وتأكد أن الحكومة البريطانية نقضت العهد معه وخالفت الاتفاقية التي جرت بينهما وعندما عرضت عليه بريطانيا إبرام معاهدة صداقة معه يعترف فيها بوضع خاص للانجليز في فلسطين مما يعني الاعتراف بوعد بلفور صرح عندئذ بقوله :

(لقد عرضت على الحكومة البريطانية معاهدة وجدت في بعض موادها ما لم يتفق مع العهود المقطوعة لي فعدلت المعاهدة تعديلا هاما ينص فيه على استقلال فلسطين استقلالا تاما مطلقا يخول بموجبه الفلسطينيون بادارة بلادهم بأنفسهم ويختارون طريق الحكم الذي يريدون ولذلك جعلت من وعد بلفور أنه بحكم الملغي وقضي عليه بالموت ، وأؤكد انه إن لم تقبل الحكومة البريطانية التعديلات التي طلبتها فلا يمكن أن أوقع هذه المعاهدة) ... هذا هو موقف الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي كان موقفا قوميا صادقا جريئا ولقد دفع جلالته ثمن هذا الموقف المشرف نفيا وتشريدا وتعذيبا إلى أن داهمه المرض في قبرص وتوفي في عمان ونقل جثمانه الطاهر إلى القدس ليدفن في الحرم الشريف حيث خرجت جموع أهالي القدس

البقية ص ٤

العدد ٥٠ / ١ـــ ١٥ / حزيران / سنة ١٩٩٦م

القدس
وداع الحسين بن علي إلى مثواه الأخير .
ومن مآثر الحسين كذلك انه حينما تعرض المسجد الأقصى للخراب عام ١٩٢٥ قام وفد برئاسة المرحوم الحاج سعيد الشوا عضو المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين وعضوية الشيخ محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس باطلاع جلالته على وضع المسجد الأقصى وضرورة إعادة إصلاحه فما كان من جلالته الا أن قدم مبلغ ٢٥ ألف دينار من الذهب الخالص لغاية اعمار الأقصى ، وهذا التبرع مدون في قائمة التبرعات في سجلات المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين في عهد سماحة الحاج أمين الحسيني .
وعندما سرى نبأ وفاة الشريف حسين بن علي في العالمين العربي والاسلامي مسرى النار في الهشيم توافدت على عمان الوفود الرسمية والشعبية لتقدم العزاء التي يليق بالمقام السامي ، وقد حضر تشييع الجثمان الطاهر رجالات العرب من الأقطار العربية والاسلامية ، كما ألهب الحدث الجلل مشاعر الأدباء والكتاب والشعراء فأخذوا يشيدون بمناقب الشيخ الجليل وملك العرب وحفيد الرسول العظيم ، ونختار هنا ثلاثة من الشعراء الكبار الذين رثوا الشريف الحسين بن علي في قصائد مطولة ـ نختار لكل منهم عدد من الأبيات وهم أمير الشعراء أحمد شوقي بك ، وخليل مردم بك ومصطفى وهبي التل .
أمير الشعراء أحمد شوقي في مرثية للحسين ومطلعها :

لك في الأرض والسماء مأتم ... قام فيها أبو الملائك هاشم
قعد الآل للعزاء وقامت ... باكيات على الحسين الفواطم

ومنها :

المناحات في ممالك أبنائك ... بدرية العزاء قوائم
تلك بغداد في الدموع وعمان ... وراء السواد والشام واجم

ومنها :

قد بنى الله بيتهم فهو باق ... ما بنى الله ماله من هادم
دبروا الملك في العراق وفي ... الشام فسنوا الهدى وردوا المظالم

ومنها :

قبرص كانت الحديد وقد تنزل ... قضبانه الليوث الضراغم
كره الدهر أن يقوم لواء ... تحشر البيد تحته والعمائم
قم تحدث (أبا علي) الينا ... كيف غارت في جوار الأراقم
وأديروا إلى العتيق(حسينا) ... يبتهل ركنه وتدعوا الدعائم
واذكروا للأمير مكة والقصر ... وعهد الصفا وطيب المواسم

من ديوانه - الشوقيات

قال خليل مردم بك في مقدمة رثيته ـ الحسين بن علي ـ ساومه الانجليز على تقسيم فلسطين فرفض باباء وآثر أن يعيش طريدا من أن يسلم بمبدأ التقسيم ومطلع قصيدته :

اسيقوا البث واحتبسوا الزفيرا ... وان ملاء الجوانح والصدورا
فما يرضى الحسين بان تطيشوا ... وان كان المصاب به كبيرا

ومنها :

خلعت الملك عن كتفيك لما ... بدا لك ثوبه ضيقا قصيرا
تبوأت القلوب سرير ملك ... غداه بذلت تاجك والسريرا
ركلت التاج لا ترضاه غلا ... وغيرك يعقدون التاج نيرا
ورب بملكين علبوا عروشيا ... كانهمو بها زلوا قبورا
رضيت بأن تكون وأنت حر ... لتنقذنا وتفدينا أسيرا
غضبت (لثالث الحرمين)حيا ... فكانت لحفظه سيفا طريرا
وما أغفلته ميتا ولكن ... شرعت لنا الطريق فلن نجورا

والقصيدة الثالثة لمصطفى وهبي التل ومطلعها :

لانت قناتك للمنون وقلما كانت تلين

ومنها :

علمتنا كيف الفناء بحب أمتنا يكون
وأعز ماملكت يدان ومايعز المالكين

ومنها :

يكفيه انك كنت عف النفس وضاح الجبين
لم تشر اذ بلفور سامك موطنا دنيا بدين

ومنها :

صلى الاله عليك يا ابن الطيبين الطاهرين
وعلى الذين قضوا بعهدك للعروبة عاملين
في (ساحة الشهداء) من (فيحاء) دينهم تدين
في الرمل من (بيروت)في (عكاء) في مضض السجون
في (الغوطتين)وفي(العراق) وفي مشارف (ميسلون)

ديوانه - عشيات وادي اليابس

إستقلينـــــا

إستقلينا إحنا من زمان إستقلينا
إستقلينا من يوم الهاشمي حلق حوالينا
شرارة بالأرض ولعت ومن يقدر يطفيها
وصار الوطن يعلى ويزهر ورد بأراضينا
وكبر الوطن عزة وشهامة هيك إحنا تربينا
وفاق أحنا والوحدة غاية أمانينا
حمام أبيض بالسما قبل العاصفة للعرب ودينا
الأجنبي على ثرى العرب مايدوس أراضينا
بالموقف والكلمة والفعل إحنا تحدينا
نأكل لحم الأجنبي الغاصب وبدم العدو تحلينا
ودفعنا الثمن عالشرف إبن العم ليش انت تجافينا
ابن العم ياحيف عليك وين اليوم اللي تخلينا
تحية للجيش اللي بسم العرب كل العرب تسمينا
شوق ومحبة ليك انت ياوطن يانسمة ود بينا
ولأجل الوفا هدية بالعيد نهديه وتهدينا
وياصانع الاستقلال الله يديمك ونعلى وتغلينا

الشاعر - كمال كيوان

خمسون عاما من البناء والكفاح

خمسون عاما من البناء والتحدي أكبر من أن تدون بين دفتي كتاب كبر الأردن خلالها كل يوم وازدادت هذه القلعة العربية الهاشمية ألقا واشراقا وسط منطقة غشيتها الأحداث والصراعات السياسية منذ بداية هذا القرن وحتى الآن ، ويقف العالم اليوم وقفة إعجاب إزاء ماحققه الأردن من إنجازات فاقت الامكانات والموارد المتاحة .
خمسون عاما والهامات مرفوعة والجباه عالية لاتنحني الا لله وحده ، وجلالة الملك الحسين القائد الباني رمز الاستقلال وعنوان مجد الوطن والأمة يأبى الا أن يكون الأردن في الصدارة دائما ، وطن الرسالة والمبادئ السامية التي بزغ فجرها صبيحة العاشر من حزيران ١٩١٦ في بطحاء مكة وتردد صداها في كافة أرجاء البلاد العربية لتستعيد هذه الأمة دورها التاريخي بين الأمم وتمتلك القوة والمبادرة .
وقبل هذا اليوم المجيد في تاريخ العرب الحديث بقرون والأردن هذه البقعة التي باركها الله عز وجل في كتابه العزيز تشغل موقع القلب والوجدان في الجسد العربي لتدفع ضريبة الدم والتضحية في معارك الأمة والتحولات العظيمة في تاريخها التليد منذ مؤتة واليرموك وثورة الحمية وصولا إلى نهضة العرب الكبرى التي اضاء منارتها الشريف الهاشمي الحسين بن علي .
فالأردن كان معبرا لجيوش المسلمين يوم انساحت تنشر رسالة الهدى ودين الحق في أرجاء الأرض ، وأعطى الأردنيون للثورة العربية الكبرى التي دارت معظم معاركها على الأرض الأردنية مضمونها الشعبي ووجهها العربي وكانوا ومازالوا الشعلة التي حافظت على جذوتها واستمرار رسالتها وجسد الأردن على أرضه قومية الوجود العربي ونمت في أفيائه أشواق الوحدة والاستقلال .
هذا الأرث العظيم المستند إلى شرعية التاريخ والانجاز وعظم المسؤولية حمل مشعله المغفور له عبدالله بن الحسين عندما قدم إلى معان في العشرين من آذار ١٩٢٠ رافعا راية النهضة العربية الكبرى وثائرا ضد الأستعمار على طريق حرية الأمة واستقلالها ووحدتها .
ورغم ضخامة التحديات والأخطار الناجمة عن ثالوث الاستعمار والفقر والشرذمة استطاع الملك المؤسس بحكمته والتفاف الأردنيين حوله ومبايعتهم له وجهادهم تحت رايته من انقاذ شرق الأردن من مخططات وعد بلفور وبراثن الصهيونية العالمية وإنجاز الاستقلال في الخامس والعشرين من آيارعام ١٩٤٦ ـ ولم يكد يمضي عامان على تحقيق الاستقلال حتى وجدت الدولة الأردنية الفتية نفسها في أتون استحقاقات القضية الفلسطينية حيث نشبت حرب ١٩٤٨ فكان الأردن في طليعة المدافعين عن الحق العربي في فلسطين وأستطاع الجيش العربي الأردني من انقاذ القدس والضفة الغربية وحال بدماء رجاله دون احتلالها من قبل إسرائيل .
ولم يجد أهل فلسطين سوى الأردن ملاذا يتجهون إليه للاحتماء من الخطر المحدق بهم وبالأمة بعد قيام إسرائيل على الجزء الأكبر من فلسطين وتهديدها باحتلال الجزء المتبقي ، وفي عام ١٩٥٠ استجاب جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين لرغبة أهل فلسطين بالوحدة مع الأردن ومبايعتهم له ملكا على فلسطين .
وهكذا قامت أول وحدة عربية بإرادة شعبية حرة عززها المصير المشترك والأواصر القوية التي تجمع الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني .
ورغم هول الفجيعة والاحتمالات الخطيرة التي برزت إثر استشهاد الملك المؤسس في ٢٠ تموز ١٩٥١ في المسجد الأقصى ، تجاوز الأردن المحنة وتعزز أكثر وأكثر التفاف الشعب الأردني حول قيادته الهاشمية واخلاصه لمبادئها السامية ومواقفها المشرفة التي دفع الملك المؤسس حياته ثمنا لها .
وفي السادس من آيلول عام ١٩٥١ انتقلت مسؤولية الحكم إلى المغفور له الملك طلال بن عبدالله حيث صدر في عهده الدستور الأردني المعمول به حاليا والذي يعتبر في مقدمة دساتير العالم في مجال ضمان الحريات العامة واحترام حقوق الانسان .
ونظرا لحالة الملك طلال الصحية وعدم تمكنه من الاستقرار في تحمل مسؤولية الحكم فقد نودي بولي عهده الحسين بن طلال ملكا في ١١ آب ١٩٥٢ وعندما بلغ جلالته السن القانونية في ٢ آب ١٩٥٣ تولى سلطاته الدستورية ملكا على المملكة الأردنية الهاشمية في مرحلة تميزت بالصراعات وبروز التكتلات والمحاور في العالم والمنطقة منذرة بأحداث جسام تنتظر الأمة .
لقد واجه الأردن بقيادة الحسين الحكيمة التحديات والأخطار رغم صعوبة الطريق ووعورة المسالك فكانت قيادة جلالته نبراسا وأملا استظل وارف ظلاله ابناء الأسرة الأردنية في كفاحهم وصبرهم الدؤوب على طريق التقدم والازدهار .
فقد بدأ جلالته عهده الميمون بتعريب قيادة الجيش في الأول من آذار ١٩٥٦ وبذلك أعطى الحسين للاستقلال أهم وأسمى معانيه ممثلة بحرية أمتلاك القرار وشجاعة التحرك ورفض التبعية الا لمبادئ الحق والعدل ، يقبل ما يقبل بثقة وإيمان من واقع رؤيته ومبادئه مستلهما تراثه العريق وقيمه الخالدة ومع تتابع المراحل كان دور الأردن المحوري ينمو ويكبر على الصعيدين الاقليمي والدولي حيث تجسد هذا الدور بما حققه الأردن من نهضة شاملة في شتى المجالات ومن خلال استيعاب حقائق العصر وتطوراته وتقديمه نموذجا ديمقراطيا لشعبه وللعالم حيث الديمقراطية ميزة في عالم اليوم الذي لا مكان فيه الا لحقوق الانسان والمشاركة الجماعية في القرارات المصيرية ـ كما نما دور الأردن المحوري من خلال وفائه لمسؤولياته الاستثنائية تجاه قضايا أمته وتحمله من أجل ذلك أعباء ثقيلة وتحديات جسام ـ فعندما بدأ العدوان الثلاثي على مصر في أواخر عام ١٩٥٦ وضع الأردن كل امكانياته في خدمة الأشقاء المصريين وأعلن استعداده لدخول الحرب وفتح باب التطوع ، لكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رجا الأردن أن لايجازف حتى لا تكون خسارة الأمة كبيرة بناء على المعطيات التي لديه .
كما واجه الأردن تبعات حرب عام ١٩٦٧ رغم إدراكه التام أن الأمة لم تكن على استعداد تام للمعركة ، ومع ذلك وضع مقدرات جيشه تحت قيادة الأشقاء ، وروى رجال الجيش الأردني البواسل روابي القدس وسهول فلسطين بدمائهم الطاهرة وفاء للأمة والتزاما بميثاق الدفاع العربي المشترك .
وكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر شهادة للتاريخ في رسالة وجهها إلى جلالة الملك الحسين يوم ٦ - ٦ ١٩٦٧قائلا (عندما يكتب التاريخ سوف يذكر لك جرأتك وشجاعتك وسوف يذكر للشعب الأردني الباسل أنه خاض هذه المعركة فور أن فرضت عليه



دون تردد ودون أي اعتبار الا اعتبارالواجب والشرف) .
وفي آذار الكرامة عام ١٩٦٨ انبرى الجيش الأردني ليعيد ثقة الأمة بنفسها عندما حطم أسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لايقهر . وفي حرب عام ١٩٧٣ أدى رجال الجيش الأردني واجبهم كاملا إلى جانب أشقائهم في الجولان .
وعندما بدأت أزمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠ إثر الغزو العراقي للكويت بقي الأردن قابضا على جمرة إيمانه . لم ترعبه التهديدات وظل متمسكا بمبادئه وقناعاته التي أثبتت الأيام صحتها مناديا بضرورة حل الأزمة عربيا معلنا على الملأ أنه لم يكن يوما مع احتلال بلد عربي لبلد عربي آخر .
لكن صوت الأردن الحق ضاع وسط زحمة المصالح وحدث ماحدث حيث جرت حرب الخليج ونتائجها المأساوية وويلات وخسائر مازالت الأمة تعاني من آثارها حتى اليوم ومثلما حارب الأردن بشرف فقد شارك في عملية السلام بشرف ضمن مبادئه الداعية دوما إلى إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية وتحديدا قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .
وكانت مشاركة الأردن في مؤتمر مدريد للسلام في ٣٠ تشرين الأول عام ١٩٩١ قد تمت ضمن الثوابت الأردنية التي هي ثوابت الأمة حيث لم يتخل الأردن عن الاجماع العربي في السلام كما في الحرب رغم أن الشريط الأردني المحتل تأخرت عملية استعادته عشرون عاما بعد فك الاشتباك على جبهتي الجولان وسيناء ، واتفاق كامب ديفيد .
ولم يتنازل الأردن عن شبر واحد من أراضيه المحتلة حيث توصل إلى معاهدة سلام مع إسرائيل تم من خلالها استعادة جميع الحقوق الأردنية في الأرض والمياه وترسيم الحدود بين الأردن وإسرائيل لأول مرة ، وهذا الترسيم لم يمس الحقوق الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ووضع حدا لحلم إسرائيل الكبرى وجاء تأكيدا على أن الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين .
كما أن مشاركة الأردن في العملية السلمية كانت منسجمة مع نظرته الاستشرافية للتحولات التي يشهدها العالم والمنطقة بعد انتهاء الحرب الباردة والسائرة باتجاه نبذ الحروب وإطفاء بؤر التوتر والتي لابد من استغلالها واستثمارها لاحلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ، وبذلك جسد جلالة الملك الحسين أرقى أشكال العمل السياسي حكمة وبراعة حيث تتجلى حنكة السياسي في البحث عن الممكن والمتاح في ظل الظروف والامكانات المتاحة دون التزحزح عن المبادئ والأهداف وفي الوقت ذاته العمل على تحسين الواقع وتغييره في الاتجاه المطلوب .
هذا هو الأردن ـ مافتئ أبناؤه يواصلون عملية البناء والتضحية عبر مسيرة طويلة عطرها أريج الحب والاخلاص بين القيادة والشعب .
فالاستقلال بالنسبة لهذا الحمى العربي الهاشمي يعني اتصال الماضي بالحاضر عبر سلسلة متواصلة من الانجاز والمواقف الوطنية والقومية التي تدعو للفخر والاعتزاز وتقديم العبرة للأجيال .

الحياة النيابية والمسيرة الديمقراطية



الحياة النيابية ركن أساسي في البناء الأردني نصت عليها جميع الدساتير الأردنية وخيار تلاقى فيه إيمان القيادة مع إرادة الشعب الأردني وتصميمه على المشاركة في تحمل المسؤولية منذ السنوات الأولى لتأسيس الامارة وذلك لارساء قواعد الدولة العصرية الحديثة وصون كرامة الانسان واحترام حقوقه .
ففي الأول من نيسان عام ١٩٢٣ تم تشكيل مجلس للشورى برئاسة قاضي القضاه وعضوية مديري المعارف والمحاسبة والواردات والبريد والتسجيل ومدعي الاستئناف العام وذلك لسن القوانين والأنظمة وتفسيرها والنظر في قرارات المجالس الادارية ، لكن المجلس لم يكن يملك صلاحية مراقبة أعمال الحكومة ومحاسبتها .
وبعد صدور القانون الأساسي (الدستور)في ١٦ - ٤ - ١٩٢٨ دخلت الحياة النيابية في الأردن مرحلة المجالس التشريعية حيث تم خلال الفترة (١٩٢٩ - ١٩٤٦) انتخاب خمسة مجالس تشريعية .
ويعتبر الدستور الأردني الذي صدر عام ١٩٤٧ بعد الاستقلال نقلة متقدمة في حينه على طريق تطور الحياة النيابية حيث تضمن مبادئ جديدة أهمها فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية (مرحلة المجالس التشريعية) وأعطى الدستور الجديد السلطة التشريعية حق مراقبة أعمال الحكومة .
كما كفل دستور عام ١٩٤٧ في المادتين (١٧ و ١٨) حرية الرأي وحق الأردنيون بالاجتماع وتشكيل الجمعيات والانضمام إليها .
وحدد دستور عام ١٩٤٧ السلطة التشريعية بمجلس الأمة والملك بحيث يتكون مجلس الأمة من مجلس نواب منتخب مباشرة من قبل الشعب لمدة أربع سنوات ومجلس أعيان يعينه الملك ، ومنذ العام ١٩٤٧ وحتى الآن تم انتخاب اثني عشر مجلس نيابي وتعيين سبعة عشر مجلس اعيان .
أما الدستور الأردني المعمول به حاليا والذي كان قد صدر عام ١٩٥٢ فيعتبر من أرقى دساتير العالم واكثرها تقدما من حيث إرساء قواعد الحياة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وبذلك فقد استوعبت احكامه كافة استحقاقات استئناف الحياة النيابية والديمقراطية في الأردن عام ١٩٨٩ ـ فقد نصت المادة الأولى من الدستور على أن نظام الحكم في الأردن نيابي ملكي وراثي وأن الأمة مصدر السلطات وجاء في المادة (١٥) لكل أردني أن يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط أن لايتجاوز حدود القانون .

• قرار الحسين بإعادة الحياة البرلمانية جاء لترسيخ النهج الديمقراطي
• سياسة الاردن الخارجية عززت العلاقات والتضامن بين الدول العربية والصديقة

وضمن الدستور المساواة بين المواطنين الأردنيين في الحقوق والواجبات وحرية الصحافة واستقلالية القضاء ، وأعطى الدستور مجلس النواب حق طرح الثقة بالحكومة أو بأحد الوزراء وحق قبول مشروعات القوانين المعروضة عليه من السلطة التنفيذية وتعديلها ورفضها حيث نصت المادة (٩١) : يعرض رئيس الوزراء مشروع كل قانون على مجلس النواب الذي له حق قبول المشروع أو تعديله أو رفضه وفي جميع الحالات يرفع المشروع إلى مجلس الأعيان ولايصدر قانون الا اذا أقره المجلسان وصدق عليه الملك .

وهكذا فقد كان الأردن منسجما مع ذاته ومتواصلا مع تاريخه وتراثه الحضاري عندما قرر استئناف الحياة النيابية والديمقراطية عام ١٩٨٩ والتي تميزت بالشمولية والفاعلية لتعزيز النهج الديمقراطي وبناء دولة القانون والمؤسسات القادرة على استيعاب متغيرات العصر وتطوراته .

لقد ادرك جلالة الملك الحسين بحكمته السياسية وبصيرته الاستشرافية الثاقبة أن المستجدات والحقائق التي بدأت تفرض نفسها إثر دخول العالم مرحلة جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة والتحولات التي تنتظر منطقتنا تتطلب مشاركة أبناء الوطن في تحمل المسؤولية ، تلك المشاركة التي كان جلالته دائم الحرص عليها وعلى تعميق وشمولية المسيرة الديمقراطية .

من هنا فقد صدرت توجيهات الحسين للسلطة التنفيذية لاستئناف الحياة النيابية حيث أكد جلالته ذلك في خطابه بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٨٩ حينما قال : (ستتجه بخطى أسرع نحو إجراء انتخابات نيابية بقصد توطيد قواعد ومؤسسات المشاركة بعد أن زالت معظم المحددات والعوائق التي اعترضت طريقها نتيجة ظروف موضوعية فرضت علينا بعد حرب ١٩٦٧).

وفي الثامن من تشرين الثاني ١٩٨٩ جرت انتخابات مجلس النواب الحادي عشر التي تميزت بالنزاهة والحيادية وبذلك استأنف الركن المؤسسي الأول في صرح البناء الديمقراطي نشاطاته وبدات السلطة التشريعية بممارسة مهامها في الرقابة ومناقشة القوانين ومشاريع القوانين الشاملة لمختلف القضايا والأمور التي تهم الوطن والمواطن في ميادين الحريات العامة والتعليم والاقتصاد والادارة والصحة والاعلام والثقافة والشباب ، ترجمت على أرض الواقع بقوانين عززت مسيرتنا الديمقراطية وجعلت منها خيارا ثابتا لا رجعة عنه .. ومن أهم هذه القوانين :

الغاء الاحكام العرفية وصدور قانون معدل لقانون محكمة أمن الدولة أعطى الصفة المدنية للمحكمة بعد أن كانت مرتبطة بالمحاكم العسكرية .

وصدر قانون جديد للمطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ ضمن حرية الصحافة في إطار الحرية المسؤولة ، كما صدر قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢ أعقبه انتعاش الحياة الحزبية والترخيص للأحزاب السياسية بممارسة نشاطاتها العلنية ، ولتعزيز التعددية السياسية كأحد أركان البناء الديمقراطي صدر الميثاق الوطني الأردني بعد المصادقة عليه في مؤتمر وطني في التاسع من حزيران ١٩٩١ شارك فيه ممثلو كافة الاتجاهات السياسية والفكرية في المملكة .

وجاءت انتخابات المجلس النيابي الثاني عشر في الثامن من تشرين الثاني ١٩٩٣ تأكيدا على تمسك الأردن بترسيخ النهج الديمقراطي وشموليته حيث واصل المجلس دوره في تعزيز هذا النهج وإقرار القوانين ومشاريع القوانين اللازمة لذلك .

وقد ضم المجلس كسابقة ممثلي مختلف ألوان الطيف السياسي الأردني كما أفرزت الانتخابات دماء شابة جديدة واستطاعت المرأة الأردنية للمرة الأولى في تاريخ الحياة النيابية الأردنية الوصول إلى قبة البرلمان مما يؤكد حيوية مجتمعنا وحرص أبنائه على تعزيز المسيرة الديمقراطية ورفدها دائما بطاقات جديدة .

السياسة الخارجية الأردنية

يتبوأ الأردن اليوم مكانة دولية مرموقة ويحظى بسمعة تتسم بالمصداقية والاحترام بين دول العالم بفضل حكمة جلالة الملك الحسين وقدرته الفذة على استقراء الأحداث والتحولات الاقليمية والدولية بوعي وادراك تامين لدور الهاشميين التاريخي ومسؤولياتهم تجاه أمتهم وقضاياها العادلة ومستقبل أجيالها .

وقد انعكست هذه السياسة وتقاليدها العريقة على الأردن نهضة شاملة ودورا محوريا نشطا وفعالا على الصعيدين العربي والدولي يفوق كثيرا حجم الامكانات والموارد البشرية والمادية المتاحة .

فالأردن وعلى الرغم من موقعه في منطقة تعج بالصراعات ومليئة بالتناقضات والمصالح المتصادمة يعرف في عالم اليوم بالاعتدال والتسامح والعقلانية والتعامل مع المستجدات والتطورات المتلاحقة بوعي وعقل مفتوحين دون التنازل عن الثوابت والمبادئ .

واستنادا إلى هذه الأسس التي أرسى دعائمها جلالة الملك الحسين فقد تميزت السياسة الخارجية الأردنية دوما ببذل الجهود المخلصة والدؤوبة لتحقيق الأهداف التالية:

* تعزيز العلاقات بين الدول العربية الشقيقة وتمتين تضامنها على أساس وحدة الهدف والمصير المشترك للحفاظ على الأمن القوي العربي بمعناه الشامل والارتقاء فوق عوامل الشرذمة والانقسام في مواجهة التحديات .

فعلى مر السنين كان الأردن مبادرا لرأب الصدع بين أي دولتين شقيقتين نتيجة خلاف وقع بينهما ، والأمثلة كثيرة لاتعد ولاتحصى ، وحتى عندما تعرض لظلم الأشقاء وتردي علاقاته مع دولة شقيقة فقد كان المبادر لازالة سوء الفهم وعودة العلاقات إلى سابق عهدها خدمة للمصلحة القومية العليا ، وليس أدل على ذلك من الجهود الصادقة المخلصة التي بذلها الأردن في الآونة الأخيرة لتتجاوز الأمة آثار أزمة الخليج الثانية واحتلال العراق للكويت .

* الالتزام المبدئي الثابت بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وقضيته العادلة بحكم مسؤوليات الأردن التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني والعلاقات المميزة بين الشعبين الشقيقين ومصيرهما الواحد والروابط القوية التي تجمعهما ، فخلال جميع الحطات التاريخية التي مرت بها القضية الفلسطينية اظهر الأردن التزاما لايتزحزح بالعمل المخلص لهذه القضية العادلة على جبهتي الحرب والسلام .. فقد خاض جميع الحروب العربية الاسرائيلية وبذل ابناؤه أرواحهم ودماءهم في سبيل الحفاظ على الحق العربي في فلسطين وكان لهم قصب السبق في ذلك منذ حرب ١٩٤٨ ، وفي الوقت ذاته لم يتوان الأردن عن بذل الجهود الحثيثة وتوظيف علاقاته الدولية المتميزة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي وتحديد قراري مجلس الأمن الدولي (٢٤٢ و ٣٣٨) وإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره على تراب وطنه .

* مصداقية التعامل والتعاون الدوليين واحترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وعدم التدخل في شؤون الغير وخيارات الشعوب في تقرير مصيرها ورفض العنف والارهاب أيا كان مصدرهما

* الاعتدال والعقلانية وعدم اللجوء إلى الحدة والمغالاة في الخطاب السياسي واستخدام لغة العصر واساليبه لتحقيق الحلول والتسويات للقضايا الخلافية والنزاعات بين الدول .. وهذه الميزة أعطت الأردن القدرة على التحرك السياسي بمرونة كافية في المحافل الدولية لخدمة القضايا الوطنية والقومية .

* احترام المعاهدات والاتفاقيات والوفاء بها وإقامة العلاقات مع الدول على اساس المصالح المتبادلة والمنفعة المشتركة ونظرا لهذه المميزات التي أضفت على السياسة الخارجية الأردنية بعد نظر وبصيرة قل نظيرهما ، فقد كان الأردن من بين الدول الرئيسية التي اختارتها الأمم المتحدة لحفظ السلام في مناطق التوتر وبؤر الصراع في العالم مثل يوغوسلافيا السابقة وأنغولا وكمبوديا وغيرها .

ولما كانت السياسة الخارجية على ارتباط وثيق بالسياسة الداخلية فقد اثمرت مكانة الأردن المرموقة في العالم وسياسته الخارجية الحكيمة أمنا واستقرارا يتفيأ ظلالها أبناء الأسرة الأردنية ونهضة شاملة .

الاعلام الأردني

واصل الأعلام الأردني خلال الخمسين عاما الماضية تقدمه وحقق نقلة نوعية كبيرة من حيث التطور والتحديث المستمرين واستخدام الأجهزة الفنية الحديثة والكوادر البشرية المدربة والمؤهلة.

وكان لذلك اكبر الأثر في تعاظم دور الاعلام بمختلف وسائله وقيامه بواجباته انطلاقا من ثوابت السياسة الأردنية على الصعيدين الداخلي والخارجي والقائمة على أساس الالتزام بالحقيقة واحترام عقل الانسان ووعيه والتمسك بقيم الأمة العربية والاسلامية والدفاع عن قضاياها العادلة .

ونظرا لما لوسائل الاعلام من تأثير بالغ في تشكيل وعي الانسان وقناعاته الفكرية والثقافية والسياسية ولكي يكون الاعلام الأردني منسجما مع مايشهده العالم والمنطقة من تحولات متسارعة وخاصة على صعيد ثورة المعلومات والاتصالات فأن الحكومة تسعى حاليا لاعادة هيكلة الاعلام بما يعزز قدرته على المنافسة في الاداء ومواكبة عصر الانفتاح والتطور الديمقراطي والتعددية السياسية في مجتمعنا .

ويقوم هذا التوجه على اساس تخفيف المركزية إلى أقصى حد بالنسبة لآلية عمل وأداء دوائر الاعلام الرسمية ممثلة بمؤسسة الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء الأردنية وتشكيل مجالس ادارة لكل منهما يشترك في عضويتها اكاديميون ومختصون ذوو خبرات من القطاعين العام والخاص .

هذا بالاضافة إلى اعادة هيكلة دائرة المطبوعات والنشر وتقليص دورها الرقابي إلى أبعد الحدود بحيث يتم تركيز عملها على قضايا النشر والتوثيق والمعلومات .

الصحافة الأردنية

شهدت الصحافة الأردنية تطورا بارزا في الشكل والمضمون وزيادة عدد صفحاتها لتصل إلى مايزيد على ٥٠ صفحة للصحف اليومية الرئيسية (الرأي والدستور) هذا بالاضافة إلى الملاحق التي دأبت الصحف على إصدارها منذ سنوات لزيادة وعي القارئ واغناء معلوماته في مختلف القضايا الداخلية والعربية والدولية .

كما تطورت وسائل الصحف الفنية حيث تم ادخال الكمبيوتر في جميع عمليات التحرير والصف والاخراج وكذلك مستوى المهنية والكوادر المؤهلة لممارسة العمل الصحفي .

وتتميز الصحافة الأردنية بغنى المضمون حيث تشمل معالجاتها القضايا السياسية والمعارف المختلفة والشؤون الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية والاقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، ونتيجة لهذه الميزة فقد اصبحت الصحافة الأردنية مصدرا أساسيا للمعلومات ومتابعة الأحداث والتطورات مما أدى إلى أرتفاع حجم توزيع الصحف اليومية إلى أكثر من ١٢٥ ألف نسخة في اليوم مقابل حوالي ١٠ آلاف نسخة عام ١٩٦٧ ، وتدل أرقام التوزيع الحالية على أن نسبة المستفيدين تقدر ب ٨٠ نسخة لكل ألف مواطن وهي قريبة من النسبة المطلوبة من قبل منظمة اليونسكو ١٠٠ نسخة لكل ألف مواطن في الدول النامية .

وقد تأثرت الصحافة الأردنية بأجواء التحولات الديمقراطية منذ عام ١٩٨٩ حيث أصبحت معالجاتها أعم واشمل واكثر جراءة في تناول القضايا المحلية والعربية والدولية ، كما فتحت صفحاتها لمختلف الآراء والتوجهات السياسية والفكرية في المجتمع الأردني .

وكان صدور قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ نقطة تحول هامة في مجال ضمان حرية الصحافة وممارستها لمهامها في اطار الحرية المسؤولة والحصول على المعلومات والاخبار والسماح للأحزاب السياسية باصدار صحف خاصة بها .

وقد زاد عدد الصحف التي تصدر في المملكة وخاصة بعد استئناف مسيرة الحياة النيابية ، فبالاضافة إلى الصحف اليومية الرئيسية (الرأي والدستور والاسواق والجوردان تايمز) يوجد طائفة أخرى من الصحف الأسبوعية من أبرزها(اللواء والأردن وأخبار الأسبوع وشيحان والبلاد والسبيل والدعوة وغيرها .)

واصدرت الأحزاب السياسية صحفا خاصة بها توقف بعضها لاسباب مادية وفنية ومازال البعض الآخر يواصل صدوره مثل جريدة الأهالي والجماهير والعهد وغيرها .

ويصدر في المملكة أكثر من ٢٠٠ دورية تعالج قضايا متنوعة وشاملة في حقول الثقافة والاطفال والشباب والعمل والتربية والاقتصاد ، ومن أهم هذه المجلات مجلة رسالة المعلم التي تصدرها وزارة التربية والتعليم و مجلة افكار -وزارة الثقافة ، مجلة الشباب - وزارة الشباب ، مجلة هدى الاسلام - وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، المجلة العسكرية - التوجيه المعنوي ، المجلة الثقافية - فصلية تصدر عن الجامعة الأردنية ، ومجلة اليرموك - جامعة اليرموك ، مجلة الثقافة العلمية - الجمعية العلمية الملكية ، مجلة المكتبة - فصلية - جمعية المكتبات الأردنية .

دائرة المطبوعات والنشر

تعتبر دائرة المطبوعات والنشر من أقدم دوائر الاعلام الرسمي في المملكة حيث تاسست عام ١٩٢٧ وذلك للمساهمة في تحقيق أهداف وغايات الاعلام الأردني وخاصة في جانبه المطبوع حيث أصدرت الدائرة الكثير من النشرات والكتب عن مختلف مجالات نهضة الأردن وتقدمه .

وفي السنوات الأخيرة تمكنت الدائرة من احداث نقلة نوعية وكمية في ادائها لرسالتها الاعلامية لمواكبة مسيرتنا التنموية الشاملة والتحولات الديمقراطية التي يتفيأ ظلالها مجتمعنا الأردني .

فقد اصدرت الدائرة مجموعة كبيرة من الكتب الفكرية والثقافية والوثائقية ايمانا منها بأن العصر الحالي هو عصر تدفق المعلومات والتعامل مع الاحداث والتحولات بالارقام والحقائق وتشكيل الرأي العام المستند إلى حقائق العلم والمنطق .

ومن بين هذه الاصدارات (من تاريخنا العربي الهاشمي) باللغة العربية و (تاريخ الهاشميين والأردن) باللغة الانجليزية ، حيث تناول هذان الكتابان كفاح الهاشميين وتضحياتهم من أجل تحرر البلاد العربية من نير الاضطهاد التركي والاستعمار الانجليزي والفرنسي وأسس الادارة والحكم التي ارسوها في شرق الأردن منذ تاسيس الامارة عام ١٩٢١ .

كما استأنفت الدائرة اصدار كتاب الأردن السنوي الذي كان قد توقف عن الصدور منذ عام ١٩٧٤ وذلك للتعريف بانجازات المملكة وأوجه تقدمها في كافة الميادين والمجالات ، هذا بالاضافة إلى سلسلة من الاصدارات تناولت المسيرة الديمقراطية الأردنية والعلمية السلمية والشؤون البرلمانية والتوثيق لاهم الاحداث والمواقف الأردنية حول القضايا والتطورات المحلية والعربية والدولية .

وضاعفت الدائرة جهودها في مجال عملها اليومي المتعلق باجازة المخطوطات والكتب ومنح تراخيص الصحف والمجلات والمطابع والمكتبات ودور الترجمة والبحوث والدراسات وقياس الرأي العام والنشر ومكاتب الدعاية والاعلان.

وقطعت الدائرة شوطا لا بأس به على طريق تنفيذ مشروع بنك المعلومات السياسية والوثائقية حيث باشر كمبيوتر المعلومات عمله منذ بداية عام ١٩٩٥ في تخزين الوثائق المتعلقة بنشاطات وفعاليات الملكة على مختلف الصعد والوثائق والأخبار الخاصة بالمنطقة العربية والشرق الأوسط ودول العالم .

ولتطوير آلية العمل بما يتسجم مع التحولات الديمقراطية فقد وضعت الدائرة مشروع قانون جديد للمصنفات المرئية والمسموعة بدلا من قانون مراقبة الأشرطة السينمائية الذي مضى عليه أكثر من ٤٠ عاما .

كما تم وضع نظامين لتطبيق قانون المطبوعات والنشر الأول يتعلق بدور النشر والتوزيع والمكتبات ومعارض الكتب والثاني يتعلق بالمطابع .

وكالة الانباء الاردنية - بترا

تتميز وكالة الأنباء الأردنية - بترا بحضور فاعل ومصداقية كبيرة بين وكالات الأنباء العربية والعالمية وتعد مصدرا مهما للأخبار مما جعلها في مصاف الوكالات المعروفة .

وتسهم الوكالة في توعية الرأي العام وتشكيله وتزويده بالمعلومات مستفيدة من سرعة حصولها على الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها فور وقوعها وبثها على شبكاتها العاملة ، كما تعتبر المصدر الأول لاستقاء الأخبار الرسمية في المملكة من قبل الصحافة المحلية ومراسلي وكالات الأنباء العربية والأجنبية في عمان ومحطات الاذاعة والتليفزيون .

وقد سعت وكالة الأنباء الأردنية منذ تاسيسها عام ١٩٦٩ إلى مواكبة التطور في تكنولوجيا الاتصال وايلاء عناية خاصة بتدريب كوادرها وتأهيلهم وذلك لكي تقوم بدورها بين وسائل الاعلام الاخرى على أكمل وجه .

ففي مطلع عام ١٩٧٦ بدأت الوكالة بث نشراتها الموجهة للعالم بواسطة اللاسلكي ولمدة ساعة واحدة ، أما الآن فيصل عدد ساعات البث ١٦ ساعة يوميا على الصعيد المحلي و ٦ ساعات يوميا إلى الخارج .

وحققت الوكالة تقدما نوعيا عام ١٩٩٢ بادخالها نظام الحاسوب لاستقبال وتحرير الأخبار وبثها كما استكملت عام ١٩٩٤ هذا المشروع حيث ادخلت الحاسوب لتخزين واسترجاع المعلومات ووقعت اتفاقية مع وكالة أنباء (اليونايتدبرس) في مطلع العام الماضي لبث نشراتها الاخبارية إلى جميع أنحاء العالم عبر الأقمار الصناعية .

وتبث الوكالة ثلاث نشرات يوميا هي : النشرة العامة - النشرة الخارجية باللغتين العربية والانجليزية - النشرة المقيدة .

كما تقدم خدماتها الصحفية المجانية لـ٤٨ مشتركا على النحو التالي : الصحف الأردنية - مؤسسة الاذاعة والتليفزيون - مكاتب وكالات الانباء العربية والاجنبية في عمان - الوكالات التي ترتبط الوكالة معها باتفاقيات تعاون وهي (القطرية والعراقية واليمنية والسورية والسفارات الأردنية في الخارج) .

ويتبع وكالات الانباء الأردنية مكتب في بيروت ومراسلون في القاهرة ودمشق وبغداد وباريس وكوبنهاجن ونيويورك وهي عضو فاعل في اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) ، ووكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) ، ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز .

مؤسسة الاذاعة والتليفزيون

في ايلول من العام ١٩٨٥ صدر القانون الخاص بتنظيم الاذاعة والتليفزيون ودمجهما في مؤسسة واحدة وذلك لتطوير ادائها الاعلامي ولتعميق قنوات التعاون الوظيفي والانتاجي بين المؤسستين

الملك عبد الله بن الحسين في أحد شوارع عمان في طريقه إلى مجلس الأمة الأردني في الأربعينات .

ملحق [illegible] الذهبي
٦ العيد الخمسين لإستقلال المملكة الاردنية الهاشمية 6
العدد ٥٠ / ١ ـ ١٥ / حزيران / سنة ١٩٩٦م

الاردن بدأ تجربته التخطيطية منذ الخمسينات بهدف حصر وتعبئة الموارد الاقتصادية واستغلال الامثل في اقصر مدة وباقل تكاليف
انخفاض معدلات الامية بين الذكور والاناث الى نسبة ٩,١ بالمئة

بما يخدم الهدف الأم وهو تقديم خدمات اعلامية متميزة للمواطنين .

الاذاعـــة

بدأت الاذاعة الأردنية إرسالها عام ١٩٤٨ في مدينة رام الله وبعد موافقة مجلس الأمة على قرار وحدة الضفتين في الرابع والعشرين من نيسان عام ١٩٥٠ أصبحت الاذاعة في رام الله تعرف باسم اذاعة المملكة الأردنية الهاشمية وكانت مدة البث انذاك ١٣ ساعة يوميا على الموجة المتوسطة بقوة ارسال ٢٠ كيلو وات .

وفي عام ١٩٥٦ انشئت محطة اذاعة عمان في جبل الحسين وكانت تبث برامجها على موجة متوسطة بقوة ٥ كيلو وات وساعات البث ٨ ساعات يوميا .

وفي الأول من اذار عام ١٩٥٩ بدأت اذاعة المملكة الأردنية الهاشمية ارسالها باسم (هنا عمان) من موقع الاستديوهات الحالية في منطقة أم الحيران ومحطة ارسال عمان الواقعة على طريق عمان - ناعور - ومنذ ذلك التاريخ والاذاعة الأردنية في تطور واتساع مستمرين لايصال صوت الأردن إلى العالم الخارجي والتعبير عن طموحاته في التقدم والرقي والوحدة العربية .

للبرامج الاذاعية :

حددت الاذاعة الأردنية منذ تأسيسها وحتى الآن أهداف برامجها بتقديم المعلومة الصحيحة في مختلف مجالات الحياة بما يتفق ونهضة الأردن الشاملة ومواقفه الوطنية والقومية المشرفة وتعزيز قيم الانتاج والعمل المثمر وتمتين الوحدة الوطنية وذلك من خلال الحوار ومخاطبة جمهور المستمعين بلغة تتميز بالبساطة والاقناع .

للبرنامج العام :

يبث على مدار ٢٤ ساعة باللغة العربية بقوة ٢٠٠ كيلو وات نهارا وبقوة ٢٠٠٠ كيلو وات ليلا ، كما يبث ١٢ ساعة موجهة على الموجة القصيرة للعالم العربي .

ويشمل البرنامج العام نشرات الاخبار والتعليقات الخاصة بالاحداث الجارية والبرامج الخاصة وبرامج الخدمات العامة بالاضافة إلى البرامج الثقافية وبرامج الأسرة والطفل والجندي والمزارع والبرامج التربوية .

البرنامج الانجليزي :

يبث هذا البرنامج حوالي ١١٩ ساعة أسبوعيا بقوة ٢٠ كيلو وات (اف . ام) وبقوة ١٠ كيلو وات على الموجة المتوسطة بالاضافة إلى ساعتين ونصف موجهة إلى وسط وغرب أوروبا وشمال أفريقيا وأمريكا الشمالية على الموجات القصيرة ويشمل البرنامج الانجليزي الاخبار والبرامج الثقافية والوثائقية والموسيقى .

اجهزة الارسال الاذاعي

تشمل أجهزة الارسال الاذاعي : محطة ارسال عمان ، محطة ارسال عجلون ، ومحطة ارسال الحرانة التي بدأ العمل فيها بتاريخ ١٢-١١-١٩٨٨ وتعتبر بأجهزتها ومكوناتها من أضخم محطات الارسال في العالم اذ تحتوي على أجهزة ارسال على مختلف الموجات والهوائيات المرتبطة معها والأجهزة المساندة الأخرى من ميكروويف ومولدات كهربائية احتياطية وأجهزة مراقبة من أحدث ماتوصل إليه علم أجهزة الارسال الاذاعي .

كما بدأت الاذاعة باستخدام مرسلات (اف . ام) ذات القوى المنخفضة والعالية لتغطية عمان الكبرى ومرسلات أخرى لتغطية برامج محافظة اربد .

ومن الجدير ذكره أن الأردن عضو في اتحاد المواصلات الدولي الذي يسهم في تطوير الجوانب الفنية لوسائل الاتصال في مختلف انحاء العالم ويطبق الأردن انظمة الاتحاد الخاصة بالذبذبات وتوزيعها .

والاذاعة الأردنية عضو فاعل ومؤسس في اتحاد الاذاعات العربية وعضو في اتحاد الاذاعات الأوروبية وعضو مشارك في اتحاد الاذاعات الاسلامية واتحاد الاذاعات الاسيوية وهيئات البث الاذاعي لدول عدم الانحياز .

التليفزيون :

بدأ الارسال الأردني البث بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٨ وعلى القنال ٣ لمدة ثلاث ساعات يوميا ومنذ ذلك الحين تواصلت الجهود لتطوير العمل وزيادة الرقعة الجغرافية لتغطية التليفزيون .

وخلال العام ١٩٦٨ تم افتتاح محطتين للتقوية في عمان بطاقة (٣ - ١٠٠) كيلو واط وفي العام ١٩٧٤ بدأ البث التليفزيوني الملون.

أما في الوقت الحاضر فيصل مجموع ساعات البث التليفزيوني إلى ٦٥ - ٧٠ ساعة اسبوعيا على القنال العام و ٤٢ ساعة أسبوعيا على القنال الثاني باللغات الانجليزية والفرنسية والعبرية بالاضافة إلى ٣٠ ساعة اسبوعيا كبرامج تعليمية.

ويمتلك التليفزيون الأردني حاليا ٤٢ محطة تقوية للبث موزعة على مختلف مناطق المملكة لتحسين كفاءة الاستقبال لدى المشاهدين وكان سباقا في المنطقة بادخال بث جريدة التليفزيون (التلتكست) عام ١٩٩٠ .

ويغطي البث التليفزيوني الأردني ٩٨٪ من مساحة المملكة وكافة المناطق العربية المحتلة وشمال سيناء وشمال العربية السعودية وجنوب سوريا وجنوب لبنان وجزيرة قبرص.

وقد تم انشاء ستوديوهات في محافظات معان والكرك واربد وتتجه النية للتوسع في انشاء الاستديوهات في محافظات المملكة الاخرى وذلك لتغطية الانشطة والفعاليات المختلفة .

القناة الفضائية الأردنية

بدأت القناة العربية الأردنية البث على القناة الفضائية رقم ٢٤ الحزمة (سي) من قنوات القمر الصناعي العربي (عربسات) بتاريخ ١-٢-١٩٩٣ بمعدل أربع ساعات يوميا ويعتبر هذا التاريخ انطلاقة هامة للاعلام الأردني إلى الاطار العربي الأشمل وذلك لنقل وجهة النظر الأردنية والخطاب الاعلامي والسياسي الأردني ومظاهر الحياة الديمقراطية ونهضة الأردن الشاملة إلى ابناء الأردن في الوطن العربي وإلى الأشقاء العرب على امتداد ساحة الوطن الواحد الكبير ، ويغطي بث القناة العربية الأردنية كافة ارجاء الوطن العربي وتم التعاقد لحجز قناة على الجيل الثاني في الاقمار الصناعية العربية على الحزمة (كي يو) سيبدأ البث بواسطتها منتصف العام الحالي مما سيكون له أكبر الأثر في تسهيل التقاط بث القناة بأطباق لاقطة أصغر حجما بالنسبة لأكبر عدد من المشاهدين وعلى امتداد رقعة أوسع .

وتم خلال العام الماضي مضاعفة ساعات بث القناة الفضائية الأردنية إلى ١٧ ساعة يوميا مقابل ٤ ساعات عام ١٩٩٣ وهناك خطط ودراسات لايصال البث إلى الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية وكندا وأمريكا اللاتينية . وتشمل برامج القناة نشرات الأخبار باللغتين العربية والانجليزية



التخطيط والتطور الاقتصادي

بدأ الأردن تجربته التخطيطية منذ الخمسينات وذلك بهدف حصر وتعبئة الموارد الاقتصادية والاستغلال الأمثل لها بأكبر قدر من الكفاءة وفي أقصر مدة وبأقل تكاليف .

ففي عام ١٩٥٢ تم انشاء المجلس القومي للتخطيط (مجلس الأعمار سابقا) كجهاز مركزي تخطيطي يتولى اعداد الخطط الانمائية بمختلف آجالها ومتابعة تنفيذها وتامين القروض والمساعدات الخارجية اللازمة لتمويل المشاريع الانمائية .

وفي بداية الستينات بدأت أولى المحاولات الجادة في التخطيط باعداد برنامج السنوات الخمس للتنمية الاقتصادية (٦٢ - ٦٧) استعيض عنه ببرنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية (٦٤ - ٧٠) والذي استهدف تخفيض العجز في الميزان التجاري وتخفيض الاعتماد على المعونة الخارجية للموازنة وزيادة دخل الفرد وتخفيض مستوى البطالة .

وبدأ الأردن ببذل كل جهد وعزيمة لتحقيق أهداف البرنامج الذي اعتبر في حينه أساسا للسياسة الاقتصادية الانمائية في المملكة الا أن احتلال الضفة الغربية في حرب حزيران عام ١٩٦٧ حال دون الاستمرار في تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية الحيوية الهامة والتي منها كهربة الأردن وانشاء سد اليرموك ومصنع للبوتاس وغيرها من المشاريع التنموية .

وحرصا على مواصلة مسيرة التنمية واستئناف التخطيط قام المجلس القومي للتخطيط باعداد خطة التنمية الثلاثية (٧٣ - ٧٥) بالتعاون الوثيق مع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة والخاصة ، حيث أخذت مسيرة التنمية والتخطيط بعدا شموليا وأدت إلى تحريك الفعالية الاقتصادية في مختلف النشاطات والفعاليات وشهدت هذه الفترة معدلات نمو اقتصادي قاربت المستهدف في الخطة وأدت إلى زيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المالية المحلية وتدعيم ميزان المدفوعات وفاقت الاستثمارات الفعلية بالأسعار الجارية المستهدف في الخطة حيث بلغت (٢٢٩) مليون دينار وبالأسعار الثابتة (١٧٢) مليون دينار مقابل (١٧٩) مليون دينار استهدفته الخطة .

وعلى طريق مواصلة الاندفاع الانمائي قام المجلس القومي للتخطيط باعداد خطة التنمية الخمسية الأولى (٧٦- ٨٠) والتي استهدفت تحقيق نمو سنوي في الانتاج المحلي الاجمالي بنسبة ١٢ ٪ وتطوير النشاط الاقتصادي والاجتماعي في جميع أنحاء المملكة وزيادة اعتماد الموازنة العامة للدولة على الموارد المحلية .

وقد اثمرت جهود التنمية خلال هذه الفترة بتحقيق معدلات نمو اقتصادي فاق المستهدف في الخطة وتم تحقيق تقدم ملموس في تطوير أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي في مختلف مناطق المملكة .

وأرتفع حجم الاستثمارات الفعلية حيث بلغ (١,٢) بليون دينار بالأسعار الجارية مقابل (٨٤٤) مليون دينار حسب الخطة .

وانطلاقا من مقومات الاقتصاد الوطني والخبرة المستقاه من مسيرة التنمية تم اعداد خطة التنمية الخمسية الثانية (٨١- ٨٥) حيث تمكن الأردن من مواصلة اندفاعه الانمائي ولكن بمعدلات نمو معتدلة حيث أدى كساد سوق النفط وانعكاساته السلبية على اقتصادات دول الخليج وبالتالي على النشاط الاقتصادي الأردني في ضوء محدودية موارده الخارجية إلى تدني مستوى الأداء الاقتصادي عما استهدفته الخطة .

وبالاستناد إلى مفهوم التنمية القائم عن أساس أن عملية التخطيط مستمرة متصلة ومتتابعة يكمل بعضها البعض الآخر ولا تنتهي بانتهاء وتنفيذ خطة ما ، قامت وزارة التخطيط باعداد خطة تنمية اقتصادية اجتماعية خمسية ثالثة للأعوام (٨٦- ٩٠) .

وقد تم تكثيف الجهود وتعميق جهود العملية التخطيطية وذلك بربط التخطيط القطاعي الذي ساد في الأردن حتى عام ١٩٨٠ بالتخطيط الاقليمي بغية أحداث توازن في مختلف الأنشطة الاقتصادية على مختلف المستويات المحلية والقومية والاقليمية ولضمان أكبر قدر ممكن من العدالة في توزيع مكاسب التنمية على السكان في اقاليم المملكة.

وحددت أهداف الخطة زيادة الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٥٪ سنويا وزيادة فرص العمل وتخفيف درجة عدم التناسب بين الاستهلاك والدخل وزيادة الايرادات المحلية وترشيد الانفاق الحكومي الجاري والحد من العجز في ميزان السلع والخدمات وتعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وفي عام ١٩٨٩ ونتيجة للأزمة الاقتصادية التي حدثت في هذا العام تم التوقف عن العمل بالخطة الاقتصادية الخمسية (٨٦ - ٩٠) وذلك بسبب انخفاض سعر الدينار مقابل العملات الأخرى وتبلور التشوهات الاقتصادية المختلفة مما أدى إلى ضرورة ايجاد برنامج وطني للتصحيح الاقتصادي (٨٩ - ٩٢) يهدف إلى القضاء على الاختلالات الاقتصادية وتخفيض أثر انخفاض سعر صرف الدينار .

كما هدف البرنامج إلى تخفيض العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية وخفض العجز في الموازنة العامة وزيادة الاستثمار وخفض الاستهلاك .. كما تم تبني عدة سياسات اقتصادية تتعلق بالنظام الضريبي وتخفيض الدعم وتحسين المناخ الاستثماري وتحرير اسعار الفائدة وتحرير التجارة .

ونجحت الحكومة إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المرسومة وتجاوز الأردن الأزمة الاقتصادية واستطاع التخفيف من آثارها .

لكن أزمة الخليج عام ١٩٩٠ ومارافقها من مشكلات اقتصادية انعكست على الأردن كارتفاع معدل البطالة وارتفاع العجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات بالاضافة إلى ارتفاع نسبة الدين الخارجي إلى الناتج المحلي الاجمالي وانخفاض حوالات العاملين الأردنيين في الخارج بنسبة ٥٥ ٪ أدت إلى تبني برنامج التصحيح الاقتصادي (٩٢ - ٩٨) الهادف إلى المحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي وتحريروتوسيع التجارة وتعميق قطاع المالية وتحقيق التنمية القابلة للنمو .

وقد تم بذل جهود غير عادية للتغلب على الاختلالات الاقتصادية من خلال الحصول على التسهيلات التمويلية والغاء وجدولة بعض الديون وتقليص الدعم بحيث يقتصر على الفئات المستحقة وتوفير شبكة التأمين الاجتماعي والتي توفر بعض المصادر التمويلية للأفراد لاقامة مشاريع انتاجية هذا بالاضافة إلى تبني سياسات لتقليص العجز في ميزان المدفوعات وتنشيط دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني .

وقامت الحكومة بتعديل واصدار العديد من التشريعات والقوانين الاقتصادية كقانون ضريبة الدخل وقانون تشجيع الاستثمار وقانون الضريبة العامة على المبيعات وقوانين أخرى ساهمت في تعديل الاختلالات وتوجيه الاقتصاد الأردني وفق نظام السوق التنافسي مما يؤدي إلى زيادة الفعالية والكفاءة والانتاج .

ونتيجة للمعطيات الجديدة للاقتصاد الأردني وعلاقته بالاقتصادات الأخرى والتطورات السياسية في المنطقة وتحديدا عملية السلام تم البدء بعملية التخطيط وفق هذه المعطيات من خلال خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحالية (٩٣-٩٧) والتي لم تكن تقليدا أو استنتاقا بسيطا لعملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الماضي بل هي خطة جديدة في توجهاتها وأهدافها وآليات عملها.

وتركز الخطة بشكل أساسي على السياسات والاجراءات والآليات اللازمة في كافة القطاعات الانتاجية لتصحيح الاختلالات الهيكلية القطاعية وتحقيق التنمية الاقتصادية القابلة للاستثمار والاعتماد على الذات وتحسين المناخ الاستثماري وزيادة الانتاجية بوجه عام .

ولقد توجت نجاحات الأردن وسياساته الاقتصادية ومكانته الدولية المرموقة بانعقاد القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عمان والتي افتتحها جلالة الملك الحسين بتاريخ ٢٩ تشرين أول ١٩٩٥ تلك القمة التي كانت بحق تظاهره سياسية واقتصادية عالمية ودليل على ثقة دول العالم بالأردن واعترافها بأهمية النموذج الأردني في التعددية السياسية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون .

وقد شارك في القمة التي رعاها رئيسا الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية ، زعماء دول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية ومالية واقتصاد وصناعة وتجارة وعدد كبير من رجال الأعمال في أكثر من ٦٠ دولة .

وقد قدم الأردن للمؤتمر مجموعة من المشاريع منها ٢٧ مشروعا تتعلق بالبنية التحتية وتطوير المناطق السياحية في البحر الميت والعقبة وتطوير النقل والاتصالات والصناعة الاستخراجية وتطوير اخدود وادي الأردن وتبلغ كلفة تلك المشاريع (٣,٥ مليار دولار) .

أما القطاع الخاص الأردني فقد أعد ١٣٠ مشروعا قدمها للقمة وتبلغ كلفتها ١,٢ مليار دولار ، وقد تناولت هذه المشاريع مختلف قطاعات الاستثمار .

الجمعية العلمية الملكية

عهد جلالة الملك الحسين في رسالة وجهها إلى سمو ولي عهده سمو الأمير الحسن بن طلال في الرابع عشر من نيسان عام ١٩٧٠ بتأسيس جمعية علمية ملكية تكون (أداة فعالة في توجيه البحث العلمي وتشجيعه ونشر الثقافة العلمية وتركيزها والأخذ بأيدي النابهين والنابغين لبلوغ أقصى امكانات التخصص والابداع في ميادين العلم الواسعة) .

وتتركز نشاطات الجمعية في أربعة محاور رئيسية هي : البحث والتطوير والدراسات والخدمات الاستشارية الفنية والمواصفات والمقاييس والتدريب .

واستطاعت الجمعية خلال ربع قرن من العمل الدؤوب والجاد أن تقدم مساهمات فاعلة في عملية التنمية الشاملة كما ساهمت وبشكل واضح في صياغة اطر البحث العلمي في المملكة وتنسيق الجهود في هذا المجال وإرساء قواعد وأدوات فاعلة لنقل التكنولوجيا وتطويعها لتلائم المتطلبات التنموية الوطنية وتأهيل القوى البشرية لاستيعاب هذه التكنولوجيا .

دائرة الاحصاءات العامة

انشئت هذه الدائرة عام ١٩٤٦ لرفد مسيرة التخطيط الوطني وتوفير البيانات والاحصاءات الدقيقة عن مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية في المملكة ، والتي تشمل الاحصاءات الصناعية والتجارية والزراعية واحصاءات الخدمات والانشاءات والنقل والتخزين والاتصالات بالاضافة إلى احصاءات الاستخدام ونفقات ودخل الأسر واحصاءات الأسعار والحسابات القومية .

وقد اجرت الدائرة بتاريخ ١٠ -١٢-١٩٩٤ عملية الاحصاء العام الرابع للسكان والمساكن وفق أحدث الأساليب والتي من أهم وأبرز نتائجه :-

- مجموع السكان في الأردن ٤,١٣٩,٤٥٨ نسمة مما يعني تضاعف حجم السكان سبع مرات خلال الفترة ١٩٥٢ - ١٩٩٤ وارتفاع معدل النمو السكاني ٤,٧ ٪ سنويا .

توزيع السكان في المحافظات كمايلي: العاصمة عمان ١,٥٧٩,٨٠٩ - الزرقاء ٦٤٠,٠٩٤ - البلقاء ٢٨٠,٥٣٧ - مادبا ١٠٣,١٨٣ - اربد ٧٤٧,١٧٩ -المفرق ١٧٨,٨٥٦ - عجلون ٩٤,٥٤٨ - جرش ١٢٣,١٩٠ - الكرك ١٦٩,٧٧٠ - الطفيلة ٦٢,٧٨٣ - معان ٧٩,٦٧٠ - العقبة ٧٩,٨٣٩ .

- عدد القوى العاملة ٩٤٩ ألف عامل منهم ٧٩٥ ألفا ذكور و ١٥٤ ألفا إناث .

- بلغ مجموع الأردنيين العائدين من دول الخليج والذين تم حصرهم وقت التعداد ٢١٦,١٣٣ شخصا أي ما نسبته ٥,٢ ٪ من مجموع السكان في المملكة .



- أشارت نتائج التعداد إلى انخفاض كبير في معدلات الأمية بين الذكور والاناث حيث انخفض معدل الأمية لدى الاناث من ٤٨,٢ ٪ عام ١٩٧٩ إلى ٢٠,٦ ٪ عام ١٩٩٤ ، وانخفضت نسبة الأميين من الذكور من ١٨,٩ ٪ عام ١٩٧٩ إلى ٩,٨ ٪ عام ١٩٩٤.



- أظهرت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن توسعا كبيرا في إنشاء المباني من الأنواع المختلفة حيث أرتفع عدد المساكن في المملكة من ٣١٣١٩٣ مسكنا إلى ٨٣٥٦٠٤ مساكن عام ١٩٩٤ أي بمعدل نمو قدره ٦,٥ ٪ سنويا .

وقد بلغ معدل النمو السنوي في اعداد المباني بوجه عام خلال الفترة ١٩٧٩ - ١٩٩٤ (٣,٥ ٪)

المركز الجغرافي الملكي

أنشئ المركز الجغرافي الملكي عام ١٩٧٥ بهدف توفير الكفاءات المدربة في مجال المساحة والخرائط ومايتعلق بها من علوم كالاستشعار عن بعد والخرائط الرقمية والجيوديزياء الفضائية وذلك لخدمة قضايا التنمية والتخطيط .

وقد اصدر المركز مجموعة من الخرائط باللغتين العربية والانجليزية من أبرزها : خارطة المواصلات عام ١٩٨٩ ، خرائط سياحية تتضمن المعلومات التي تهم السائح في عمان ، جرش ، عجلون ، البتراء ، العقبة ، مادبا ، الكرك ، ووادي رم .

كما أعد المركز دراسات مهمة حول استخدامات الأراضي للأغراض الزراعية في مناطق المفرق ، عمان ، اربد ، السلط ، صويلح ، الكرامة، ماعين والربة وعن التصحر في المفرق .

هذا بالاضافة إلى عشرات الخرائط الرقمية للعديد من مدن وقرى المملكة ومشروعات استخدامات الأراضي فيها والمياه وحساب الانزلاقات على الطرق وتحديد مواقع السدود والمساحات .

التطوير الاداري

أولت الحكومات الأردنية أهمية خاصة للتطوير الاداري وذلك لتحسين أداء العاملين في الأجهزة الحكومية المختلفة وكافة المؤسسات والدوائر الوطنية لمواكبة التطور في مسيرة الأردن التنموية .

وقد توج هذا الاهتمام عام ١٩٩٤ باستحداث وزارة خاصة تعنى بتنفيذ ومتابعة وتقييم عملية التطوير الاداري هي وزارة التنمية الادارية .

وأعدت الوزارة خطة للتطوير الاداري ركزت على ضرورة تحديث قاعدة البيانات والمعلومات والتشريعات والأنظمة الادارية وتطوير معايير الأداء الفردي والمؤسسي ونظام الحوافز بالاضافة إلى تفويض الصلاحيات وتنمية القوى البشرية وتحديد المسارات الوظيفية والتدريبية للموظفين .

العاهل الاردني يولي القوات المسلحة الاردنية اهتماما مميزا لحماية الوطن من المؤامرات والدسائس ولتكون سياج الوطن ودرعه الامين



وأكدت الخطة على أن التنمية الادارية لابد وأن تستند إلى الأساليب العلمية في الاستقصاء والبحث . كما أوجبت انشاء وحدات للتطوير الاداري في المؤسسات والدوائر وتحديث الوحدات القائمة بالكفاءات والخبرات المناسبة ، وهناك دوائر حكومية أخرى تبذل جهودا حثيثة في مجال التطوير الاداري هي : ديوان الخدمة المدنية ، ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ومعهد الادارة العامة .

الصحة

شهد قطاع الخدمات الصحية في المملكة نهضة حقيقة بدأت مع استحداث أول وزارة للصحة بتاريخ ٤-١٢-١٩٥٠ والتي انطلقت منذ تأسيسها من مبدأ الصحة حق لكل مواطن والمؤشرات التالية تعطي الدليل الواضح على تطور الوضع الصحي في الأردن :

١- معدل وفيات الأطفال الرضع : انخفض معدل وفيات الطفال الرضع في الأردن من (٢١٦) وفاة لكل (١٠٠٠) مولود حي عام ١٩٥٠ لتصبح (٣٤) وفاة لكل (١٠٠٠) مولود عام ١٩٩٠ .

ومن الجدير ذكره أن معدل وفيات الأطفال الرضع على نطاق دولي يعتبر مؤشرا رئيسيا لتقييم الوضع الصحي ولقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي في أي بلد .

٢ - معدل الوفيات الخام : كان معدل الوفيات الخام (٢٢) حالة لكل (١٠٠٠) من السكان عام ١٩٥٠ انخفض في عام ١٩٩٣ إلى (٦) بالألف .

٣ - معدل وفيات الأطفال من سن (١ - ٤) سنوات : انخفض هذا المعدل من (١٦٨) وفاة بالألف عام ١٩٥٠ ليصبح (٥) بالألف عام ١٩٩٠ .

٤ - معدل توقع الحياة عند الولادة : أرتفع معدل توقع الحياة عند الولادة ليصبح (٦٤) سنة للذكور و(٦٨) سنة للاناث عام ١٩٨٧ بينما كان (٣٩) سنة للذكور و(٤٢) سنة للاناث عام ١٩٥٠ .

٥ - السيطرة على الأمراض السارية : أدى تطور الخدمات خلال الخمسين عاما الماضية إلى السيطرة على معظم الأمراض السارية حيث انخفضت معدلات الوفيات من هذه الأمراض لتصبح (١٪) من مجموع الوفيات بعد أن كانت (٧,٣ ٪) عام ١٩٥٠ ، وقد تمكن الأردن من القضاء على الملاريا والمحافظة على خلو المملكة من هذا المرض .

٦ - تطور المؤسسات الصحية : بهدف توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ فقد تطورت المؤسسات الصحية وانتشرت في جميع انحاء المملكة ، ففي عام ١٩٥٠ لم يتوفر في وزارة الصحة سوى (٤٦) مركزا صحيا فرعيا وعيادة أمومة وطفولة واحدة ، أرتفع هذا العدد عام ١٩٩٥ ليصبح (٣٦ مركزا صحيا شاملا و ٣١٩ مركزا صحيا أوليا و ٢٦٥ مركزا صحيا فرعيا و٢٨٧ عيادة أمومة وطفولة و١٦٥ عيادة اسنان) بالاضافة إلى عيادات القطاع الخاص والقطاعات الصحية الأخرى .

أما على صعيد المستشفيات ففي حين لم يتوفر في المملكة عام ١٩٤٠ سوى مستشفى واحد كان يشغل دار مستأجرة ويضم (٢٠) سريرا فقط ، وفي عام ١٩٥٠ كان عدد المستشفيات في المملكة (١٠) مستشفيات بسعة (٦٢٣) سريرا فقد أصبح عدد المستشفيات عام ١٩٩٥ (٧١) مستشفى بسعة (٧٣٥٥) سريرا أي أنه أصبح يتوفر في المملكة حوالي (١٨) سريرا لكل عشرة آلاف نسمة .

ومن الجدير ذكره أن الخدمات الصحية في المملكة موزعة على النحو التالي :

• القطاع العام ويشمل :

- وزارة الصحة
- الخدمات الطبية الملكية
- مستشفى الجامعة الأردنية
- الخدمات الصحية في الوزارات والمؤسسات الحكومية .
- مؤسسة الضمان الاجتماعي - أمانة عمان الكبرى والبلديات في محافظات المملكة - قسم الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم - قسم الصحة والسلامة في وزارة العمل .

• القطاع الخاص ويشمل :

- المستشفيات الخاصة
- عيادات الأطباء الخاصة
- المراكز التشخيصية والمهن الطبية المساندة في القطاع الخاص.

• القطاع الدولي الخيري ويشمل :

- وكالة الغوث الدولية للاجئين
- العيادات والخدمات الصحية التابعة للجمعيات الخيرية الأهلية والأجنبية .

٧ - التأمين الصحي : تم تطبيق أول نظام للتأمين الصحي العسكري عام ١٩٦٣ تلاه التأمين الصحي المدني عام ١٩٦٥ . أما الآن فقد تطور مفهوم التأمين الصحي ليشمل العاملين في القوات المسلحة والأمن العام وموظفي الحكومة والضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع الخاص وبذلك فإن ٨٣ ٪ من سكان المملكة مشمولون بالتأمين الصحي وتتجه النية لشمول جميع السكان بمظلة التأمين الصحي.

وبمبادرة من جلالة الملك الحسين تم أواخر عام ١٩٩٥ الربط بواسطة الأقمار الصناعية بين المدينة الطبية الملكية وعيادات مايوكلينيك في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا الربط الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة من شأنه تقديم الخدمة الطبية المتقدمة جدا لمحتاجيها ضمن احدث الوسائل دون تكبد عناء السفر إلى الخارج للمعالجة .

العمل الاجتماعي

شهد العمل الاجتماعي في المملكة خلال الخمسين عاما تطورا كبيرا وتقوم فلسفته على أساس سد الفجوات وتذويب الفوارق بين الشرائح الاجتماعية بحيث تظل السمة الغالبة لمجتمعنا هي روح التكافل والتضامن الاجتماعي .

كما تتواصل مؤسسات العمل الاجتماعي الرسمية والتطوعية والأهلية جهودها لرعاية وخدمة الفئات الأقل حظا بهدف تأهيلها وتفعيل دورها في عملية التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ففي الخمسينات اقتصر العمل الاجتماعي على الجمعيات الخيرية وبرامجها ونشاطاتها حيث كانت قد انشئت بتاريخ ٤-١٢-١٩٥٠ دائرة خاصة ضمن وزارة الصحة للاشراف على هذه البرامج والاضطلاع بأعمال الرعاية الاجتماعية في المملكة .

أما اليوم فقد اتسع نطاق العمل الاجتماعي وتطورت الخدمات التي يقدمها للفئات المحتاجة كما ونوعا وشملت مؤسساته القطاعين العام والخاص .

القطاع العام

• وزارة التنمية الاجتماعية

تقوم الوزارة بالنشاطات والخدمات التالية :

١- تنمية المجتمعات المحلية : تبذل الوزارة جهودها لتطوير المجتمعات المحلية من خلال استغلال امكاناتها البشرية وطاقاتها في العمل المنتج والاشراف على أداء الجمعيات الخيرية الأهلية والأجنبية وإنشاء مراكز تنمية المجتمعات وتنفيذ برامج زيادة الدخل وبرامج الأسر المنتجة لتحسين أوضاع الأسر المستورة ويصل عدد الجمعيات الخيرية الأهلية في المملكة حاليا إلى (٦٥٤) جمعية موزعة في مختلف مناطق المملكة في حين بلغ عددها عام ١٩٥٠ (١٣٢) جمعية وعام ١٩٨٣ (٣٩٩) جمعية في حين يصل عدد مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية حاليا إلى (١٨) مركزا مقارنة ب(١٤) مركزا عام ١٩٨٣ .

أما الأسر المستفيدة من مشاريع الأسر المنتجة فيصل عددها حاليا إلى (٥٥٩) أسرة مقابل (١٣٦) أسرة عام ١٩٨٣ .

٢ - الأسرة والطفولة : تنطلق فلسفة العمل في هذا المجال من المحافظة على تماسك الأسرة وحمايتها من كل عوامل التفكك وتحقيق التنشئة السوية المتكاملة للأطفال فقد زاد خلال السنوات الخمسين الماضية عدد مؤسسات الطفولة والحضانات الخاصة والمؤسسية والحكومية وارتقى المستوى الفني والنوعي لخدماتها .. فبالنسبة لمؤسسات الطفولة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية يصل عددها حاليا إلى (٦) مؤسسات ينتفع من خدماتها (٤٠٧) أطفال من الأيتام ومجهولي النسب ومن يعانون ظروفا اجتماعية صعبة . أما دور الحضانة الخاصة والمؤسسية والحكومية فيصل عددها حاليا إلى (٤٧٤) دار ينتفع من خدماتها (٨٥٦٩) طفلا مقابل (٢٠) حضانة عام ١٩٥٣ على سبيل المثال انتفع من خدماتها (٣٦٥) طفلا .

٣ - التربية الخاصة : تقوم الخدمات التي يتم تقديمها في هذا المجال على أساس رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين من مختلف الفئات والأعمار وتأمين دمجهم في المجتمع .. ويصل عدد المراكز والمدارس التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية التي تنفذ هذه الخدمات إلى (٥٩) مركزا ومدرسة يصل عدد المنتفعين منها إلى (١٨١٣) شخصا في حين يصل عدد المراكز والمدارس التابعة للقطاع الأهلي التطوعي (٥١) مركزا ومدرسة ينتفع من خدماتها (٤٤٧٨) شخصا وقد تم افتتاح مكتب لتشغيل المعوقين في وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون المعوقين للعمل على تشغيل القادرين على العمل من هذه الفئة حسب نصوص قانون رعاية المعوقين الذي يلزم المؤسسات باستخدام ٢ ٪ من عمالها من المعوقين . وقد تم تشغيل (٢٣٤) شخصا منذ افتتاح المكتب حتى الآن .

٤ - الدفاع الاجتماعي : تسعى وزارة التنمية الاجتماعية من خلال جهودها في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المعنية إلى حماية مجتمعنا من أخطار الجريمة والانحراف من خلال اصلاح الفرد الذي يعاني من هذه الظواهر وتأهيله وإعادة دمجه في المجتمع بالاضافة إلى الحد من ظاهرة التشرد والتسول ، ويتبع الوزارة (٧) مراكز لاصلاح وتأهيل الأحداث ذكورا واناثا موزعة في مختلف المناطق تصل طاقتها الاستيعابية إلى (٤٥٠) شخصا ، أضف إلى ذلك ثلاث دور للمسنين تتبع للقطاعين التطوعي والخاص في عمان والزرقاء ، وتشرف عليها الوزارة .

*** صندوق المعونة الوطنية:**

على ضوء توجيهات جلالة الملك الحسين ولما أبداه من أهتمام خاص حول محاربة ظاهرتي الفقر والبطالة ووضع الحلول والبدائل المناسبة لها فقد تم انشاء صندوق المعونة الوطنية عام ١٩٨٦ حيث يتمتع الصندوق بالاستقلال المالي والاداري ويرتبط بوزير التنمية الاجتماعية الذي يرأس مجلس أدارته ويعمل الصندوق على تحقيق الأهداف التالية :-

- حماية ورعاية الأفراد والأسر المحتاجة من خلال تقديم المعونة النقدية الشهرية المتكررة أو الطارئة لهم .
- توفير فرص العمل أو الانتاج للفرد أو الأسرة أو زيادتها وذلك من خلال التاهيل المهني أوالجساني
- التوصية لوزارة الصحة لصرف بطاقات التأمين الصحي لغير المقتدرين من منتفعي المعونة النقدية وفقا لأحكام نظام التأمين الصحي المدني المعمول به .
- توفير التدريب المهني للفئات المنتفعة من الصندوق لدى المؤسسات والجهات المختصة .

وقد حقق الصندوق منذ انشائه عام ١٩٨٦ الانجازات التالية :

١- المعونة النقدية الشهرية حتى نهاية تشرين الأول ١٩٩٥ استفاد منها (٣١١١٨) أسرة وفردا بمبلغ إجمالي (١٠٩٨٠٣٦٦) دينارا .

٢- المعونة الطارئة عام ١٩٩٥ فقط استفاد منها (٣٥٩) فردا وأسرة بمبلغ إجمالي (٢٨١٣٠) دينارا في حين استفاد من هذه المعونة (٢٨٦) فردا واسرة عام ١٩٩٣ على سبيل المثال بمبلغ إجمالي (٢٣٠٨٠) دينارا .

٣- التأهيل المهني حتى ٢٩-٢-١٩٩٦ استفاد من هذه الخدمة ما مجموعه (٥٨٢١) شخصا بمبلغ إجمالي (٧٢٨٨٩٦٥) دينارا .

٤- التأهيل الجساني : استفاد من هذه الخدمة عام ١٩٩٥ فقط (٣٠١) شخص بمبلغ إجمالي (٨٨٩٣٥) دينارا .

وتتجه النية حاليا إلى توحيد مؤسسات العون الوطني في ضوء توجهات الحكومة لايجاد صيغة لشبكة العون الاجتماعي تعمل تحت مظلة تعاونية وتنسيقية واحدة من شأنها الوصول إلى المناطق النائية وتقديم العون والمساعدة إلى الأسر المستورة في أماكن تواجدها .

***العمل الاجتماعي التطوعي:**

تعتبر مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعية رديفا أساسيا للجهود الحكومية في مجال التنمية الاجتماعية وتلعب دورا فاعلا لايمكن الاستغناء عنه ، وهذه المؤسسات هي:

- صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي :

تقوم سمو الأميرة بسمة بنت طلال رئيسة مجلس أمناء الصندوق بدور فاعل ملموس في دعم وتعزيز مسيرة العمل الاجتماعي في المملكة وتطبيق أسس الاستراتيجية الوطنية للمرأة المستندة إلى المبادئ والقيم الاسلامية والعربية العريقة والأساليب والاتجاهات المعاصرة لتفعيل دور المرأة الأردنية وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية ، وقد اثمرت جهود سموها المتواصلة في هذا المجال حيث حققت المرأة الأردنية ولأول مرة نجاحات مميزة في الانتخابات البلدية في المملكة يوم ١١-٧-١٩٩٥ وفازت بعضوية ورئاسة عدة مجالس بلدية .. كما تقوم سمو الأميرة بسمة بالاشراف المباشر على تنفيذ حملة البر والاحسان التي يتولاها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في شهر رمضان المبارك من كل عام تجسيدا لمعاني التكافل الاجتماعي وتعزيز قيم المشاركة الشعبية من خلال التبرع للحملة والمساهمة في جمع التبرعات وتوزيع المساعدات على الأسر المحتاجة .

ويتبع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي حاليا (٤٥) مركزا للتنمية الاجتماعية منتشرة في مختلف مناطق المملكة تقوم بتقديم خدمات تشمل رعاية الطفولة وتأهيل المرأة وتنمية قدراتها ومواهبها ورعاية المعوقين ودعم مؤسسات العمل الاجتماعي وإجراء البحوث والدراسات وعقد الندوات المتخصصة في هذا المجال .

مؤسسة نور الحسين :

تقوم المؤسسة بالعمل على تحديد الاحتياجات التنموية وتلبيتها ضمن معايير وطنية تنموية وبرامج هادفة منها : في مجال تنمية الأسرة والمجتمع مشروع تحسين نوعية الحياة ومشروع الاعلام الصحي والتأهيل وبرنامج المرأة والتنمية.

وفي مجال الطفولة معهد العناية بصحة الطفل وتطوره ، متحف الحياة والعلوم ومؤتمر الأطفال العرب .

وفي مجال إحياء وتطوير الثقافة والتراث : مركز التصميم والتسويق الأردني ومركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية ، والمعهد الوطني للموسيقى ، ومهرجان جرش .

وفي مجال التطوير التربوي برنامج المسرح في التعليم ومدرسة اليوبيل

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

أقام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية أحد عشر مركزا للمعاقين في محافظات المملكة بلغت كلفة انشائها حوالي مليون ونصف مليون دينار مساهمة منه في رعاية المعاقين واستيعاب أكبر عدد منهم ، كما ويعتبر مركزالأمل للشفاء (مركز السرطان) المشروع الأكبر الذي أقامه الاتحاد معتمدا على القطاع الخاص الاجتماعي التطوعي بمختلف فئاته ومن المنتظر أن يبدأ العمل في هذا الصرح الطبي المتميز في منتصف هذا العام .

كما بلغ عدد الجمعيات الخيرية التي ترعى المعاقين حوالي (٥٠) جمعية وبلغ عدد رياض الأطفال التابعة للجمعيات الخيرية (٢٩٧) روضة تصل طاقتها الاستيعابية إلى (٣٠,٠٠٠) طفل بالاضافة إلى (٣٥) حضانة خيرية .. أما عدد الجمعيات التي تشرف على الرعاية الصحية بأنواعها فقد بلغ حوالي (٤٠) جمعية منها (٤) جمعيات للمسنين .

ويقدم الاتحاد سنويا قروضا حسنة للطلبة الجامعيين ومنح طلابية استفاد منها (١٢٠٠) طالب وطالبة ، كما قام باعتماد (٦)جمعيات خيرية في الشمال والجنوب في مجال صناديق الائتمان وبلغ عدد مشاريعها المدرة للدخل (١١٠) مشاريع .. وقد بلغت نفقات الاتحاد العام للجمعيات الخيرية خلال عام ١٩٥٥ حوالي (٨) ملايين دينار على شكل خدمات اجتماعية للفقراء والمحتاجين

الاتحاد النسائي الأردني العام ويضم في عضويته مايزيد على (١٥)ألف إمرأة ويعمل على دعم المرأة في عملية التنمية الشاملة من خلال تدريبها وتوفير فرص العمل لها والمحافظة على حقوقها ويدير الاتحاد عدة مشاريع انتاجية في المملكة .

الشباب

إن ٧٠ ٪ من المجتمع الأردني في الوقت الحاضر دون سن الثلاثين عاما لذلك فقد تم إيلاء قطاع الشباب مايستحقه من رعاية واهتمام من قبل كافة الحكومات الأردنية ، وتوج هذا الاهتمام بتأسيس وزارة خاصة بالشباب عام ١٩٨٤ تعني بهم وتتولى مسؤولية رعايتهم والنهوض بهم في كافة الميادين .

ولتحقيق فلسفة رعاية الشباب في المملكة القائمة على اساس تنشئة شباب مؤمن بالله منتم لوطنه

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الانجازات الاردنية على مختلف الاصعدة جاءت بتوجيهات من الحسين وبسمو ولي عهده الامين

وأمته متحل بروح المسؤولية قوي في بنيته وشخصيته وخلقه فقد تم حتى الآن انجاز مايلي :

١- يصل عدد الأندية الرياضية إلى (٢٨٦) ناد موزعة على مختلف محافظات المملكة في الوقت الراهن في حين كان عدد الأندية الرياضية عام ١٩٤٨ (٨) أندية فقط .

٢ - ازداد عدد مراكز الشباب والشابات إلى (٤٧) مركزا تقوم بتنفيذ برامج خاصة بالشباب على مدار العام لتلبية احتياجات ورغبات الشباب .

٣ - ازداد عدد الاتحادات الرياضية إلى (٣٠) اتحادا مسؤولة عن تنشيط الرياضة في المملكة وتشكيل المنتخبات الوطنية .

٤ - اقامة المنشآت والمؤسسات والمراكز الرياضية التي تقوم بنشاطات وفعاليات هادفة ومتنوعة وهذه المنشآت هي :

- مدينة الحسين للشباب في عمان
- مدينة الحسين للشباب في اربد
- مدينة شرق عمان للشباب
- بيت الشباب في العقبة
- مركز الحسن الدولي للاسكواش
- صالة اتحاد التايكواندو والكاراتيه
- مراكز الشباب النموذجية
- معسكرات الحسين للشباب وعددها خمسة معسكرات : في عجلون ، السرو ، اثنية ، البرة ، العقبة
- الجمعات الرياضية وعددها سبعة مجمعات هي :

مجمع الأمير حمزة - العقبة
مجمع الأمير فيصل - الكرك
مجمع الأميرة هيا - معان
مجمع الأمير عبدالله - السلط
مجمع الأمير علي - المفرق
مجمع الأمير هاشم - الرمثا
مجمع الطفيلة - الطفيلة .

٥ - إقامة معسكرات للعمل والبناء التي بلغ عددها (٢٥) معسكرا موزعة على محافظات المملكة بحيث يضم كل واحد منها (٣٠٠) شاب من مختلف مناطق المملكة ويبلغ مجموع المشاركين (٧٥٠٠) .

٦ - المركز الأردني الأولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب : وقد أسس هذا المركز في نهاية شهر كانون أول ١٩٩٣ بهدف إعداد وتأهيل العاملين في قطاع الشباب والرياضة من مشرفين ومدربين وحكام وعقد حلقات دراسية ومحاضرات تثقيفية للقيادات الشبابية لرفع مستوى أدائهم في العمل الشبابي الوطني .

مرافق الخدمات العامة

النقل والمواصلات

نظرا للأهمية القصوى لقطاع النقل والمواصلات في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط حركة التجارة والاستثمار فقد لقي هذا القطاع اهتماما واسعا حيث تم تطويره وتحديثه باستمرار ليكون على مستوى فني عال في الأداء على مختلف الأصعدة .. فقد تطورت شبكة الطرق البرية في المملكة من حيث التصميم والانشاء والصيانة وشهدت تقدما ملموسا خلال السنوات الخمسين الماضية .

ففي حين بلغت أطوال شبكة الطرق المعبدة (٨٩٥) كيلو مترا من الطرق الرئيسية والثانوية والزراعية عام ١٩٥٠ قفز هذا الرقم في الوقت الحالي ليتجاوز (٧٠٠٠) كيلو متر ، وتتمتع مؤسسات النقل وعددها سبع مؤسسات مرتبطة بوزارة النقل بالاستقلال المالي والاداري وتقوم الوزارة في الوقت الراهن ضمن توجهات الحكومة باعداد مشروع متكامل لاشراك القطاع الخاص في الاستثمار في خدمات النقل العام وتحديث وسائله ضمن المواصفات الدولية المعتمدة .

***مؤسسة النقل العام** : تمتلك المؤسسة حاليا أكثر من (٣٨٠) باصا متوسطا وتخدم ما مجموعة (٥٠) مليون راكب في العام .

* **الملكية الاردنية** : سعت الملكية الأردنية باستمرار لتحديث أسطول طائراتها ومواكبة أحدث ماتوصلت إليه صناعة الطيران وتوسيع خطوط طيرانها ، ويعمل اسطول الملكية الأردنية ضمن شبكة خطوط تشمل (٤٧) مدينة في أربع قارات ويصل عدد رحلاتها الأسبوعية لحوالي (٤١) رحلة منتظمة .

ويضم أسطول الملكية (١٧) طائرة من مختلف الأنواع ، تم تخصيص ثلاث منها لخدمة التجارة الخارجية الأردنية في شقيها الأستيراد والتصدير ، ويبلغ مجموع ما نقلته طائرات الملكية حوالي (٥٨٧٨٩ .) طنا لختام ١٩٩٤ ، كما تضاعفت خدمات النقل الجوي في الأردن حيث يوجد في المملكة الآن بعد افتتاح مطار الملكة علياء الدولي عام ١٩٨٣ ثلاثة مطارات حديثة من حيث نوعية الخدمات المقدمة للمسافرين وشركات الطيران - وهذه المطارات هي (مطار الملكة علياء الدولي ، و مطار عمان -ماركا ، و مطار العقبة).

* **مؤسسة سكة حديد - العقبة** : تم خلال العام ١٩٩٤ نقل ما مجموعه (٢٥٤٠١٥٣) طنا من الفوسفات من منجمي الحسا والأبيض ، كما تعمل مؤسسة سكة حديد العقبة على تنفيذ مشروع ربط منجم الشيدية بالمجمع الصناعي في مدينة العقبة بسكة حديد طولها (٢٢) كيلومترا .

كما تم الانتهاء من دراسات جدوى اقتصادية لانشاء خطوط سكك حديدية لنقل الركاب والبضائع داخل المملكة وخارجها من عمان إلى كل من الزرقاء والسلط بالاضافة إلى خطوط عمان - اربد - الحدود السورية وعمان - الزرقاء - الحدود العراقية .

* **الخط الحديدي الحجازي** : يمتد هذا الخط من الحدود الأردنية السورية وحتى الحدود الأردنية السعودية بطول (٤٥٢) كيلو مترا ، أضف إلى ذلك الجزء الممتد من معان إلى رأس النقب بطول (٤٢،٥) كيلو متر .

وقد أعدت دراسات لانعاش هذا الخط وتحويله إلى خط سياحي أثري لربط الأردن مع الدول المجاورة .

* **دائرة الارصاد الجوية**: تدير الدائرة حاليا حوالي (٤٠) محطة لقياس العوامل الجوية المختلفة موزعة على كافة مناطق المملكة ، والعمل جار لتركيب رادار جوي في نهاية العام الحالي بكلفة مليون دينار وكذلك عملية الاستمطار التي تقوم بها الدائرة حاليا في (٢٠) محطة استمطار جوي في المملكة ، وقد واصلت الدائرة جهودها خلال العام الماضي في تطوير المركز الوطني للتنبؤات الجوية وتزويده بأجهزة الاتصالات الحديثة وربطه بالأقمار الصناعية وتطوير محطات الرصد الجوي وتزويدها بالأجهزة الحديثة والكفاءات الفنية المدربة .

البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية

بدأت النهضة الحقيقة لخدمات البريد والبرق والهاتف منذ تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وتم بتوجيهات من جلالته توسيع وتطوير قاعدة خدماتها في كافة أنحاء المملكة وربطها بكافة أنحاء العالم .

وفي نهاية عام ١٩٩٥ بلغ عدد مراكز البريد بمختلف فئاتها من مكاتب بريد ومكاتب قروية وشبابيك ووكالات بريدية مايزيد على (٩٧٠) مركزا أي مايعادل بريد مركزي لكل عشرة آلاف مواطن أردني وهي نسبة تقارب مثيلتها في الدول المتقدمة ، هذا مع العلم أن عدد المكاتب والوكالات عام ١٩٤٩ لم يتجاوز (٢٧) مكتبا ووكالة .

ونظرا للتطور الكبير على الخدمات البريدية ولاتساع رقعة الأرض التي تغطيها هذه الخدمات والتواصل الثقافي والاجتماعي والاقتصادي مع دول العالم أصبح حجم الحركة البريدية يعد بالملايين في حين كان لايتعدى عدة آلاف من الرسائل في سنوات الأربعينات .

فقد زاد حجم البريد الصادر الوارد في نهاية عام ١٩٩٥ على ستين مليون مادة بريدية أي مايعادل (١٥) رسالة لكل مواطن مقابل (٨) رسائل في الدول النامية و(٣٩) رسالة لكل مواطن كمقياس عالمي - كما تم ايلاء الطوابع البريدية اهتماما خاصا حيث صدر العديد منها وغطت المناسبات الوطنية والقومية والدولية وعكست صورة ناصعة عن أوجه التطور والازدهار اللذين حققهما الأردن ، وبلغ عدد اصدارات الطوابع حتى نهاية عام ١٩٩٥ مايزيد على (٣٥٠) اصدارا .

ولاتساع الرقعة المأهولة بالسكان والتطور العمراني وتطور الصناعة والزراعة والتعليم قامت وزارة البريد والاتصالات بايجاد نظام للترقيم اصبح من خلاله لكل مكتب بريد في المملكة رمز بريدي خاص .

أما بالنسبة لقطاع الاتصالات فقد شهد في عهد الاستقلال تطورا ملحوظا وتعاظم دوره في التطور الاقتصادي والاجتماعي التي شهدته المملكة - ففي حين بلغ عدد أرقام الهاتف في عقد الخمسينات (٧٥٠٠) رقم وصل العدد في نهاية عام ١٩٩٤ إلى(٣٠٣٥ ٩٣) رقما ، وسيتم خلال هذا العام تنفيذ مشروع الاتصالات الوطني الذي سيوفر (٤٠٠،٠٠٠) رقم جديد كما سيتم تشغيل مقسم دولي حديث يستوعب الزيادة المتوقعة في الحركة الهاتفية وتعزيز الربط المباشر مع الدول المجاورة .

وتتجه النية لزيادة استثمارات القطاع الخاص في قطاع الاتصالات ومنحه رخص تقديم خدمة النداء الآلي وخدمة الهواتف الخلوية .

الطاقة والكهرباء

في بداية عهد الاستقلال لم يكن استهلاك الأردن السنوي من الطاقة يتجاوز (٥٥) ألف طن ولم يتجاوز نصيب الفرد السنوي من استهلاك الطاقة أكثر منه (٩٥) كيلو غرام مكافيء نفط ، ومع زيادة متطلبات التحديث وبناء المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية أخذ استهلاك الطاقة ينمو نموا ملحوظا فبلغ عام ١٩٥٢ حوالي (٧٠) ألف طن مكافيء نفط ، وبلغ عام ١٩٦٠ حوالي (٣٤٠) ألف طن ، ووصل عام ١٩٧٤ إلى (٧٦٨) الف طن .

وأستمر استهلاك الطاقة بالنمو حتى بلغ عام ١٩٩٥ (٤،٤٠) مليون طن مكافيء نفط .

ولقد بلغ نصيب الفرد من استهلاك الطاقة في عام ١٩٩٥حوالي (١٠٢٥) كغم مكافيء نفط بزيادة مقدارها (١١) ضعفا عما كان عليه الوضع في عام ١٩٤٦ ، وتأتي هذه الزيادة تأكيدا على التطور الذي شهده الأردن في كافة القطاعات الانتاجية والخدمية .

وفي مجال الطاقة الكهربائية فقد حصل تطور هائل خلال الخمسين عاما الماضية على استهلاك الكهرباء ، فقد كانت الاستطاعة التوليدية عام ١٩٥٣ حوالي (٥) ميجاوات وصلت الآن إلى حوالي (١٠٠) ميجاوات .

أما الحمل الاقصى فقد كان (٥،٢) ميجاوات ، واصبح الآن (٨١٠) ميجاوات ، وكانت الطاقة الكهربائية المولدة (١٠) مليون كيلو وات ساعة وأصبحت عام ١٩٩٥ (١٦١٥) مليون كيلووات ساعة .

وكان عدد المشتركين بالكهرباء عام ١٩٥٣ (٦) آلاف مشترك وبلغ الآن حوالي (٥٩٠) ألف مشترك ، ولم تكن شبكة النقل الوطنية موجودة في ذلك الوقت واصبحت الآن تغطي كافة أنحاء المملكة بطول (٢٨٠٠) كم دارة .

أما شبكات التوزيع فلم تكن تتجاوز ٨٠ كم واصبحت الآن حوالي ٢٠٠٠٠ كم ، وكانت نسبة السكان المزودين بالكهرباء عام ١٩٥٣ لاتتجاوز نسبة (٣٪) ، واصبحت الآن حوالي (٩٩ ٪) ولم تكن الكهرباء قد وصلت لأية قرية في عام ١٩٥٣ ، أما الآن فقد وصلت إلى (٩٠٠) قرية يسكنها حوالي ٩٦ ٪ من سكان الريف .

وفي مجال البحث والتنقيب فقد أصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية عام ١٩٦٥ بانشاء سلطة المصادر الطبيعية لتتولى الأشراف على عمليات البحث والتنقيب عن البترول والغاز والثروات المعدنية الأخرى وإجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية .

وفي عام ١٩٨٠ قررت الحكومة التنقيب عن البترول والغاز بالاعتماد على الذات وكان أول بئر عثر فيه على النفط في منطقة الأزرق على عمق (٢٦٥٠) مترا .

وفي عام ١٩٨٦ تم اكتشاف الغاز في منطقة الريشة والذي تقدر طاقة انتاجه بحوالي ٤٠ مليون قدم مكعب يوميا ، تستخدم في توليد حوالي ١٥٪ من احتياجات الأردن من الطاقة الكهربائية .

وأدت هذه الاكتشافات إلى اجتذاب الشركات الأجنبية فتم توقيع ثلاث اتفاقيات مشاركة مع شركات عالمية وتوقيع اتفاقيات تعاون مع ثلاث شركات حكومة أجنبية ويبلغ مجموع ما انفقته هذه الشركات على أعمال التنقيب والحفر حوالي ٨٠ مليون دولار ، وتجري الآ مفاوضات مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة لعقد اتفاقيات تقوم بموجبها هذه الشركات بعمليات البحث والتنقيب ضمن مناطق امتياز تمنح لها ، وتم في العام ١٩٩٥ انشاء شركة نفط وطنية حصلت على امتياز للبحث والتنقيب عن النفط والغاز .

وجاءت هذه الخطوة ضمن إعادة هيكلة قطاع الطاقة والسماح للقطاع الخاص بالمشاركة والاستثمار في هذا القطاع الحيوي الهام - من ناحية أخرى أثبتت عمليات البحث والتنقيب عن توفر كميات ضخمة من الصخر الزيتي وبنوعية جيدة تقدر بحوالي ٤٠ بليون طن تحتوي على حوالي ٤ بليون طن من البترول ، كما أثبتت عمليات البحث والتنقب وجود خامات معدنية بكميات اقتصادية مثل البنتونايت واليورانيوم .

الاسكان

تم ايلاء الخدمة الاسكانية للمواطنين بمختلف شرائحهم أهمية خاصة ولهذه الغاية فقد انشئت مؤسسة الاسكان عام ١٩٦٦ ودائرة التطور الحضري عام ١٩٨٠ ، وفي العام ١٩٩٢ انشئت المؤسسة العامة للاسكان والتطور الحضري خلفا قانونيا ووظيفيا لكل من مؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري ، وفي العام ١٩٨٨ اعتمد مجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية للاسكان والتي بوشر بتنفيذها ابتداء من عام ١٩٩٠ حيث تم رصد الواقع السكني في المملكة واتجاهات النمو والحركة بالاضافة إلى رصد المشروعات التنموية الكبرى التي تؤثر على حركة ونمو السكان .

كما تم التركيز بشكل أساسي على تأمين الحاجة السكنية لذوي الدخل المحدود والمتدني ، وانجز خلال الفترة (٦٩ - ١٩٩٤) مايزيد على ١٠٣ مشاريع اسكانية بكلفة تقدر بحوالي ٢٣٠ مليون دينار استفاد منها (٣٠٠٠٠) اسرة في حين بلغ عدد مشاريع التطوير ٧ مشاريع بكلفة اجمالية حوالي ٦ مليون دينار ويبلغ عدد المستفيدين (٢٠٠٠٠٠)نسمة .

ويتم كل عام تأمين مايقارب (١٢٠٠) وحدة سكنية تخصص لذوي الدخول المحدودة ويجري العمل حاليا على إعادة هيكلة قطاع الاسكان وخلق المناخ المناسب لاستقطاب استثمارات القطاع الخاص وزيادة مساهمته في تلبية الحاجة السكنية وتوجيهها إلى ذوي الدخل المتدني بشكل خاص

الشؤون البلدية والقروية والبيئة

شهدت الادارة المحلية في المملكة تطورا متواصلا بعد الاستقلال حيث يصل عدد المجالس البلدية حاليا إلى ٢٨٦ بلدية بالاضافة إلى ٣٥٠ مجلسا قرويا و ٣٠ مجلسا للخدمات المشتركة تقوم بجهود فاعلة في تنظيم جهود الأفراد والشرائح الاجتماعية المختلفة للمساهمة في بناء المجتمعات المحلية وتطورها والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لها .

وتم عام ١٩٩٤ تعديل قانون البلديات حيث اجريت بموجب هذا التعديل الانتخابات البلدية للمرة الأولى في جميع أنحاء المملكة في يوم واحد وحققت المرأة الأردنية انجازات ملموسة في هذه الانتخابات حيث فازت بعضوية ورئاسة العديد من المجالس البلدية .

كما يولي الأردن أهمية خاصة في الحفاظ على البيئة وذلك انطلاقا من الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة حيث يعتبر الأردن من أوائل الدول التي لديها مثل هذه الاستراتيجية .

وقد وقع الأردن على اتفاقية فينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال الملحق بها عام ١٩٨٩ والتي اشترط إخضاع عدة مواد مستنزفة لطبقة الأوزون للرقابة ، ولهذا الغرض فقد تم إجراء مسح ميداني عام ١٩٩١ حددت فيه الشركات والمصانع والمؤسسات التي تستخدم مواد مستنزفة لطبقة الأوزون ، كما تم أعداد مشروع قانون جديد للبيئة يقوم على مفهوم الادارة السليمة لعناصر البيئة وتجنب مزاولة النشاطات التي تفرز اضرارا بيئية

أمانة عمان الكبرى

نمت مدينة عمان وازدهرت عبر سنين طويلة بفضل قيادة حكيمة وجهودمخلصة تضافرت واجتهدت لتحويل تلك القرية الصغيرة ذات المساحة الضيقة التي لا تتعدى

الاعلام الاردني حقق نقلة نوعية في التطوير والتحديث المستمرين

الاردن يحقق انجازات متميزة في مجال التعليم العالي جعلته محط انظار طالبي العلم من الدول الشقيقة

الثلاثين كيلو متر عام ١٩٤٦ بعدد سكان يتراوح مابين (٣٥٠٠٠- ٤٠٠٠٠ نسمة) يقيمون في منازل ذات نمط قديم من البناء، يسلكون طريقهم عبر شوارع ضيقة وأزقة ملتوية تفتقر إلى الساحات العامة والحدائق إلى مدينة تبلغ مساحتها ٥٢٣،٣ كم٢ - حسب معلومات دائرة الأراضي في ٣١-١٢-١٩٩٤ بعدد سكان يبلغ (١،٥٧٩،٨٠٩) حسب التعداد السكاني لعام ١٩٩٥، واصبحت هذه المدينة تشكل تكوينا رائعا بابنيتها الحجرية الجميلة ذات التصاميم الشرقية الحديثة وتتميز بوجود شبكات من الشوارع الرئيسية والفرعية ، الجسور المعلقة والأنفاق ، الحدائق العامة والمتنزهات مما جعل المدينة تقع بمكانة لائقة بين مدن وعواصم العالم الحديث .

مشاريع الابنية

تم تصميم وتنفيذ عدة مشاريع تابعة للأمانة أهمها سوق الخضار المركزي الذي نفذ عام ١٩٩٥ ، المركز التجاري في مركز هيا في الشميساني ، مجمع حدائق الملك عبدالله ، سوق خضار المحطة ، سوق خضار الهاشمي الجنوبي ، ومتنزهات (عمان الوطني ، غمدان ، ومتنزه الحسين بمراحله المختلفة) وكذلك تصميم وتنفيذ بعض المباني لمناطق أمانة عمان الكبرى مثل منطقة بسمان والجبيهة اضافة إلى تصميم الساحة الهاشمية في وسط البلد والتي تعتبر كمتنفس حقيقي وتستعمل كساحة عامة للاحتفالات بالاضافة إلى المشاريع التي مازالت تحت التنفيذ في صحن المدينة (ساحة المهاجرين و مبنى قاعة عمان ومبنى الموظفين) .

مشاريع الطرق

أ- أعمال الشق والتسوية وقد أنجز منها عام ١٩٨٥ ما مساحته ٥،٦٥٠،٠٠٠ م٢ ، وفي العام ١٩٨٦ ١،٠٤٥،١٠٠ م٢ أما في عام ١٩٩٤ فإن تلك الأعمال بلغت ١،١٢٩،٣٨٥٤ م٢ ، وفي عام ١٩٩٥ بلغت ١،٦٩٤،٩٦٢ م٢ .

ب- أعمال الفرش الركامي بلغت المساحة المنجزة عام ١٩٨٥ ما مساحته ٥١١،٧٠٠ م٢ ، وعام ١٩٨٦ حوالي ٩٤٢،٠٠٠ م٢ ، أما في عام ١٩٩٤ بلغت ١٠٦٩٤٣٧ م٢ ، وفي عام٥ ١٩٩ بلغت ١٦٠٧٠٣٢ م٢ .

ج- أعمال الخلطة الأسفلتية بلغ مجموع ما انجز من مساحة عام ١٩٨٥ حوالي ١،١٨٢،٥٠ م٢ وفي عام ١٩٨٦ ١،٧٥٠،٠٠٠ م٢ بما في ذلك الاصلاحات والصيانة ، أما في عام ١٩٩٤ فبلغت ١٥١٤٦٧٧ م٢ وفي عام ١٩٩٥ فبلغت ١٨٣٠٧٩٤ م٢ .

هذا بالاضافة إلى أعمال القنوات والسيول الشتوية (العبارات) وانشاء الأرصفة والادراج في مختلف أرجاء أمانة عمان الكبرى ، ناهيك عن أعمال التحسينات المرورية المتمثلة في انشاء اشارات ضوئية على التقاطعات مع انشاء انفاق للسيارات والمشاة ، ومن أهم تلك التقاطعات والانفاق التي نفذت مؤخرا تقاطع ميدان جمال عبدالناصر (دوار الداخلية) ومشروع تقاطع المدينة الرياضية ومشروع تقاطع الدوار الخامس التي لايزال تحت الانشاء، ونفق الصحافة

في مجال الحدائق

في بداية الخمسينات كانت الزراعة في عمان مقتصرة على زراعة الاشجار والتحريج وذلك بزراعة الاشجار الحرجية في أماكن مختلفة وخاصة حرش راس العين والاشجار الحرجية المزروعة في جبل القلعة . مع فترة الستينات تم انشاء عدد من الحدائق في مختلف مناطق عمان مع التركيز على زراعة الارصفة في جبل اللويبدة والحسين وجبل عمان ، وفي نهاية الستينات وفترة السبعينات كان لامتداد البناء واتساعه أثر كبير في انقاص عدد الحدائق داخل أمانة العاصمة من ٦٢ حديقة عام ١٩٦٩ إلى ٤٢ حديقة عام ١٩٨٠ ، وانطلاقا من اقتناع أمانة عمان الكبرى بأن الحدائق والمتنزهات هي رئة المدينة التي تتنفس منها شهدت مدينة عمان في أوائل الثمانينات تطورا كبيرا في عمليات زراعة الاشجار وزيادة المساحة الخضراء وزيادة عدد الحدائق عندما رفعت شعار (عمان الخضراء) تنفيذا لقول جلالة الملك (نحو أردن أخضر عام ٢٠٠٠) ومن أجل ترجمة هذا الشعار إلى واقع عملي تم تحويل قسم الحدائق في الامانة إلى دائرة الحدائق والمتنزهات عام ١٩٨٥ تمشيا مع خطط الامانة الهادفة إلى تكثيف زراعة الاشجار وزهور الزينة وتعميم الحدائق العامة في مناطق العاصمة واحيائها ، ونشر الخضرة والجمال في كل رقعة من العاصمة وتوفير المتنزهات لمواطني العاصمة .

ومن أهم المشاريع التي أنجزتها دائرة الحدائق :-

١- مشروع الساحة الهاشمية في وسط المدينة عام ١٩٨٦ بكلفة ٢٠٥٣٤٧ دينار بمساحة ١٢ دونما .

٢- متنزه عمان الوطني (غابة أم الكندم) طريق مطار الملكة علياء الدولي بمساحة تبلغ٣٨ ٢٩دونما .

٣- متنزه غمدان (شمال طريق مطار الملكة علياء الدولي - حرش أم الكندم) بمساحة ٢٨٠٠ دونم ، افتتحت المرحلة الاولى منها بتاريخ ٢٥-٥-١٩٩٥ .

٤- مشروع تحريج وادي القطار (متنزه الحسين) في الجهة الشرقية من عمان وذلك لعمل حزام من جهة الشرق لوقف الزحف الصحراوي نحو العاصمة .

في مجال الرقابة الغذائية والبيئة

تقوم أمانة عمان الكبرى عن طريق دائرة الرقابة الغذائية والبيئة ومن خلال الكوادر الصحية التي تعمل بها بالكشف الدوري على كافة المؤسسات التي تتعاطى في بيع واعداد وتصنيع وتخزين المواد الغذائية بمراقبة سلامة الغذاء وصلاحيته بكل الوسائل الممكنة ، كما يتم الاشراف على اتلاف المواد الغذائية بعد التأكد من عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري سواء تم ضبطها في المؤسسات الغذائية أو أن يتقدم أصحابها بطلب اتلافها بعد دفع الرسوم المقررة ، كما يتم مراقبة سيارات نقل اللحوم والأسماك والمثلجات والكفتيريا المتنقلة للتأكد من الشروط الصحية .

المياه

حقق الأردن انجازات كبيرة في مجال تلبية الاحتياجات المائية للاستعمالات الصناعية والزراعية والمنزلية حيث تصل نسبة السكان المخدومين بشبكات المياه العامة إلى ٩٩ ٪ في حين وصلت خدمات الصرف الصحي إلى حوالي ٦٠ ٪ من السكان .

ونظرا لشح موارد المياه واعتماد الأردن بشكل أساسي على مياه الأمطار حيث يبلغ معدل الهطول المطري طويل الامد حوالي ٨٥٠٠ مليون متر مكعب فقد تمت المباشرة باتخاذ عدة اجراءات لتطوير مصادر المياه وتوفيرها بأعلى كفاءة ممكنة ومن أهمها :-

- استبدال وتحديث شبكات مياه الشرب وشبكات الصرف الصحي وتحويل شبكات الري في وادي الأردن من الأقنية المفتوحة إلى الأقنية المضغوطة وذلك لتطبيق انظمة ري حديثة داخل الوحدات الزراعية ورفع كفاءة الري بوجه عام .

- استكمال انشاء سد الكرامة وتعلية سد الكفرين وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٧ ـ كما سيتم انشاء ثلاثة سدود على وادي الوالة ووادي الموجب ووادي الحسا .

- اقامة سد تحويلي على نقطة توزيع المياه على نهر اليرموك يؤمن للأردن حوالي ٣٠ م٣ حسب بنود اتفاقية السلام مع إسرائيل الخاصة بالمياه وانشاء انبوب لنقل مياه حوض الموجب إلى منطقة الاغوار الجنوبية وشاطئ البحر الميت لاغراض الشرب والسياحة والري والصناعة .

الضمان الاجتماعي

باشرت مؤسسة الضمان الاجتماعي مهامها منذ ١-١-١٩٨٠ وتشمل خدماتها العاملين في الشركات والمنشآت العامة التي تستخدم خمسة أشخاص فأكثر وموظفي ومستخدمي الدولة غير الخاضعين لأحكام قانون التقاعد المدني والعسكري وموظفي الجامعات والمعاهد والبلديات والمجالس القروية .

ويصل عدد المشمولين بالضمان الاجتماعي حتى ٣١-١٢-١٩٩٥ (٨٠٣٠٠٥ أشخاص) ، أما المؤمن عليهم والذين مازالوا على رأس عملهم ويؤدون الاشتراكات الشهرية فقد بلغ عددهم حتى ٣١ - ١٢ - ١٩٩٥ (٢٧٣١٥٧) مشتركا ومشتركة .

ويصل عدد المنشآت المشمولة بالضمان الاجتماعي إلى ١٠٤٣٩ منشأة ، وقد استفاد من الضمان الاجتماعي منذ تاسيسه وحتى نهاية عام ١٩٩٥ ٣١٥٩٩٤ شخصا منهم ٢٦٦٠٢ تصرف لهم رواتب تقاعدية ، ١٨٣٩٩٧ صرفت لهم تعويضات دفعة واحدة و ١٠٥٣٩٥ صرفت لهم بدلات علاج وأجر نتيجة اصابات العمل .

وبلغت مصروفات مؤسسة الضمان الاجتماعي التراكمية حتى نهاية العام الماضي حوالي ١٩٦ مليون دينار .

وتجدر الاشارة إلى البعد الاستثماري لمؤسسة الضمان الاجتماعي حيث تستثمر المؤسسة فوائض أموالها في مختلف القطاعات الاقتصادية والانتاجية ويصل حجم هذا الاستثمار حاليا إلى ٧٥٠ مليون دينار ، بالمقابل فقد وصل عدد المشمولين بالضمان الاجتماعي حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩٤ في المملكة ٧٧٥٩٥٣ شخصا .

التنمية الاجتماعية

التعليم

حظي قطاع التعليم كغيره من القطاعات بعناية ورعاية جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الأمير الحسن بن طلال وحقق الأردن في هذا المجال نقلة نوعية وقفزة هائلة جعلته يقف اليوم في مصاف الدول المتقدمة .

فالتعليم في الأردن متاح لجميع الفئات وقد واكب كافة مراحل تطور المملكة والنظم التربوية والمعرفية الحديثة ، وقد استمرت النهضة التعليمية بالتطور والنماء كما ونوعا وخاصة بعد نيل الاستقلال ، كما تم التركيز على الزامية التعليم والاهتمام بتأهيل المعلمين وتحسين مستوى أدائهم .

ففي العام الدراسي ٥٢ - ٥٣ بلغ عدد المدارس (٩٥٨) مدرسة يتعلم فيها (١٧٠٧٧٧) طالبا وطالبة ويعلم فيها (٤٤٤٢) معلما ومعلمة ، أما في العام الدراسي ٩٤ - ٩٥ فقد ارتفع عدد المدارس إلى (٤٠٣٩) مدرسة يتعلم فيها (١٢٦٤٧٨٨) طالبا وطالبة يقوم على تعليمهم (٥٧٩٢٨) معلما ومعلمة .

وانخفضت نسبة الأمية من (٦٧،٦ ٪) عام ١٩٦١ إلى (١٥٪) عام ١٩٩٤ ومن المقرر أن تنخفض إلى (٨٪) نهاية القرن الحالي .

وتأكيدا على الاستمرار في تطوير هذا القطاع عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧ برعاية جلالة الملك الحسين حيث تم على ضوء توصيات المؤتمر وقراراته تطبيق بنية التعليم الجديد وذلك باضافة مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلتين التعليميتين وتمديد مرحلة التعليم الأساسي لتصبح عشر سنوات بدلا من تسع سنوات ، بالاضافة إلى تعديل مرحلة التعليم الثانوي حيث أصبحت سنتين بدلا من ثلاث سنوات ، وبذلك فقد حدد قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ مراحل التعليم في المملكة كما يلي :-

- **مرحلة رياض الاطفال** : مدة الدراسة فيها سنتان يتم خلالها توفير عوامل التربية المتوازنة للطفل ومساعدته على تكوين العادات السليمة والاتجاهات الايجابية لديه وحب الحياة الدراسية .. وقد بلغ عدد رياض الأطفال للعام الدراسي ٩٤ - ٩٥ (٧٢٣) روضة تضم (٥٧٠٥٠) طفلا يتولى تربيتهم والاشراف عليهم (٢٥٩٣) معلما ومعلمة .

- **مرحلة التعليم الاساسي** : تتألف هذه المرحلة من الصفوف العشرة الأوائل في المدرسة والتعليم في هذه المرحلة الزامي مجاني ، وتهدف إلى إعداد الطالب إعدادا شاملا في مختلف الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية وتمكينه من التعامل مع المجتمع وخدمته بكفاءة بالاضافة إلى إعداده لمواصلة التعليم الثانوي

- **مرحلة التعليم الثانوي** : وهي مرحلة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي أو الالتحاق بسوق العمل حيث يتزود الطالب خلالها بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواصلة التعليم العالي والتكيف مع المجتمع .

وتتكون هذه المرحلة من التعليم الثانوي الشامل الذي يقوم على قاعدة ثقافية عامة مشتركة وثقافة متخصصة ، أما التعليم التطبيقي الثانوي فيقوم على الاعداد والتدريب المهني .

التعليم العالي

حقق الأردن تطورا كبيرا وانجازات مميزة في مجال التعليم العالي جعلته محط أنظار طالبي العلم من الدول الشقيقة والصديقة حيث يوجد في المملكة حاليا ست جامعات حكومية واحدى عشرة جامعة أهلية ، هذا بالاضافة إلى (٥٤) كلية مجتمع متوسطة تدرس مختلف التخصصات الاكاديمية والمهنية .

ولاشك أن هذا العدد من الجامعات وكليات المجتمع في بلد يتجاوز عدد سكانه الأربعة ملايين بقليل لهو خير شاهد على مابلغه الأردن من نهضة في مجال التعليم العالي .

وقد بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والأهلية خلال العام الدراسي ٩٤ - ٩٥ (٧٠٥٤١) طالبا وطالبة منهم (٢٩٨٠٤) اناث وبلغ عدد الملتحقين منهم بالجامعات الأهلية (١٦١٠٩) طالبا وطالبة منهم (٤٥٢٢) اناث ، وبلغ المجموع الكلي للطلبة في كليات المجتمع خلال العام الدراسي نفسه (٢٢٤٧١)طالبا وطالبة منهم (١٤٣٨٧) اناث .

كما بلغ عدد الطلبة الأردنيين بمؤسسات التعليم العالي في الخارج خلال العام الدراسي ٩٤ - ٩٥ (٣٠،٠٠٠) طالب وطالبة ، وبذلك فإن مجموع الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي في الداخل والخارج يصل إلى (١٢٣٠١٢) طالبا وطالبة .

أما عدد الطلبة العرب والأجانب الملتحقون بالجامعات الأردنية للعام الدراسي ٩٤ -٩٥ فقد بلغ (٨٤٨١) طالبا وطالبة .

وتتجه النية في الوقت الحاضر إلى توجيه الجانب الأكبر من التعليم العالي إلى تلبية متطلبات التنمية والحاجات المتغيرة لسوق العمل لمواجهة الاختلال في العلاقة بين حاجات المجتمع وأعداد الملتحقين بالتعليم وتخصصاتهم وإمكانات مؤسسات التعليم العالي وسعتها ـ كما تتجه النية إلى ترسيخ استقلالية الجامعات الرسمية وتوفير الدعم اللازم لها لتجاوز التكرار في البرامج والتخصصات بالاضافة إلى إسناد مهمة قبول الطلبة للجامعات نفسها .

والجامعات الحكومية في المملكة الأردنية هي : الجامعة الأردنية (انشئت عام ١٩٦٢)- جامعة اليرموك (١٩٧٦) - جامعة مؤتة(١٩٨١) - جامعة العلوم والتكنولوجيا (١٩٨٦)- جامعة آل البيت (١٩٩٢) - الجامعة الهاشمية في الزرقاء (١٩٩٢) .

وفي السنوات الأربع الأخيرة تم إنشاء مجموعة من الجامعات الأهلية نظرا لتزايد الاقبال على التعليم العالي في الأردن ولعدم قدرة الجامعات الحكومية على استيعاب جميع الراغبين في مواصلة تعليمهم العالي ، وهذه الجامعات هي (جامعة عمان الأهلية - جامعة البنات الأردنية - جامعة فيلادلفيا - جامعة جرش - جامعة العلوم التطبيقية - جامعة الاسراء - جامعة الزرقاء الأهلية - جامعة الزيتونة - جامعة اربد الأهلية - الاكاديمية الأردنية للموسيقى - كلية الأميرة سمية.

من اقوال الحسين

* كان الأردن منذ البداية بلد رسالة وكانت رسالته لأبنائه في حدود الوطن الصغير مثلما كانت لأمته في العالم الكبير ، وكانت الرسالة تضرب جذورها بعيدا في التاريخ وتشرب ماءها من الغدران التي أغنت بالمحبة والصفاء دعوة محمد والينابيع التي فجرتها تلك الدعوة في الوجود العربي والانساني القديم .
على أرضه بنى الانسان العربي حضارة بعد حضارة ، وعلى صخوره حطم ذلك الانسان موجات الغزوات التي انتهت إليه موجة بعد موجة ، وفي مدى رقعته الضيقة كانت تعيش في العصور السالفة ملايين من الناس أقامت الدول وأنشأت الحضارات واسهمت بدور كبير في حضارة الانسان ، وكانت موجات الغزو في دمها المتعالي تغمر سطح الوجود الأردني بمياهها بين الحين والحين ، لكنها كلها سرعان ماكانت تنحسر وتتوارى ليعود ذلك الوجود فيطل بملامحه الأصيلة وقسماته العربية من جديد .

من خطاب لجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم بتاريخ ٢٥-١١-١٩٧١

* يعتقد الكثيرون بأننا ندق ابواب مرحلة جديدة لا لشيء الا لأننا سنستأنف حياتنا الديمقراطية البرلمانية وأرى في ذلك بعضا من الحقيقة وليس كلها ، فحياتنا البرلمانية لم تنقطع الا لفترة قصيرة.

* فأنني على يقين بأننا سنجتاز عتبة المرحلة الجديدة وكلنا أمل في المستقبل وثقة في حل مشكلاتنا ومعالجة قضايانا ومواصلة مسيرتنا الميمونة لأننا عقدنا العزم على إنجاح التجربة لنجعل من المرحلة الجديدة مرحلة إنجاز وعمل على الصعيدين الوطني والقومي .

من خطاب جلالته عشية الانتخابات النيابية في ٧ تشرين أول ١٩٨٩ .

* إن المسؤولية التاريخية تجاه أنفسنا وأمتنا وأجيالها الآتية تفرض علينا أن نصحو إلى أنفسنا وندرأ الشر المحدق بنا وفي رأيي أن عملية الانقاذ مازالت ممكنة وتقع مسؤولياتها على عاتقنا جميعا نحن العرب دونما استثناء ، واذا عقدنا العزم على تصويب المسار والتوجه نحو التسوية السلمية ففي اعتقادي أن عددا من المبادئ لابد من استحضارها والعمل بوحي منها .

من خطاب حفل تخريج كلية القيادة والأركان في ٩ كانون أول ١٩٩٠ .

* علينا أن نعمل بجدية ووعي على الانتفاع من تجاربنا وتجارب الأخرين ونتذكر أن التسلط والانعزالية والتنافر بين فئات المجتمع لايمكن أن تجلب الا المزيد من التخلف والتخبط والتداعي ، واذا فهم من الديمقراطية انها الحرية غير المسؤولة أو حرية الشتيمة والافتراء والتجني أو حرية عبور الخطوط الفاصلة بين سلطة وأخرى أو عباءة حريرية لاخفاء الخناجر المسمومة أو التصيد ونصب الكمائن على حساب المصلحة العامة بدل التعاون بين السلطات من أجل هذه المصلحة أو مظلة واقية للأرهاب الفكري أو وسيلة لتسلط الفئة الكبرى على الصغرى فتلك والله هي الفوضى بعينها وذلك هو مقتل الديمقراطية ومصدر خراب العباد والبلاد .

من الخطاب الموجه إلى المؤتمر الوطني الأردني في ٩ حزيران ١٩٩١ .

*اننا نقف اليوم وجها لوجه أمام تحدي السلام العادل وهو تحد كبير لأنه يضعنا في مفترق طرق تتصارع فيه الأوهام مع الحقائق ويتنازع فيه الخيال مع الواقع والدعة مع الرغبة في العمل ونزعة المزايدة والافتراء والاتهام مع روح المسؤولية وتثبيط العزائم مع شحذ الهمم والانانية مع الايثار والتمني الخامل مع التفكير الجاد والاتكاء على القديم المريح مع التوثب لارتياد الأفق الجديد الواعد .

من الخطاب الموجه إلى المؤتمر الوطني الأردني في ١٢ تشرين أول ١٩٩١ .

* نحن في الأردن وعلى خلفية وعينا الكامل للحقائق والموازين الدولية والاقليمية وعلى ضوء المعاناة الكبيرة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وما يتعرض له من سياسات قمعية وتهديد متصاعد لوجوده على أرضه نتيجة الهجرة والاستيطان وتأثر الأردن المباشر بكل مايجري هناك .. سنشارك في مؤتمر السلام حماية لأنفسنا وإنقاذا لوطننا وأبنائنا وتحقيقا لانخراطنا في حياة طبيعية عادية ووقفا لاستنزاف قدرتنا وقوانا وعونا للشعب الفلسطيني المناضل الذي تحمل حتى الآن ماتعجز الكتب عن وصفه والاحاطة به .

من خطاب جلالته إلى المؤتمر الوطني عام ١٩٩١.

* إن التجربة التي تمر بها الأمة صعبة ومخاضها عسير ولاخلاص الا بالحرية والتضحية والوعي والرؤية الواضحة ، انذاك يكون لنا أن نستوعب حركة التاريخ بروح جديدة ونزرع في الأجيال أملا عظيما بالبعث والنهضة والمعرفة والقوة ونتطهر من خطايا حقبة الضعف وخطط الاستعمار ولوثة النفط وضلال الاستبداد ، وانذاك تتوقف حروبنا الجاهلية واستباحة أراضينا ودمائنا في سبيل مطامع أجنبية ، وانذاك تتحرر الأمة من كل تعصب عرقي أو تطرف مذهبي أو انغلاق فكري .

من خطاب جلالته بمناسبة الاعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة المشرفة في ١٨ نيسان ١٩٩٤ .

* وفي كل الظروف التي مرت وفي كل المعارك التي فرضت على هذه الأمة كان لهذا البلد دور متميز في تحمل عبئه فيها وتحمل نتائجها ولو لم يكن مسؤولا فيما جرى وماحدث .. كان دائما يعتبر الأمة أمته والوطن الكبير وطنه ويعتبر الخطر الذي يقع على أي جزء من هذا الوطن الكبير يمسه .. وعلى أرضه التقى المهاجرون والأنصار وبنوا واسسوا .. أما في هذا الزمان وبالنسبة لطموحاتكم جميعا وامالكم وطموحاتي أيضا .. الأساس الوصول إلى أهدافنا وغاياتنا بدرجة من الوعي المتميز والتمسك والتعاضد لأن البديل عن ذلك .. مزيد من الضغوط ..

ثم الأنفجار والانهيار الذي يوصل الطامعين إلى عمق الوطن العربي .. ولا أبالغ اذا قلت أنه لدي شكوك في أن هناك من يسعى ربما بقصد أو غير قصد لزرع أي بذور فتنة في هذا البلد بين ابنائه .. وعندئذ وبدلا من أن يكون التركيز على فلسطين الأرض والقضية والشعب ونيله لحقوقه على ترابه الوطني .. قد يظهر على الساحة مايشجع لتركيز الانظار على حاله وعلى وضعه .. ويهدد فلسطين الشعب والقضية والأرض .. ويهدد الأردن بالزوال والاندثار .

من حديث جلالته في لقاء مع مجلسي الوزراء والنواب في ٩ تموز ١٩٩٤ .

* لقد تحمل الشعبان الساميان : العرب واليهود الكثير وتعرضنا لامتحانات قاسية عبر رحلة التاريخ فلنعقد العزم على إنهاء هذه المعاناة مرة واحدة وإلى الأبد قياما بمسؤولياتنا تجاه شعوبنا وأداء لواجبنا نحو الانسان والبشرية .
أخاطبكم اليوم وأنا متيقن من حاجة أبناء سيدنا ابراهيم عليه السلام جميعا إلى توفير السلام لهم .. فأرضنا هي مهبط الديانات السماوية ومهد الرسالات إلى البشرية جمعاء ، وأخاطبكم اليوم كجندي يسعى لحمل سلاحه فقط ليمارس حقه في الدفاع عن وطنه .

من خطاب جلالته في الاجتماع المشترك لمجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين - واشنطن في ٢٦ تموز ١٩٩٤ .

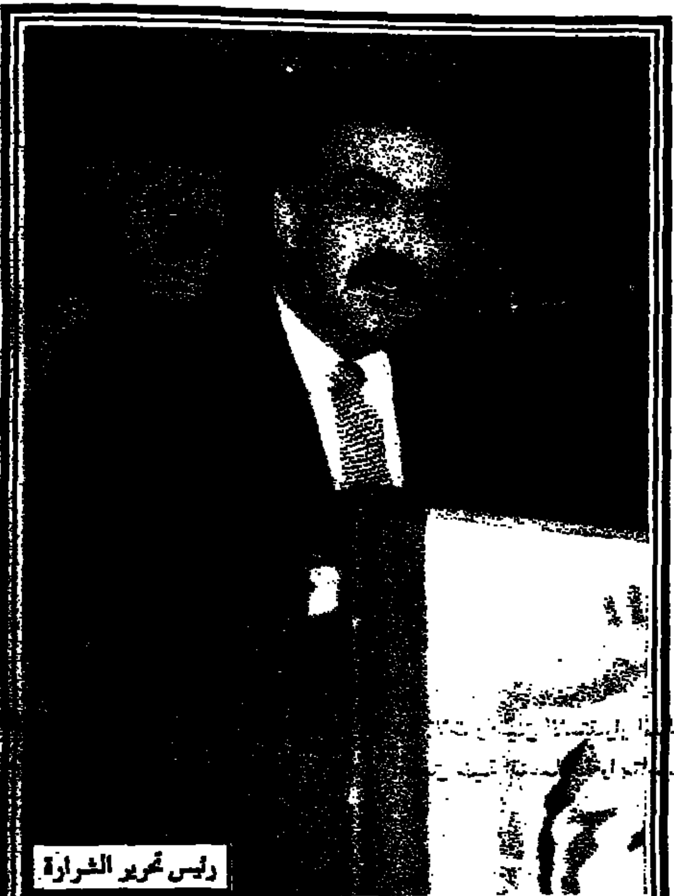
هكذا من الأصل

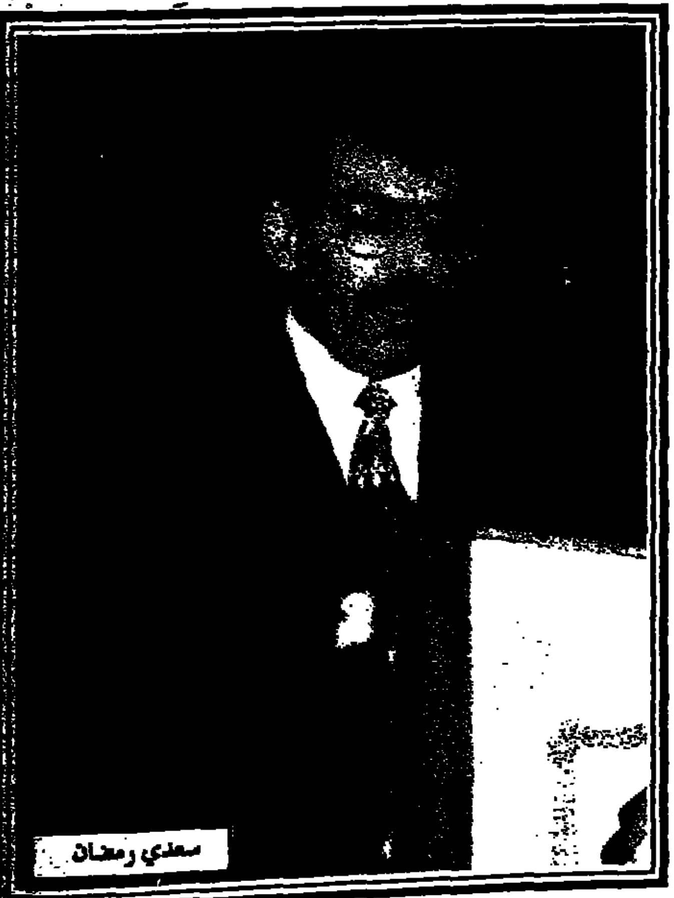
الشرارة تحيي ليلة فرح اردنية في شيكاغو

السفير الطراونه ينقل تحيات العاهل الاردني للجالية بمناسبة احتفال عيد الاستقلال

الصويص : استقلالنا يجب ان يظل مصانا في وجه التحديات
دبابنه : الشرارة اخذت على عاتقها مسؤلية جمع الجالية وربطها بالوطن وتعميق روح المسؤلية .
الغزاوي : الحسين تعهد بذرة الاستقلال ليجعل ثمرها حلوا خالصا .
سعدي رمضان : نهنئ جلالة الحسين والاسرة الاردنية بالاستقلال
رئيس بلدية شيكاغو : الحسين يعتبر بحق ملك التاريخ


د. الطراونه


رئيس تحرير الشرارة


سعدي رمضان


روحي الشلبي

شيكاغو – الشرارة
عاشت الجالية الأردنية من مختلف الولايات المتحدة الأمريكية ليلة فرح اردنية في مدينة شيكاغو بمناسبة عيد استقلال الأردن الذهبي والتي دعت لاقامته صحيفة الشرارة الصادرة في الولايات المتحدة إيمانا منها بجمع شمل الجالية الأردنية في كل الولايات وبرعاية الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في واشنطن وبحضور الملحق العسكري في السفارة العميد الركن عودة الشوابكة والسيد رفيق الصويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو وعددا من رؤساء الجمعيات الخيرية والأندية الأردنية.
وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي ثم ألقى رئيس تحرير الشرارة كلمة رحب فيها بالحضور وقال أننا نعبر عاما جديدا هو العام الخمسين ليوم الاستقلال ولدى الكثيرين من ذكريات تلك اللحظات البكر فالأستقلال يقاس بالانجاز وبالابتعاد عن بداية الولادة .
واضاف أن استقلالنا لابد أن يظل مصانا في وجه التحديات الخارجية والداخلية حيث واجه استقلال الأردن من التحديات مالم يواجهه استقلال أي دولة .
ودعا ابناء الجالية الأردنية في الاغتراب للألتفاف حول القيادة الهاشمية لمواصلة حمل رسالته القومية والتاريخية .
ثم ألقى السيد سعدي رمضان رئيس جمعية حقوق الانسان العربي في شيكاغو كلمة هنأ فيها جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الأمين والأسرة الأردنية الواحدة بهذه المناسبة ودعا أبناء الجالية العربية للتماسك في وجه التحديات التي تواجههم مشيرا إلى أن الدور الذي تقوم به الجمعية دورا كبيرا لخدمة أبناء العروبة في بلاد الأغتراب .
ثم ألقى المحامي روحي الشلبي كلمة نيابة عن رئيس بلدية شيكاغو هنأ فيها جلالة الحسين والأسرة الأردنية بعيد الاستقلال الذهبي مطالبا الجالية الأردنية والعربية رص الصفوف للخروج بقرارات موحدة.
وألقى الأستاذ رفيق الضويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو كلمة حيا فيها القائد جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد والأسرة الهاشمية والأردنية بهذه المناسبة الغالية .
كما أثنى السيد الصويص على الدور الذي يلعبه الدكتور فايز الطراونة في سبيل جمع شمل العائلة الواحدة في بلاد الأغتراب والذي يتمثل بمتابعة معاليه لهموم ومشاكل الجالية وحلها ضمن الأسرة الأردنية.
وبعد ذلك ألقى الدكتور فايز الطراونة كلمة جاء فيها :
(بسم الله الرحمن الرحيم)
أخواتي الأردنيات
أخواني الأردنيين
الأشقاء العرب والحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
والسلام لكم من الوطن الأردني الغالي وهو يلبس لبوس العز والفخار ، كعادته كل يوم ، وبالتحديد هذا اليوم يعيد إلى المهج والخواطر ذكرى الاستقلال والتحرر وكرامة الانسان .
وأرني حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم أن أنقل إلى كل واحد منكم اخا وأختا تحيات جلالته وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح أينما حللتم وحيثما وطأتم ، وكل عام وأنتم بألف خير .
وفي غربتكم تنشد قلوبكم لسيرة الوطن وأخباره لأنه أرتحل معكم وزرع في ضمائركم وأصبح الجزء الأهم من كياتكم . اقول لكم بصدق القول النابع من القلب الأردني أن الأردن بخير بحمد الله ورعايته ، قويا منيعا حرا عزيز الجانب ، يسير إلى غاياته بحب أبنائه والتفافهم حول مبادئه ورسالته .
ويشرفني وأخي الكريم عطوفة العميد الركن عودة الشوابكه الملحق العسكري الأردني في واشنطن أن نشكركم على هذه الفرصة الطيبة لنلتقي بالخير بهذه الوجوه الطيبة ونحتفل سويا بيومنا الأردني العربي المشرف ، وأحمل معي تحيات أخوانكم المدنيين والعسكريين في واشنطن الذين يعاهدونكم بأن تبقى خدمة الأردنيين في الولايات المتحدة الأمريكية الأولوية القصوى لهم ، وتحية إلى الأخ العزيز القنصل الفخري السيد رفيق الصويص السند والمعين وزملائه في القنصلية وتحية لصوت الأردن جريدة الشرارة الغراء ولدعوتها الكريمة لنا لتتاح الفرصة لهذا اللقاء ، والملكية الأردنية سفيرة الوطن المتجولة أجمل التحية .
أخواتي الأردنيات
أخواني الأردنيين
الحفل الكريم
لانزال نعيش في مراحل دقيقة في منطقة الشرق الأوسط سيتقرر معها شكل الاقليم المستقبلي بعد نفاذ مرحلة المخاض الانتقالية ، والمرحلة الانتقالية هي أشد المراحل قسوة بسبب الغموض الذي يكتنفها والبين الواسع بين المواقف ، كل يسعى لتعظيم فوائده .
وحيال هذه الدقة وإزاء هذا الغموض ماكان للأردن أن يقف مكتوف الأيدي ، فقال كلمته واسترد حقوقه في معاهدة قائمة على مرجعية اتفقت عليها كل الأطراف المعنية بعملية السلام ، فعادت الحقوق الأردنية في الأرض وهي أرض عربية ، وفي المياه وهي مياه عربية إلى حاضنة الأردن العربي دون انتقاص منها ودون إضرار بالمسارات الأخرى ، فعودة الأرض ثبتت معادلة الأرض مقابل السلام وهي المعادلة التي ستعيد كل الأراضي المحتلة عربية السيادة ، وعودة النصيب الشرعي للمياه في اليرموك والأردن ثبت الحق العربي في الأنهار الفاصلة ، واستقلالية المسار الفلسطيني وتأجيل تخطيط الحدود الأردنية المتاخمة للضفة الغربية هو أعتراف بالأرض الفلسطينية وحق السيادة الفلسطينية عليها ، وبعد ستبقى الكلمة الأردنية كلمة عربية واضحة وصريحة تحمل في معانيها الهم الفلسطيني والعربي في كل محفل وعند كل اتجاه .
لقد عانى الأردن معاناة جمة خلال الحقب المتعاقبة من التاريخ المعاصر فشارك أبناء القضية الفلسطينية كارثتهم فالتفت اليد على اليد وسرنا معا مهاجرين وأنصار بنسيج متناسق تلفه عباءة المحبة وشاركنا أبناء العراق في محنتهم وماتخلينا عن همهم الكبير بالرغم من قساوة العالم علينا ، وسيرة المعاناة طويلة لكنها هي حكاية الأردن ورسالته العربية والقومية التي جعلت منه وطن الأحرار وملتقى الشرفاء من هذه الأمة الماجدة دون منية يمارس الأردن عروبته يتحمل الضيم حينا والقسوة من أشقائه حينا آخرفلا تهون له قناة ولاينحني له جبين . يتوكل على الله الواحد القهار لأنه على حق ويسير إلى أهدافه بخطى ثابتة ورؤيا واضحة .
وإن كانت المسافة الواصلة بين نيل الاستقلال ويومنا هذا قصيرة في الزمن الا انها طويلة في النضال فالدم والعرق لنيل الاستقلال هما نفس الدم والعرق للمحافظة عليه ، وكم سفح دم واستنزف عرق حتى وصلنا إلى مبتغانا ففاضت دموع الفرح لا دموع الحزن ووقفنا نحضن وطنا عزيزا صغير المساحة كبير المقام ، وبيتا دافئا تظلله شجرة زيتونة مباركة وتنبت عند شباكه دحنونة جميلة ويلعب طفلا في باحته بحرية وتنعم الناس في أرجائه بالعز والكرامة .
ايها الأهل والأحبة
رياح التغيير تهب من كل صوب ومعها تتغير كل العلاقات الدولية - السياسية والأمنية والاقتصادية ، فمن يتخلف عن إدراك حقائق الدنيا واستكان في الاطر القديمة دخلت ذرات الرماد مع الرياح إلى عينيه وأعمت بصره وبصيرته ومن أدركها وأيقن أن هذه الرياح يمكن لأن تكون مصدر طاقة متجددة له ولوطنه فيوظفها لخدمته نجا وأنقذ وطنه ولايمكن اخفاء الشمس وشعاع الحقيقة ولايمكن الا للشعب أن يمارس حقه في القرار والمصير دون الانتقاص من حقوقه الانسانية اليوم . أخوتي وأخواني أصبح الأردن في عرف الناس الذين يعيشون رياح التغيير نموذجا في الديمقراطية المتعمقة وفي سجل حقوق انسانه الناصعة إضافة إلى المحاولات الجادة لتغيير مسار العلاقة بين القطاعين العام والخاص ليتماشى هذا المسار مع عصر الانفتاح الاقتصادي وإعطاء القطاع الخاص الدور الأكثر فاعلية في الحياة الاقتصادية .
لقد اطلق الحسين القائد والرائد عنان الثورة البيضاء وكلف حكومته الجديدة باحداث النقلة النوعية لينسجم الأردن مع حقائق نهاية القرن العشرين وتسير الحكومة بعزم على تنفيذ كتاب تكليفها السامي تستلهم العزم من عزم الحسين والقوة من قوة ابناء الأردن الغر الميامين ، والكل يشارك في مسيرة بناء الوطن مؤيدين للنهج ومعارضين له والكل في خدمة الوطن . يسخر التأييد لدعم المسيرة وتسخر المعارضة لتصحيح المسيرة فتنتظم الأمور ويعلو البناء .
وبعد أيام قليلة تهل علينا ذكرى الجيش العربي الأردني المصطفوي وذكرى الثورة العربية الكبرى والنهضة العربية . فألف تحية للهاشميين الذين قادوا الثورة على الجهل والطغيان ، والعرب الذين تنادوا من كل فج عميق لحمل الرسالة العربية في التحرر والنهضة ، والأردنيين المستشهدين منهم وأولئك الباقين على العهد إلى مشيئة الله . وإلى قواتنا المسلحة الباسلة التي صنعت الاستقلال وصانته بدمائها وتسهر الليل والنهار لننعم الأمن والاستقرار .
أهلي الكرام
كل عام وأنتم بألف خير ووفقكم الله اينما كنتم وابقى الأردن عزيزا كريما لنبقى معه أعزاء كرماء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
ثم أعلن عرفاء الحفل السادة الزملاء عصام العوران وانطون حتر بداية الحفل الفني الذي أحياه الفنانين فايق حتر وأمجد زيادات وبلال الرفاتي بقيادة الفنان الموسيقي انطون شمعون وفرقة الربيع حيث عقدت الدبكات الأردنية والقاء قصائد الشعر التي تشيد بالمناسبة وبجلالة الملك الحسين .
وفي لقاء مع الأستاذ أكثم دبابنه مدير عام الشرارة أكد بأن الصحيفة قد أخذت على عاتقها مسؤولية جمع شمل الجالية الأردنية في الولايات المتحدة وتعميق روح المسؤولية بينهم بالاضافة إلى تبني الصحيفة إقامة الاحتفالات القومية الأردنية في الولايات المتحدة لتعبير الجالية عن فرحتها وتماسكها بالقيادة الهاشمية الفذة وهنأ الزميل الدبابنه باسم الصحيفة جلالة القائد الحسين المعظم وسمو ولي العهد والأسرة الأردنية الواحدة بمناسبة عيد استقلال الأردن الذهبي .
واشاد بتعاون الجالية الأردنية في شيكاغو والدور المميز الذي قدمه القنصل الفخري في شيكاغو والدعم الكبير الذي قدمته الخطوط الملكية الأردنية والجمعيات الخيرية والأندية لانجاح حفل الاستقلال الذي دعت إليه صحيفة الشرارة .


العميد الركن عودة الشوابكة وحرمه


القنصل رفيق صويص وحرمه


رئيس مجلس الادارة وحديث مع السفير الطراونه

الجالية الاردنية تجدد البيعة للحسين بعيد الاستقلال

السياسة الاقتصادية للحكومة الاردنية الجديدة

بقلم / د . فهد الفانك

السياسة الاقتصادية للحكومة الاردنية الجديدة

الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي رسمت سياستها الاقتصادية اعتمادا على أربعة مصادر رئيسية : أولها خطاب التكليف السامي الذي يمثل الشروط المرجعية التي التزمت بها أمام الملك والشعب ، وثانيها استقراء مرحلة مابعد السلام ومانتطلبه سواء لجهة الاستفادة من الفرص الجديدة التي ستتيحها أو لجهة التحصين تجاه التحديات غير المسبوقة التي تطرحها المرحلة ، وثالثها برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تبنته جميع الحكومات الأردنية المتعاقبة منذ عام ١٩٨٩ وقطع الأردن المراحل الصعبة منه ونجح في تجاوز أهدافه وتوقعات المجتمع الدولي ، ورابعها استقراء الوقائع والتغيرات والتطورات من يوم ليوم والتصدي لها قبل حدوثها إن أمكن ، وبعده اذا كان لابد من ذلك على أن تتجاوب الحكومة مع كل المتغيرات والمستجدات ضمن إطار توجهاتها وسياستها العامة .

ويهمنا أن تعمل الحكومة على تعزيز وترسيخ المنهج الجديد للفلسفة الاقتصادية الداعية إلى تحرير الاقتصاد والأسواق من القيود المعيقة للانطلاق ومن التدخل الكيفي أو الزائد عن الحاجة ، وتعظيم دور القطاع الخاص وتمكينه من القيام بمهمته في الأستثمار والانتاج المباشر للسلع والخدمات مستنيرا باحتياجات الشعب واشارات السوق في حين تركز الحكومة على الدور التنظيمي والرقابي ومنع الاستغلال والاحتكار وتطوير البنية التحتية وتأمين التوازن بين المصالح المشروعة المتنافسة وسد الثغرات والفجوات التي لايستطيع القطاع الخاص أو لايرغب في مثلها ، ويبدو أن البيان الوزاري تعهد بكل ذلك واكثر منه ويبقى انتظار العمل والتطبيق .

هذا وتدرك الحكومة أن المؤشرات الكلية للاقتصاد الأردني تعطي قراءات صحية فالنمو في الناتج المحلي الاجمالي مرتفع والتضخم في الأسعار منخفض ، وزيادة الصادرات تحمل نسبا غير مسبوقة ، والدينار عملة قابلة للتحويل وسعر صرفه مستقر وميزانية الدولة في وضع مريح ، وإدارة الدين العام تسير بيسر وانتظام .

ولكن هناك شكوى مرة وعقة في بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ـ فمازالت البطالة عالية وخاصة بين الشباب والخريجين ، ومازالت نسبة هامة من المجتمع تعاني من آفة الفقر ـ كما أن المستثمرين الجدد ودوائر الأعمال تشكو من البطء والترهل في الجهاز الاداري ، والمفروض أن لاتعمل الحكومة على إنكار هذه المشكلات أو التهوين من شأنها ـ بل تعمل على علاج مواطن الضعف بما لايصادر على أهداف سياستها العامة في توجيه دفة الاقتصاد الوطني بالاتجاه الصحيح لتحقيق نمو اقتصادي أسرع وإزالة الاختلالات وتحقيق الاستقرار المالي والنقدي وتأمين الظروف المساعدة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة تعطي الأولوية للانسان قبل الأرقام الصماء .

إن المشكلة الكبرى التي تعيق حركة الأستثمار والانطلاق الاقتصادي والتي نرجو أن تعيها الحكومة هي مشكلة عدم التيقن والخوف من التورط في المستنقع العراقي وشعار التغيير الذي قد يعني مفاجآت غير محسوبة تدفع القطاع الخاص لأخذ موقف التأجيل والانتظار حتى تتضح الأمور ويهدأ الغبار الذي نثيره نحن دون لزوم .


الطراونة ومدير عام الشرارة يتابعان الكلمات باصغاء


يافطات التهنئة والتبريك للحسين


القاعة غاصة بالحضور


السفير يشارك الحضور الدبكة


جاءوا من كل حدب وصوب


د. الطراونة والصويص جنبا الى جنب في الدبكة


ديرتنا الاردنية. ديرة كبيرة وقوية.


موسيقى القرب زادت الاحفال بهجة

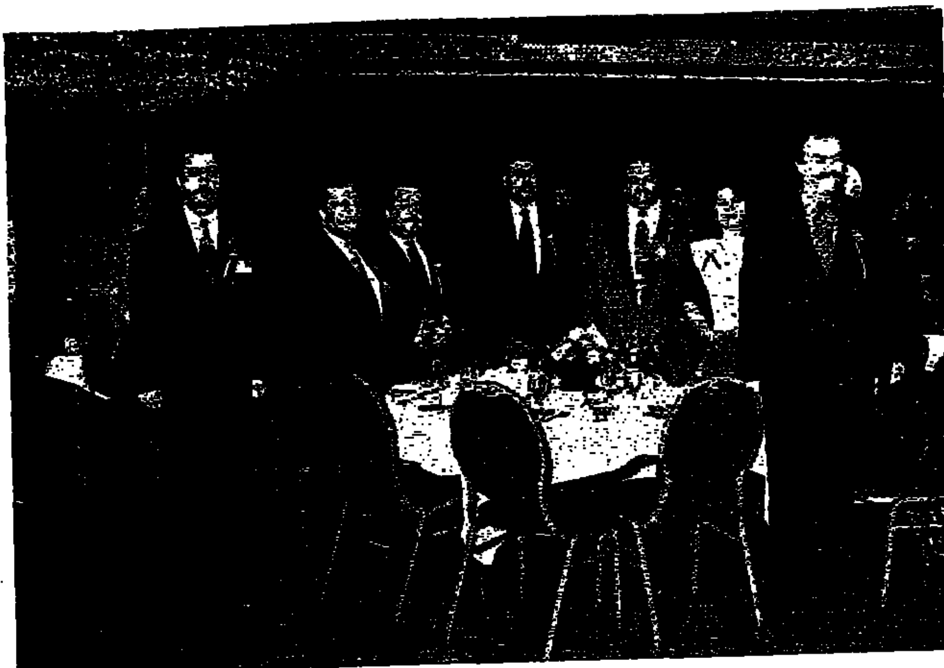
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نجاح منقطع النظير في التجمع الاردني الذي دعت اليه الشرارة الجالية الاردنية في امريكا تؤكد ولائها للحسين وتجدد انتمائها للوطن


عريف حفل العوران


يتابعون باصغاء بداية الحفل


بداية الحفل ـ السلام الملكي


عريف حفل حتر


السفير يستمع من رئيس التحرير على برنامج الاحتفال


لأنهم يحبون الوطن حضروا عيد استقلاله


المطرب فايز سعادة

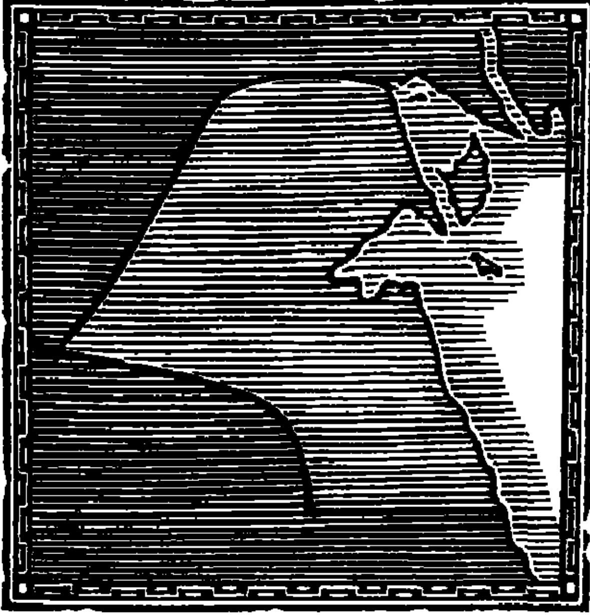

الدبكة على انغام اردن الكوفية الحمرا


جانب من الحضور


الشاعر سعد العروط


لاجل الوطن ما نهتم يا شباب الاردن

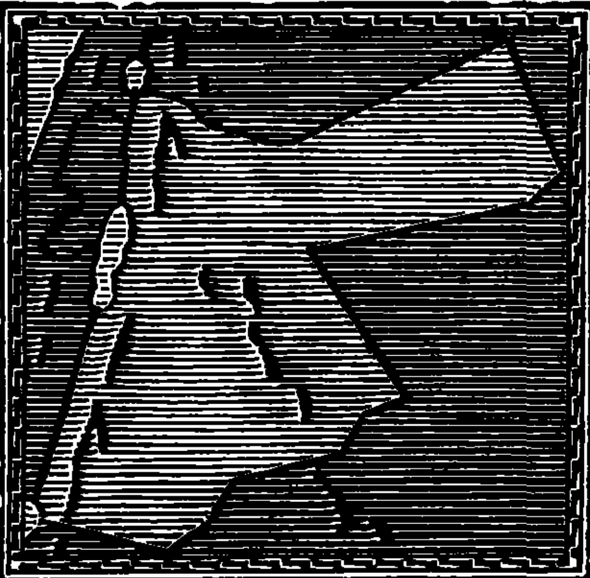

الغزاوي لدبابنة والله ونجحت الحفلة يا ابو ناصر

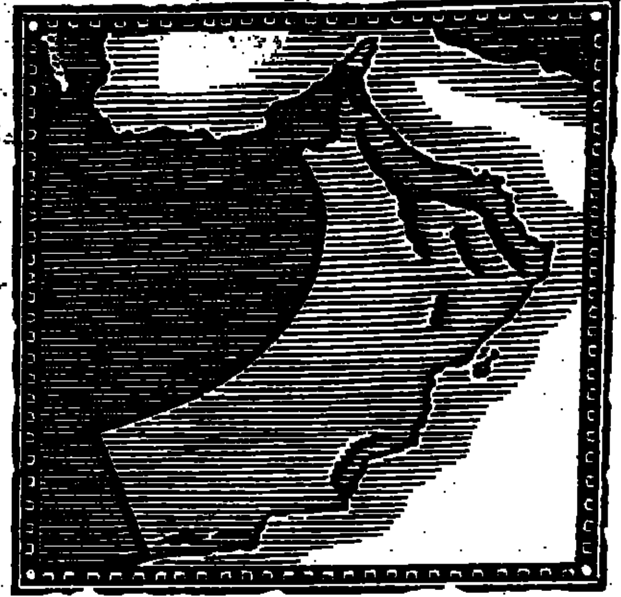

الكويت


تونس


قطر

Western Union تقدم لك خدمة تحويل الأموال الى الشرق الأوسط


الأردن


عُمان

أصبح بالإمكان الآن تحويل الأموال في دقائق الى أي من هذه البلدان

أصبح بوسعك الآن الإعتماد على Western Union للحصول على أسرع وأضمن خدمة لتحويل الأموال الى الكثير من المراكز في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

فبفضل شبكة كمبيوتر Western Union في كافة أنحاء العالم، يمكن إستلام الأموال في اليوم ذاته الذي تحوّلها فيه! ليست هناك طريقة أسهل، لدرجة أنك لا تحتاج الى حساب مصرفي لتحويل أو تلقي الأموال. إذ بعد بضعة دقائق من تسليم دولاراتك الى وكيل Western Union في منطقتك، يصبح تحويلك متوفراً في أحد مراكزنا الكثيرة المنتشرة في الشرق الأوسط. وحدها Western Union هي التي تقدم لك مثل هذه الخدمة. ويمكن لتحويلك أن يدفع بالدولارات في بعض البلدان.

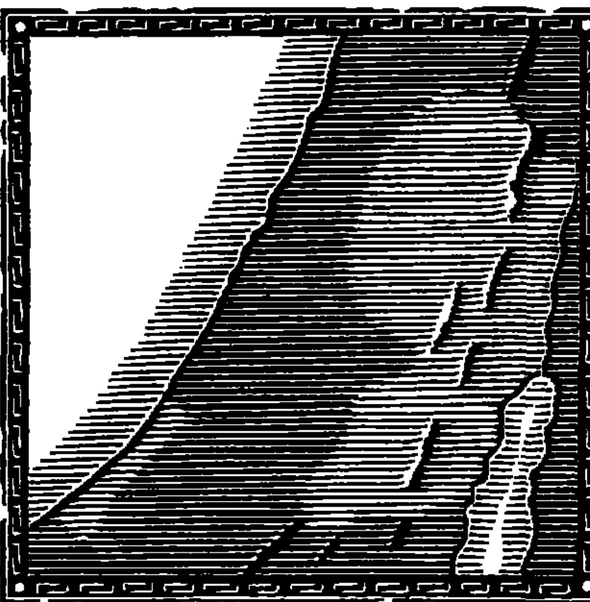
وإن كان وقتك لا يسمح لك بالتوجه شخصياً الى أي من مراكز Western Union، فبمقدورك أن تستخدم بطاقة ®Visa أو ®MasterCard لإجراء التحويل من المنزل أو المكتب، وذلك بمجرد الإتصال بالرقم:
٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠.

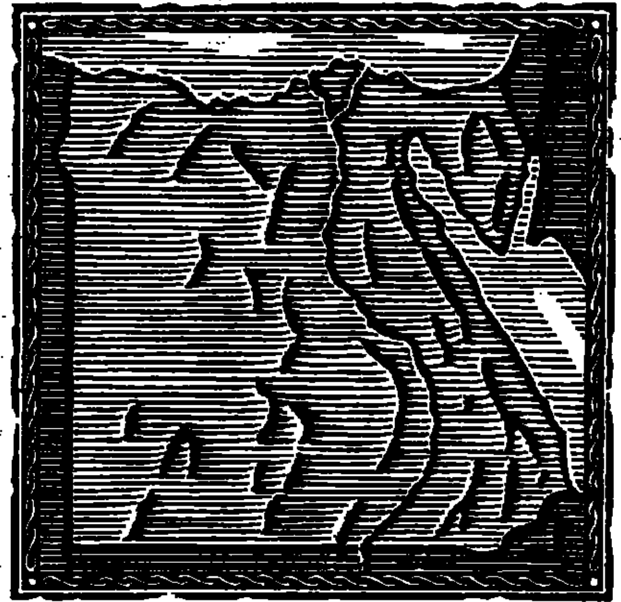
وأفضل ما في الأمر هو أن أموالك مضمونة مع Western Union، وذلك نتيجة خبرة عمرها ١٢٠ عاماً في مهنة تحويل الأموال الى كافة أرجاء المعمورة. كما يمكنك الإعتماد على شبكة وكلاء Western Union المنتشرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ١٩٠٠٠ وكيل في كل مناطق الولايات المتحدة وكندا.

فاذا كنت تريد إرسال هدية زفاف، أو تود فقط مساعدة أسرتك شهرياً، فان Western Union هي أسهل الطرق وأضمنها وأسرعها لتحويل الأموال الى الشرق الأوسط.


لبنان

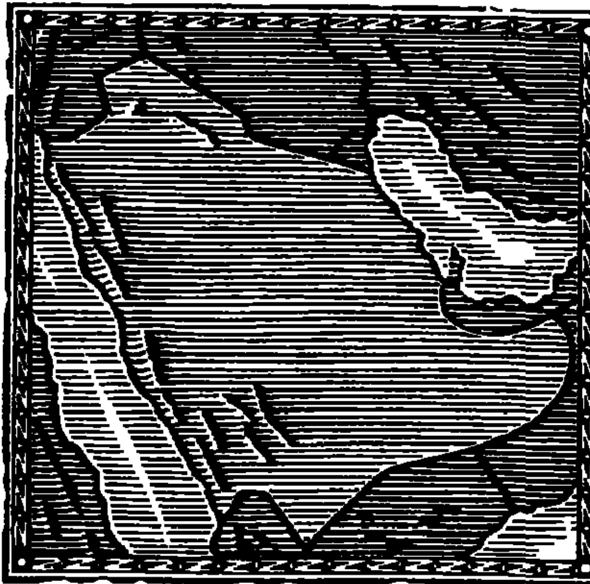

المغرب

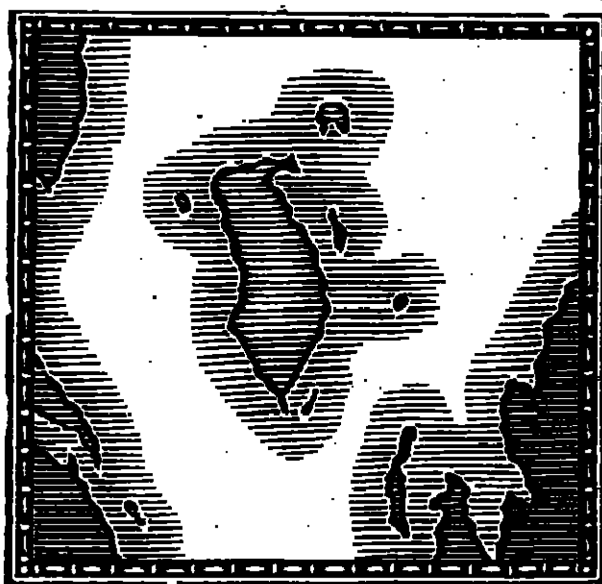

فلسطين


مصر

WESTERN UNION | MONEY TRANSFER

أسرع طريقة لإرسال الأموال حول العالم℠


المملكة العربية السعودية


البحرين


الإمارات العربية المتحدة

إبحث عن شعار Western Union باللونين الأسود والأصفر في المتاجر المشاركة في منطقتك، بما فيها محلات السوبر ماركت والصيدليات ومراكز صرف الشيكات و Mail Boxes Etc.، أو إتصل بالرقم ٦٠٠٠ -٣٢٥- ١٨٠٠ للحصول على المزيد من المعلومات أو لمعرفة عنوان أقرب مركز إليك.

هكذا من الأصل



الى وارث الثورة العربية الكبرى الشريف الهاشمي
الحسين بن طلال المعظم
مولاي صاحب الجلالة

ها قد مرت الاعوام الخمسين ونحن نسير معك على الطريق يدا بيد وكتفا الى كتف
كثيرون منا كبروا معك وبك واجيال جديدة نشأت وترعرعت في عهدك الميمون
فنحن معا يا مولاي في السراء والضراء لبناء الاردن الحديث.

فبأسمي وبإسم ابنائكم من الجالية الاردنية في منطقة لونغ ايلند ـ نيويورك ارفع الى مقامكم السامي اسمى ايات التهنئة والولاء والتبريك بهذه المناسبة الغالية على قلب كل اردني.

ادام الله الحسين واطال في عمره ليبقى رمزا للاستقلال،
فسر يا مولاي وابنائك الاردنيون من ورائك

ماهر عماري
ممثل الجالية الاردنية
في منطقة لونغ ايلند ـ نيويورك



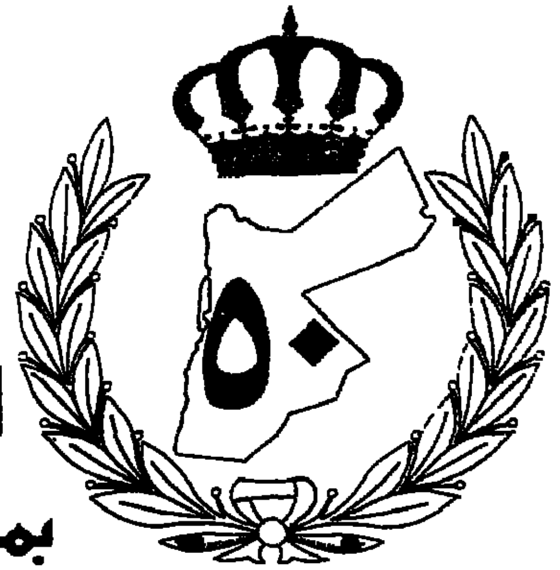


القنصل الفخري الاردني في شيكاغو
رفيق صويص
يتقدم من
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي العهد الامين

والاسرة الهاشمية المعطاءة والشعب الاردني الوفي
باحر التهاني والتبريك

بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للوطن
داعيا الله ان يمد في عمر صاحب الاستقلال
ويديمه ذخرا وسندا للشعب الاردني الابي

تهنئة وتبريك





الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه
بمناسبة العيد الخمسين لاستقلال الاردن العزيز
والى حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم
والاسرة الهاشمية الماجدة
والى كل اردني يقطن الوطن الام ، وفي مشارق الارض ومغاربها
والى ابناء الجالية الاردنية الغالية في الولايات المتحدة الامريكية

مع الدعاء الى الباري عز وجل من كل العاملين في السفارة الاردنية في واشنطن
ومني شخصيا ان يحفظ الاردن العزيز قويا حرا كريما عزيز الجانب
يحميه الله عز وجل ، وترعاه زنود الاردنيين في ظل الراية الهاشمية الخفاقة

السفير الدكتور فايز الطراونه / واشنطن

رعاك الله يا راعي الوطن

الشركة العالمية للسفر

تقدم

اجمل الاماني والتهاني
لصاحب الجلالة الملك حسين المعظم
وكافة ابناء الجالية الاردنية
بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للاردن.
داعين الله تعالى ان يديم الحسين القائد
ذخرا وسندا لشعبه الوفي.

وبهذه المناسبة تؤكد الشركة لأبناء الجالية العربية الاستمرار في تقديم خدماتها السياحية داخل الولايات المتحدة الامريكية والدول العربية وجميع انحاء العالم بأسعار مناسبة.

للحجز والاستفسار

International Travel Agency.
3022 West Montrose.
Chicago . IL . 60618
TEL:(312)604-4700
(312)279-9400

اهداء من الشاعر المهجري
عادل الصايغ الملقب بالبدوي الضائع
الى جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني الابي بمناسبة
عيد الاستقلال الذهبي للوطن الغالي



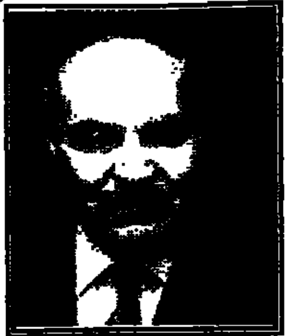
عيد النشامي

عربي ابن الحرية	ربعي نبع هجينية
خمسين سنة ذهبية	عيدك مجد وقومية
دلا لك قهوة عربية	بيوت الشعر مبنية
صحجة ورقصة بدوية	والزغرودة أردنية
ربع عقال وكوفية	حنا عيال النشمية
بالشهادة غنية	والحمايد سامية
أردن دار النشامى	تاريخه عز وكرامة
رجاله تثني العلامة	طيب وجود وشهامة
عيدك عيد السلامة	ياشايخ العمامة

البدوي الضائع
عادل الصايغ

هكذا من الأصل

هنيئا للاردن باعياده



بقلم / فرحان سهاونه

شهر آيار من الأشهر التاريخية في عمر الأردن ـ في هذا الشهر من كل عام يحتفل الأردن بمناسبات عزيزة على نفوس الأردنيين ـ ففي الثاني من آيار يحتفل بعيد تولي جلالة الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية ، وفي الخامس والعشرين منه يحتفل بعيد الأستقلال .

أستنشق الأردن عبير ذكرى الاستقلال عندما حملت شجرة الحرية براعم الاستقلال في كنف المغفور له الملك عبدالله بن الحسين عام ١٩٤٦ ، كان الأردن يومها يتحدى كل شئ لينبلج فجر الاستقلال وعندما أشرقت شمس الاستقلال تغمر سماء البلاد وتكامل نضج البراعم إلى ثمار ـ قطف الأردن الكثير ـ الكثير من الانجازات التي ترعرعت في ظل الرعاية الحانية لجلالة الحسين بن طلال الذي بدأ منذ توليه سلطاته الدستورية في النهوض بهذا الوطن والتخطيط للمستقبل مستكملا المشوار نحو مزيد من التقدم نحو مستقبل مشرق .

كانت أولى المحاولات عام ١٩٥٦ بانهاء المعاهدة البريطانية وتعريب قيادة الجيش من القيادة البريطانية وأعطى كل الاهتمام ببناء ورعاية القوات المسلحة فتم تزويدها بكل ماأستجد على العلم من تقنية عسكرية ، فعلى الرغم من محدودية الموارد وقلة الامكانيات وقوة الظروف والأحوال أستطاع الحسين بقوة الأسرة الأردنية والتفاف أبنائه حول قيادته ورجولة وحكمة أن يحقق انجازات كبيرة ورائعة في جميع مرافق الحياة في إطار متوازن يشمل كافة قطاعات الوطن والمواطنين .

من خلال نظرة سريعة إلى مسيرة الأردن بين الأمس واليوم ـ نستطيع أن نلمس القفزة الحضارية والنهضة المتقدمة التي عمت شتى مناحي الحياة وعلى مختلف الصعد فانتشرت صروح التعليم العالي من جامعات وكليات والمدارس الأكاديمية والصناعية والمهنية المتخصصة ونشأت العديد من المؤسسات الصناعية الضخمة كالأسمنت والفوسفات ومصفات البترول والأدوية وغيرها من الصناعات الانتاجية وإنشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربط الأردن بالدول المجاورة وشق قناة الغور الشرقية وإنشاء السدود وحفر الآبار الارتوازية ، كما تطورت الاتصالات الداخلية والخارجية وذلك ببناء شبكة من المقاسم الألكترونية الحديثة وتقوية محطة الأقمار الصناعية ، وهناك الجمعية العلمية الملكية لاجراء البحوث ووضع الدراسات وتقديم المشورة العلمية والتقنية ، وهناك السياحة والنقل والمواصلات والحدائق العامة مثل الحديقة الهاشمية وحدائق الشهيد الملك عبدالله ومدينة الجبيهة السياحية وغيرها ، وهناك الكثير ـ الكثير من الانجازات .

إنها قصة بلد محدود الامكانيات تطور بشموخ وكبرياء بفضل قيادة وحنكة الحسين الذي أضاء سواء السبيل رغم المتاهات والمنعرجات ـكان الربان الذي قاد سفينة الأردن إلى الشاطئ الأمن رغم العواصف والأمواج كان اليد التي أرست للمملكة الأردنية القواعد والأسس السليمة وشكلت لها نقطة الانطلاق والزخم اللازمة للاستمرار والتقدم ـ إن ماحققه الأردن عبر مسيرته لم يكن سهلا وهينا بل كان ثمرة جهود من العمل والعزيمة وصبر وتضحية ابنائه .

في هذه المناسبات نقف بشموخ وكبرياء وأعتزاز ونحن نرى ماحققه الأردن من انجازات ويحق للأردنيين في المهجر أن يحتفلوا في هذه المناسبة التي تحمل سمات الأردن ـ قلوب أبنائنا في المهجر تتواثب بكل كلمات التهنئة لكل الأسرة الأردنية .

يــوم الجيــش وعيــد الاستقــلال

يحتفل الأردن والجاليات العربية الأردنية في المهجر بعيد الاستقلال ويوم الجيش العربي الأردني تحت ظل الحسين قائد الوطن وباني النهضة .

إنه ليوم أغر في جبين هذه الأمة أن نحتفل معك وبك ياقائدنا وباني نهضتنا ومثبت استقلالنا ـ أعتزازنا بقيادتك الحكيمة لاحدود له لاننا بك ومعك عشنا أحلى أيام العمر أيام فرح ومحبة ـ نحتفل اليوم بعيد الاستقلال عيد الأردنيين جميعا ونحييك ياقائدنا وياحسيننا العظيم ونحن نحمل لك بطاقات تعبر عن مدى حبنا وأعتزازنا بك ونباهي الدنيا بك أبا وملكا وحكيما وحليما ـ حكمة في القيادة وبعد في الرؤيا .

مسيرة الخير ياسيدي مسيرة طويلة كلها أمن وأستقرار ـ أنت الملك ملك على الشعب وفي السويداء من القلب ـ فنعم الملك والقائد والأب الحاني ، لم نلمس فيك يامولاي سوى الحب والعطف والرحمة ياسليل الدوحة الهاشمية ووارث الثورة العربية الكبرى ياشريف وابن الشريف .

أوجدت الشيء من لاشيء ـ أوجدت الأردن من العدم ـ حملت الراية وكنت أمينا عليها ـ ثبت لأردننا المكانة اللائقة بين الأمم والشعوب ياراعي العلم والمعرفة .

نعم نحتفل اليوم بمناسبة عزيزة على قلوب كل الأردنيين مقيمين ومغتربين ، ونفاخر الدنيا بحبنا العظيم ـ إني أصلي لله أن يحفظ الحسين لنا ويعيد هذه المناسبة الغالية لسنين عديدة تحت ظل الراية الهاشمية لأنك أضفيت على بلدنا أجواء الأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية التي تتعطش لها شعوب المنطقة ومنحت المواطن حرية الرأي والكلمة والوطن عزته وكرامته ، ورفعت مكانة الانسان فيه والحفاظ على كرامته ، لقد اصبح الأردن مؤلا للرجال ومصنعا للطاقات والكفاءات ، لقد أنجز الأردن بعهدك خططا للتنمية ـ اقتصاد قوي ـ وجيش عربي درة في جبين الوطن والتاريخ ، فأصبح السياج المنيع للوطن والمواطن وحاميا للاستقلال .

ننظر يامولاي في شتى المجالات لنرى نهضة اقتصادية وعمرانية وصناعية ـ مصانع وصناعات ـ مجتمع مترابط وقوي بك كقوة إخلاصك لوطنك وشعبك ـ نهضة معمارية أذهلت القاصي والداني ولفتت أنظار العدو قبل الصديق.

لنا يأتي هذا الاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش في مرحلة تاريخية ومصيرية في حياة الأمة والوطن مرحلة السلام ليؤكد التفافنا حول القائد والباني مؤمنين بالمبادئ السامية التي كرس الحسين حياته من أجلها .

وفي الختام لايسعني يامولاي الا أن أقول ـ للمجد نسعى والحسين يقودنا شبل يحطم مايسد طريقنا ، آمالنا أهدافنا وحياتنا وللتاج والعرش الحبيب نصيرنا ، دمت ياحسين لنا ظلا نلجأ إليه في الحر و القيظ وسراجا منيرا يستضاء به في الليالي المعتمات وأملا وحاميا وأطال الله في عمرك وأعاد هذا العيد عليك وعلى الشعب الأردني الحبيب لسنين عديدة منعمة بالعزة والكرامة والمجد للأردن العظيم وشعبه الكريم .

فؤاد مرجي
أونايدا - نيويورك

خص الأستاذ الشاعر الأردني سليان عويس ملحق " الشرارة " بقصيدته :

هــنا عمــّان

صَدَقَ من قال بِسْم اللّه، وبِسْمِ اللَّه مَسعانا وَممْشانا
وبِسم تراب هذا الواد .. نِكَبّر لَوْ كِبِرْ شانَه
وبِسْم ال طَيَّب بِدَمَّه .. وَسَقى دَمَّه .. ثرى بَيَّهُ ..
.. وثرى جدّه .. وثرى خاله .. وثرى عَمّهْ
وأقْسَم بالعلي القَهّار .. مايخْذِل حليب أمّه
ولا لو جَفّتْ الوديان .. هذا الواد ماينْقَصْ أبَدْ شانَه
.. ولايصْبِحْ بِرَسْمْ البيع " قُوشانَه "
ولانْكْفُرْ بهذا الواد ..

لو عَ الشوك مَشّانا
نظل نِحْلَمْ بيوم ، يطرّز العَشاق نيشانَه
على صدر الوفي مِنّا .. الشهيد ال مارضي بالحيف
.. سَلّ السيف .. مِنْ شاف العدو ...
.. حَرَضّ على حدود الوطن .. حَيّاتُه وحِنْشانَه
عَرَبْ إحنا ..
عَبَرْنا بِرْزَخ الشدات بشْراع الأَمَلْ .. لمّا الرَعِدْ حوّل
ولاهُوجْ الرياح السُودْ .. خَلّتْ بَسْمِة الايمان .تتْحَوّل
صَبْرنا .. والصَبر، مِثْل الصَبر. مَمْجُوجْ .. بالأوّل
ولا رُحنا عَ باب " العابدين الكاز" .. نتْسوّل
ولاعَنْ شِيمة الفُرسان - بالحُومات - نِتْحَوّل
لأن الصَبْر - رغم المُرّ - أحلى من الشَهِدْ ..
بعْد اللَعين المُرّ - ماطوّل
أكَلْنا بالخُبُزْ صُوّان .. ولا كنّا عَ ذِكْرْ الجُوع .. نتْعيّبْ
ولا كُنّا - إذا نادى الوطن .. يَ رْجال - .. نتْغيّب
فَزَعْنا للوطن " يوم السويس " ويوم نادىٰ عَ النشامىٰ "جسْر المَسيّب "
وفَزعْنا للحَجْر .. لمّا " بأطفال الحَجْرْ " نِسْر الفِدا .. هَيّبْ
شابَتْ هُمّ أهل النضال المِرْتكي عَ الزيت
أما النضال المرتكي عَ زنودنا - رغم الوَجَعْ - واللّهْ ماشيّبْ
عُرُبْ إحنا ..
الوُطن لوقال .. شِدّوا عَ البطِن زنّار .شدّينا
ولَوْ قال الوطن : كِدّوا .. الوُطنْ مِنضام .. كَدّينا
ولَوْ قال الوطنْ هَدّوا على البُركان .. هَدّينا
ولَوْ قال الوطن هِدّوا جِدار الخوف .. هَدّينا
وَلَوْ قال الوَطَن عِدّوا نجوم الليل ، شَعْر الراس .. عَدّينا
ولو قال الوطنْ عَدّوا بحْور السَبعْ دون شْراع .. عَدّينا
ولو قال الوَطَنْ سِدّوا بْنِفُسْكوا الدين .. دين الأرض سَدّينا
ولو قال الوطن سِدّوا الكُفْرْ بالدين .. سَدّينا
وَلَوْ قال الوَطَنْ أدّوا مَهِرْ زيتونْكوا ..
.مهرْ السَجينة الساجْنِة السَجّان .. أدّينا
ولو قال الوطن ..أدُوا التحيّة " للشريف الحسين " أدّينا
كَتَبْنا - من الصِغر - إسم الوطن يَ عقاب
عَ جبين الوَهْد والتَلْ
وعلى تراب الوطن .. كان الدم المِهْراق
كالشَلالّ ... ينْهَلّ
كنا ومازلنا ، قناديل الإبا .. وضَوّ القَمَرْ
لو هَلّ .. أو ماهَلْ
حتى إذا إبن الوطن .. ضَيّع طريق المَرْجَلة
يرجع لُدَرْب المَرْجَلة ويِدل
كنا .. ومازلنا حُماة الضيف ..
لن صابُه غُبْن أو حيف ..
من غِمْدُه العزيز السيف - لاجل الضيف - يِنْسُل
بَذَلنا للوطن - عَ الجوع - عَجْنِتنا.. ولُقْمِتْنا...
لاجل الوطن يبقى عزيز .. وما أبَدْ ..
إسم الوطن يِنّذل



بقلم سمير اسحق

ماذا يعني استقلال الاردن

وكأن العصر الملون يعود مرة ثانية ليخفق بالحب وعلى مسارات السنين الوردية وتلك الاشارات الاخاذة تتدلى تلك القطوف اليانعة من على شجرة الكفاح ـ والنضال ـ وتلك الرؤية الخالصة للمستقبل الأفضل ـ

الأردن ـ الأم التي تغلفه أثواب السوسن ـ وتلفه أوراق الخضار المعطر ـ وتحيط به أسوار المجد من كل جانب ـ الأردن المعطاء ـ أرض الخير ـ والبركة ـ والمحبة ـعلى أرضك أحلام الشباب يريد تحقيق المستحيل ـ والفتيات يواصلن الدرب لتحقيق الهدف الأسمى ـ وعلى دروبك يمشي الرجال والرؤوس مرفوعة إلى عنان السماء ـ والنساء وهن بيد من حرير وحنو يربين الأجيال ـ وبيد أخرى تعمر مع الرجل صرح الوطن الخالد ـ وفي مشوارك الطويل أيها الأردن العظيم ـ هبت عليك العواصف الشديدة ـ وغطتك الزوابع العاصفة ـتدرجت من طفولة قاسية ـ إلى شباب متذبذب الطموح ـ تدور في عقلك ألوف المبادئ والأهداف والطموحات الكبيرة ـ ولكن الرياح كانت قوية فتعثرت خطاك إلى البناء ـ وإلى الحياة الأفضل ـ ومع ذلك بقيت صامدا ومكابرا وعنيدا وقويا ـ بقيت أردن العراقة ـ والعزة ـ والسؤدد ـ بقيت فيك الينابيع سلسة ولم يجف العطاء فيها ـ وبقيت فيك السهول خضراء ـ وعلى تلالك بنت الطيور أعشاش المحبة ـ وعلى جبالك التي توجها الشمم الشامخ خفقت أعلام المحبة والفخر والعزيمة والبقاء ـ هذا هو أردن العروبة الذي ما توانى عن تضحية ـ وما تأخر عن تقديم الغالي في سبيل القضية ـ وقدم الشهداء ورفع رايات التضحية ـوتحدى المستحيل ـ ولم يخضع ولم يركع بل ظل شامخا وجبارا ـ

أردن الخمسينات ـ البناء ـ والحلم العربي الذي تكون في الوجدان ـ والحركة الوطنية وطرد الأستعمار والتجمع العربي ـ والعدوان الثلاثي ـ أردن الستينيات ـأردن العراقة والفداء والأرتفاع فوق الخلافات ومواصلة الكفاح من أجل القضية العربية الأولى ـ منه إنطلاقة الثورة الفلسطينية ـوالكيان الفلسطيني ـ منه بدأت رحلة العودة ـ أردن العرب ـ أردن فلسطين ـ أردن الرمز القدس من أجل تحرير الأرض المحتلة ـ ورجوع الحق إلى أصحابه ـ أردن السبعة والستين والتضحية الكبرى ودخول المستحيل مع الأخوة العرب من أجل فلسطين ـ الأردن الذي دفع الثمن غاليا من تقدمه واقتصاده وحياته الاجتماعية ـ

أردن السبعينيات ـ وعودة الروح ـوالتطلع إلى المستقبل ـ وبزوغ فجر جديد ـ والحركة المستمرة ـ من بناء اجتماعي واقتصادي وتحول اجتماعي ـ الموعد مع تحقيق الأماني ـ والأهداف ـ

أردن الثمانينيات ـ أردن العمار ـ والطفرة ـ والبناء المتواصل ـ وبناء المستقبل ودفع عجلة الرخاء ـ ومحاولة بناء المجتمع من جديد ـ والوقوف مع العراق في حربه الطويلة ـ وتقديم كل المساعدات الممكنة له ـ في سبيل رفع شأن الأمة العربية ـ كل هذا والأردن ـ يحمل ويتحمل الجزء الاكبر من الهموم العربية بكل صبر وإناة ـ أردن التسعينيات ـ هو أردن جديد ـ المعنى ـ والهدف ـ والأحلام ـ وتصور جديد ـ

الأردن القرن الواحد والعشرين ـتصور عقلاني ـتصور مستقبلي ـ للبناء بناء اقتصاد قوي ـ مجتمع قوي ـ وإرادة قوية تحافظ على ذلك الأستقلال الذي يتجدد ذكره والأحتفال به كل عام ـ أيها الوطن العظيم لك أن تحتفل بهذا اليوم المشرق ـكل يوم ـ وإلى الابد ـ لأن مكانك هو الخلود بعينه ـ وشعبك باق على أرضك للأبد .

في ذكرى استقلال الاردن



بقلم عبدالله محمد القاق مدير تحرير الدستور الاردنية

أحتفلت المملكة الأردنية الهاشمية في الخامس والعشرين من مايو الماضي بالذكرى الخمسين لاستقلال الأردن وهي الذكرى التي تجسد في النفوس معاني العز والكبرياء والفخار والشموخ الوطني وذلك أن الأردنيين أعلنوا في الخامس والعشرين من آيار عام ١٩٤٦ تخلصهم النهائي من الاستعمار والوصاية الأجنبية وبأن قرارهم السياسي أصبح في أيديهم وحدهم .

وقد تمكن الأردن بفضل قيادة جلالة الملك الحسين وريث راية الثورة العربية الكبرى ووريث الاستقلال من إرساء دعائم الدولة الأردنية الحديثة وترسيخ المؤسسة والحرية والديمقراطية في المملكة حيث كان الأردن ومازال موطن الأحرار وواحة الأمن وميدان التطور والتقدم في كافة المجالات والميادين .

وقد حقق الأردن في عهد الحسين الكثير من الانجازات والمكتسبات السياسية المهمة والتي كان من ثمارها عملية السلام بين الأردن وإسرائيل وسعيه الحثيث على دعم العملية السلمية بشكل رئيسي بين كل الدول لاحلال سلام عادل ودائم وشامل .

وقد شهد الأردن تطورا كبيرا في مختلف القطاعات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية انطلاقا من رغبة صادقة لتوسيع قاعدة التحرك العربي والدولي انطلاقا من إيمانه بالتضامن العربي ومتمسكا في كل الظروف بالمبادئ القومية التي اتخذها منهجا ودستور عمل وعلى أساس هذا الفهم وقف الأردن دائما إلى جانب الحق العربي في مختلف المسارات .

ومنذ توليه لسلطاته الدستورية عمد جلالة الملك الحسين إلى بناء ورعاية القوات المسلحة حتى أصبحت على مستوى عال من المسؤولية والأداء والتسليح مزودة بالقوة البشرية المؤهلة أكاديميا وتدريبيا بالاضافة للأسلحة الحديثة المتطورة وذلك لمواكبة التطور الذي يحدث في الجيوش العالمية حتى غدت قواتنا المسلحة في مقدمة الجيوش في المنطقة احترافا وتدريبا وتسليحا .

ولاشك أن إرادة الحسين خلال العقود الخمسة الماضية سمت بأماله وطموحاته على الصعيدين العربي والدولي حيث استطاعت حكومة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء أن تلعب دورا رئيسيا وبارزا من أجل إعادة اللحمة مع الدول الخليجية فبذل الرئيس الكباريتي جهدا كبيرا نحو إعادة التضامن واسهم في إعادة ترتيب البيت العربي فضلا عن دوره الريادي لوقف الهجمات الاسرائيلية على لبنان في الآونة الأخيرة .

والواقع أن أهتمام جلالته بالمستوى المحلي كان موضع اهتمامه حيث تم انجاز الكثير من المشاريع الرائعة في ميادين الصناعة والتربية والزراعة والسياحة والنقل والتخطيط والطاقة ونفذ بنجاح كبير ومعدلات قياسية في مختلف المجالات حيث زاد عدد المدارس والجامعات والمعاهد بصورة كبيرة فضلا عن توفر المياه والكهرباء إلى مانسبته ٩٦ في المائه بدلا من عشرين في المائه عام ٥٣ .

وشهد الأردن تطورا كبيرا في مجال شبكات الطرق التي تربط بين مختلف المناطق . وكان عدد المجالس البلدية والقروية ١٩ مجلسا ووصل اليوم إلى مايزيد على ٦٠٠ مجلس بلدي وقروي .

وانطلاقا من سياسة الحسين في دعم الشعب الفلسطيني فقد اعلن الحسين في الكثير من المناسبات أن الأردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني إلى أن يبلغ غاياته الوطنية باذن الله.

والأردن لم يغب يوميا عن لقاء عربي استهدف تدارس واقع الأمة وقضاياها وكان السباق إلى مد يد العون إلى كل قطر داهمه الخطر ـكما فعل في مواجهة من الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني وفي مبادراته وزيارات رئيس الوزراء الأردني النشيط إلى الدول الشقيقة وبخاصة الخليجية منها ، والمعروف بموقفه القوي ودوره الايجابي على مختلف الصعد وانجازاته المحلية والعربية خلال المائة يوم الأولى من توليه الحكومة خيرت على ذلك ـ بالتزامه بقضايا الأمة مهما كانت الصعاب والتحديات ـ ولاشك أن الأردن يستذكر في هذا اليوم الأشم ايلاء الحسين بالمقدسات الاسلامية ودعمه الكبير لأعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة حيث أن ماقام به الحسين من تبرع من جيبه الخاص لهذه المقدسات كان موضع الشكر والتقدير والعرفان من كل المسلمين في أصقاع العالم انطلاقا من سياسة الهاشميين الكاملة في بيت المقدس خاصة وأن سجل جلالته حافل بالمواقف القومية من قضية فلسطين على امتداد السنين حتى ظلت هذه المواقف موضع الافتخار والتقدير لابناء القدس جميعا .

والحقيقة أن الأردن حقق منذ استقلاله وحتى اليوم في عهد الحسين درجات متقدمة ومميزة في جميع المجالات حتي اصبح يتبوأ مكانا مرموقا بين الدول النامية شهدت به الدول الشقيقة والصديقة ولايسعنا في هذا اليوم المجيد الا أن ندعو لتضافر الجهود المخلصة والبناءة من أجل دعم التوجهات التي يقودها الحسين وحكومته الرشيدة بقيادة الرئيس عبدالكريم الكباريتي لتحقيق الآمال والأهداف الكبيرة في بناء أردن العزة والفخر والمجد ليواصل المشوار بكل قوة ومنعة وشموخ لانجاز الكثير مما يتطلع إليه شعب الأردن ونحن نستعد لدخول القرن الحادي والعشرين .

كل عام والوطن والحسين بألف خير

تهنئة الى الشريف الهاشمي - الحسين بن طلال المعظم

يا قائد العرب والاسلام يكفينا | مجدا وفخرا وتجديدا لماضينا
انت الامين وليس غيرك احد | نسعى اليه اذا خابت مساعينا
نهديك بالعيد ارواحا وافئدة | نهديك بالعيد خمسينا وخمسينا
الله يشهد نظم الشعر اعجزني | مهما نظمت فلن اوفيك ما فينا
يا زينة العيد ان العيد زينته | ان تبقى للعرب يا مولاي عرنينا

بقلم الاستاذ الشاعر ميخائيل شكري الطعيمة

الهيئة الادارية والهيئة العامة لنادي التراث الاردني في سنسناتي – اوهايو
تتقدم باحر التهاني للشريف الهاشمي



بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي

للملكة الاردنية الهاشمية.

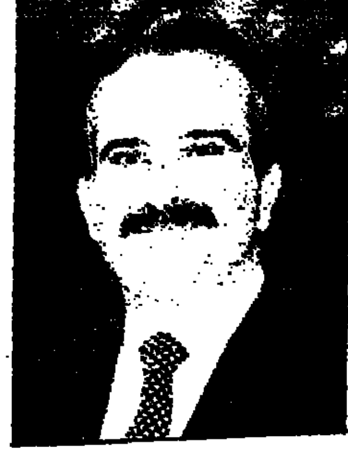
يوم اغر يوم وضاح يوم به تتصافح الايدي وتتصافى القلوب
يوم به يجلس الحسين على السدة الهاشمية
يوم يلبس الاردن فيه حلة الحرية والديمقراطية
اليوم الذي يحتفل الاردنيون به في جميع اقطار العالم فرحين مهنئين.
وها نحن ابناء الاردن والفحيص في المهجر
نتقدم لجلالتكم
بشعائر الولاء والاخلاص سائلين المولى عز وجل ان يعطيكم المزيد من العمر لتبقوا سدا منيعا للعرب والعروبة.



عنهم / راكان عودة شتيوي

هكذا من الأصل





الى رمز الاستقلال والسلام

منذ ان توليتم مقاليد الحكم في البلاد
وحملتم شعلة الثورة العربية الكبرى
التي رسمت بزوغ فجر جديد باعلان استقلال الوطن الغالي
الذي اصبح الذكرى الدامغة في قلوب كل الاردنيين
فيا صقر قريش لقد عربتم الجيش العربي وارسيتم دعائم الاستقلال
والنهضة من كل جوانبها واعدتم الحقوق الاردنية المسلوبة بالسلام

بأسم كل الاردنيين الرجال في بلاد الاغتراب ـ اوهايو ـ ابعث لجلالتكم باقات الورود العطرة بمناسبة العيد الذهبي لاستقلال الوطن

ادام الله على مولانا الحسين الصحة والعافية
لرفع رايات الاردن خفاقة

فاهد السالم ـ سنسناتي / اوهايو



مبروك العيد الوطني يا صاحب الجلالة

فاهد السالم مدير عام
شركة السالم للتعهدات العامة متعددة الاغراض
ابنية ـ ميكانيك ـ وحماية البيئة
في ولاية اوهايو
يتقدمون بأحر التهاني لقائد الوطن الغالي

جلالة الشريف الهاشمي الحسين بن طلال

والاسرة الهاشمية المعطائة والشعب الاردني الوفي

بمناسبة العيد الذهبي لاستقلال الاردن

اعاد الله هذه المناسبة على جلالته وسمو ولي عهده الامين
والاسرة الاردنية الواحدة
باليمن والبركات وعقبال العيد الماسي
خادمكم المخلص

فاهد رفائيل السالم ـ سنسناتي ـ اوهايو

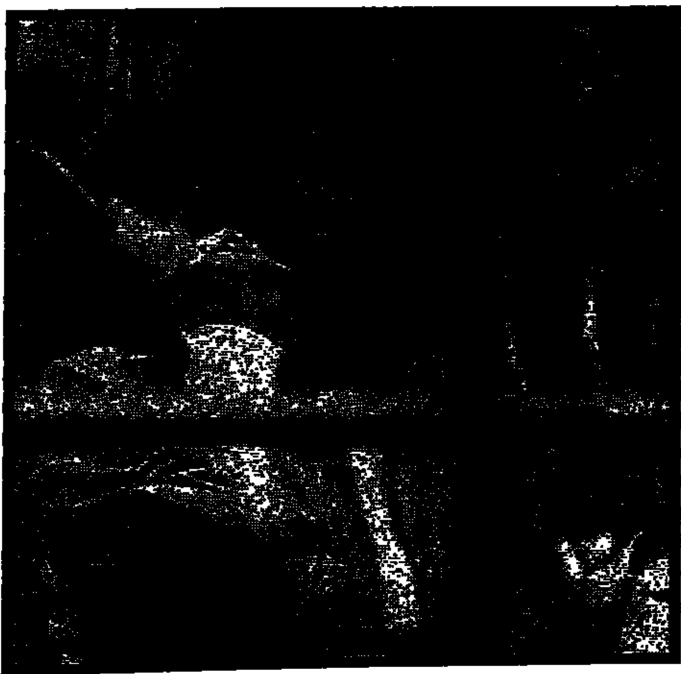
هكذا من الأصل

إتصلوا بنصف العالم العربي مع AT&T.

و بأسعار تضاهي شركات الإتصالات الخارجية الاخرى.


إيه ساميه، أكيد مهضوم...

اليوم، كل شركات الإتصالات الخارجية تتقاضى نفس الرسوم تقريباً على المكالمات الدولية. ولكن AT&T تقدم لكم ما هو أكثر. التكنولوجيا الحديثة التي تؤمن لكم سرعة الإتصال و الصوت الواضح، الخدمة الأفضل و برنامج توفير سهل يتيح لكم فرصاً عظيمة للتوفير على مكالماتكم بجميع أنواعها لأي شخص، في أي وقت، وفي أي مكان – العالم العربي بأسره إذا أردتم. ولأن AT&T تقدّر أهمية إتصالكم بالأحباء، AT&T تقدم لكم أكثر.


إنت خيي، لازم تجي...

1 800 992-1372 ext. 892


AT&T
Your True Choice


ماما، إشتريت الفستان اليوم، بياخد العقل...



عشائر الغزاوية في الاغوار

وجميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية والمهجر
تتقدم من سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الامين بالتهاني بمناسبة عيد استقلال وطننا الذهبي متمنين لجلالته ولسموه طول العمر ليبقى الاردن سندا للامتين العربية والاسلامية

النائب حاتم الغزاوي **المحامي تيسيرالغزاوي**

الياس فرحات واولاده

عماد ، وجورج ، وماهر

لونغ ايلند ـ نيويورك

يتقدمون

باجمل التهاني والتبريك لصاحب الجلالة



الملك الحسين بن طلال المفدى

بمناسبة عيد استقلال الاردن الخمسين
ويسألون الله ان يمد في عمر جلالته
ويديمه رمزا للرجولة والعطاء ،
حفظك الله يا صاحب الجلالة
ورعاك وابقاك سندا للامة
وذخرا للوطن .

منـــدوب صحيفـــة شيحـــان الاردنيـــة
فـــي الولايـــات المتحـــدة الامريكيـــة
يتقدم باحر التهاني والتبريكات
الى الشعب الاردني الابي والقيادة الاردنية الفذة
بعيد الاستقلال الذهبي للاردن.
ادام الله الاردن وشعبه الوفي

عوني حدادين / نيويورك






تهنئة الى صقر قريش
الشريف الهاشمي الحسين بن طلال

مولاي صاحب الجلالة :
لقد حملتم شعلة الثورة العربية الكبرى بكل امانة وعزم وتصميم
حتى ارسيتم دعائم الاستقلال والسلام للوطن.
فلك يا مولاي من ابنائك المغتربين في الولايات المتحدة كل الولاء والحب
داعين الله ان يصبغ على جلالتكم واسرتكم الهاشمية والاردنية الصحة والعافية
ودوام التقدم لتبقى رمزا للاستقلال وحامل لوائه

وليد جميل حجازين (قلانزي)
لونغ ايلند - نيويورك.




تهنئة الى صانع السلام والاستقرار

لونغ ايلند – نيويورك
ماجد سليمان ايوب – يتقدم الى رمز الاستقلال جلالة الملك الحسين
المعظم وارث الثورة العربية الكبرى باحر التهاني واصدق الولاء
بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي لوطننا الغالي
ادام الله الحسين والحسن لمتابعة الرسالة القومية التي ارسى دعائمها
المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه




الخبير العقاري

سعدي رمضان

رئيس جمعية
حقوق الانسان العربي في شيكاغو

يتقدم

لجلالــة الملــك الحسين

والاســرة الاردنيــة الواحــدة
باحر التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للاردن
سائلا الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة
وقد تحققت اهداف وغايات الاردن للمزيد من التقدم والازدهار.



SUNRISE REALTY , INC
6000 W. 79TH ST
BURBANK , IL , 60459
TEL (708)430-9990
FAX (708)430-9995



محلات الخيام في ولاية نيوجرسي

تتقدم من صاحب الجلالة الهاشمية

الحسين بن طلال المفدى

وسمو ولي عهده الامين والشعب الاردني الابي
باطيب التهاني بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للوطن الغالي
ويسألون الله ان يمد في عمر جلالته ويديمه ذخرا وسندا للامة والوطن

علي العطشان - نيوجرسي



تهنئـــة وتبـــريك

عقبال العيد الماسي
رائد خريستو الشامي وشريكه جاك ابراهيم الزرو اصحاب شركة
R & J SUPPLIES
يرفعون الى المقام السامي
اسمى ايات التهنئة بعيد الاستقلال الذهبي للاردن
ادام الله الحسين حامي الوطن والاستقلال
وحفظ الله الاردن وطنا وشعبا



مبروك لصانع امجاد الأمة
اسامة وعصام حداد
لتجارة واستيراد السيارات في شيكاغو يرفعون
لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وسمو ولي عهده الامين والشعب الاردني العربي
اسما ايات التهاني والتبريك بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للاردن
اعاده الله على جلالته باليمن والبركات

FIRST CHOICE AUTO SALES
4705 Hammond IL , 463327
Tel : 219 - 933 - 1173



«عقبال العيد الماسي»
بشاره حواتمه وهاني تادرس
اصحاب اسواق الشرق في شيكاغو يهنئون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده المحبوب بالعيد الذهبي لاستقلال الاردن ويوم الجيش
داعين الله ان يمد في عمر جلالته ويحفظه ذخرا وسندا للاسرة الاردنية الواحدة

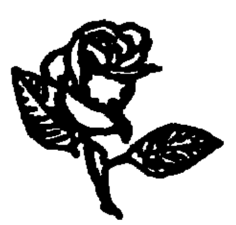
المهندس يحى ابو عابد وشريكه ربحي نمر
- لونغ ايلند - نيويورك
يتقدمون الى صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الامين والاسرة
الاردنية باحر التهاني بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي للاردن
متمنين لجلالته الصحة والعافية

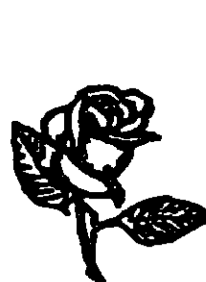
لو لم اكن من شعبك الوفي يا حسين وددت ان اكون

احسان سواقد و سامر سواقد والعائلة في نيوجرسي

يتقدمون من سيد البلاد وراعيها
الشريف الهاشمي الحسين بن طلال المعظم
وسمو الامير الحسن بن طلال والاسرة الاردنية الواحدة
باسمى ايات التهاني والتبريك بعيد الاستقلال للوطن وعيد الجيش المغوار
هنيئا لك يا حسين وهنيئا لك يا اردن وهنيئا لنا بكما

رايات تخفق بالقمة ياصانع امجاد الامة
قد احببناك وبايعناك وجعلنا الراية في يمناك





رجل الاعمال عبد الكريم الصالح - نيويورك

يرفع الى مقام الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المعظم

وسمو ولي عهده المحبوب الامير

الحسن بن طلال المعظم

اسمى ايات التهاني والتبريك
بمناسبة العيد الخمسين لاستقلال

المملكة الاردنية الهاشمية

دمت يا صقر قريش سندا

وذخرا لشعبك الوفي



جعل الله أيام الاردن ذهبا خالصا

في عيد الاردن
عيد استقلاله الذهبي
نهنئ المليك بشعبه .. ونهنى الشعب بمليكه
وليحفظ الله الاردن بلدا كريما مضيافا

صوت العروبة
جريدة عربية امريكية تصدر في ولاية نيوجرسي

لو لم أكن من شعبك الوفي يا حسين ... وددت لو أكون

مولاي المعظم





لأنك الشريف الهاشمي في مواقفك , ولأنك ملك التاريخ والقائد والمنقذ

أرفع إلى مقامكم السامي كل الوفاء والاخلاص بمناسبة

عيد الاستقلال الذهبي لوطننا الغالي

داعين الله تعالى أن يطيل في عمر مولانا الحسين لتحطيم كل الحواجز التي بناها عباقرة الفوضى وتجار النضال

عصام سلامه العوران شيكاغو



مبروك العيد الوطني
يا صانع امجاد الامة

بتجديد المبايعة لبطل السلام

يتجدد الحب ويزهو الوطن

وبكل الحب والولاء نرفع الى المقام السامي

اصدق التهاني واجمل الامنيات بالعيد الذهبي لاستقلال

الاردن ويوم الجيش

الف مبروك يا صاحب الجلالة
وعقبال العيد الماسي

ابراهيم حسين عطا السرخي
شيكاغو



نعم
للقائد المفدى الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال

لقد اثبت يا صاحب الجلالة بانك
كتلة ارادة وطاقة وفعالية وصاحب قرار
حتى حققت للاردن حريته واستقلاله
فلك ياسيدي كل الولاء والمحبة بمناسبة
العيد الذهبي لاستقلال

الاردن الغالي

داعيا الله تعالى
ان يمتع جلالتكم بالصحة والعافية
وان يبقى الاردن فيكم شامخا ابدا

احمد القرارعة
بقالة وملحمة رام الله
شيكاغو

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العدد ٥٠ / ١ـ ١٥ / حزيران / سنة ١٩٩٦م




مـــولانـــا المـعـظـم

عرفناك صلبا لا تكسر .. ولين في غير ضعف .. وشديد في غير عنف .. وطري لا يعصر
فانت يامولاي صاحب العقل النير وانت الاب الرؤوف وحامي سياج الوطن

فباسم عشيرة الربضية في الولايات المتحدة الامريكية اتقدم باجمل التهاني والولاء الى

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامين الامير حسن المعظم

بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي لوطننا الغالي المعطاء

كما واتقدم الى دولة رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي بالثقة الملكية الغالية

عاش الاردن .. عاش الحسين العظيم .. وعاش الرجال الرجال حملة شعلة الثورة العربية الكبرى

عنهم / سليمـــان موســى الربضـــي ـ ابو رامي ـ يانكرز ـ نيويورك




مؤسسة ستوديو ايفان للانتاج التلفزيوني

لصاحبها سعيد جلوقة

ترفع الى مقام الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المعظم

وسمو ولي عهده المحبوب والاسرة الهاشمية
احر التهاني بمناسبة العيد الذهبي لاستقلال

المملكة الاردنية الهاشمية

داعين الله تعالى ان يحفظ جلالته ليبقى الاردن فيه شامخا ابيا

ستوديو ايفان للانتاج التلفزيوني

8401 S. PULASKI RD. CHICAGO , IL . 60652 TEL : 312 - 767 - 5743

لنعمل متناصرين متعاضدين لنبني وطنا محكم الدعائم راسخ الأركان

يتفيأ بظله الوارف وينعم بخيره الوفير جميع المواطنين على السواء

شركة الخدمات الملكية لليموزين

في ولاية نيوجرسي




يهنئـــون

جلالة الملك الحسين المفدى

وسمو ولي عهده الأمين والشعب الأردني الوفي

بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الوطن الغالي

ويدعون الله عز وجل أن يحفظ مليكنا المفدى قائد الوطن وحامي حماه

هكذا من الأصل

عيد الابطال عيدك ياستقلالنا رمز المحبة والنصر لاجيالنا
والله مانهاب من جور الليالي قايدنا حسين يابيرق ابطالنا

شركة بترا للاتصالات اللاسلكية
في ولاية فرجينيا
تتقدم من صاحب الجلالة



الملك الحسين بن طلال المفدى
وولي عهده المحبوب والأسرة الأردنية الواحدة
بأحر التهاني والتبريك بمناسبة العيد الذهبي لاستقلال
المملكة الأردنية الهاشمية

فهنيئا لك يا وطن .. هنيئا لك بالقائد البطل
هنيئا لك بجيشك الباسل .. هنيئا لك بشعبك الابي .. يا رمز الحرية والسلام
وكل عام وانت لنا ونحن لك يا أردن

أبناؤك في المهجر
فايق ظاهر حتر و فايز ظاهر حتر
فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية

PETRA
COMMUNICATIONS
2014 BOULEVARD
COLONIAL HEIGHTS, VA. 23834

THE NECESSITY OF THE ARAB - ISRAELI PEACE FOR REGIONAL STABILITY

HIGHLIGHTS OF THE JORDAN - ISRAELI PEACE TREATY

PEACE

Peace demands no less courage than war. It is the courage to meet the adversary, his attitudes and arguments, the courage to face hardships, the courage to bury senseless illusions, the courage to surmount impeding obstacles, the courage to engage in a dialogue to tear down the walls of fear and suspicion. It is the courage to face reality.

King Hussein, Address to the Jordan National Congress, October 12, 1991

The early 1990s marked a watershed period in the history of the Arab-Israeli conflict. The Gulf Crisis redefined the balance of power in the Middle East, reshuffled inter-Arab relations and demonstrated once again the need to work toward a just and comprehensive regional peace. Moreover, several other factors coalesced during this time to produce a situation propitious for pursuing peace. The conclusion of the Cold War ended the contest for global hegemony, allowing the Arab-Israeli conflict to be treated as a regional problem, and Israel elected a Labor government more favorable to a negotiated peace than its Likud predecessors. These circumstances, combined with the international realization that Arab-Israeli peace is necessary for regional stability, provided the spark to re-ignite a hitherto dormant peace process. Sensing a "window of opportunity" following the liberation of Kuwait, the United States and the Russian Federation co-sponsored the Madrid Peace Conference in October, 1991. As the legendary phoenix rose from its own ashes, the Madrid peace process was born in the ashes of the Gulf War.

At this point, it is useful to place the Madrid peace process in some historical context. Jordan has followed a long and difficult path on its quest for peace, resulting in the successful negotiation of a full peace treaty with Israel. The following are some of the more prominent landmarks along this path:

- **United Nations Security Council (UNSC) Resolutions 242 (1967) and 338 (1973):** Jordan's instrumental role in drafting these resolutions led to the establishment of the principles of secure and recognized boundaries and the equation of land for peace for the first time. These resolutions have served as the terms of reference for all subsequent negotiations between the various Arab parties and Israel.

- **The 1974 Rabat Arab League Summit Conference:** This conference established Palestine Liberation Organization (PLO) as the "sole legitimate representative" of the Palestinian people.

- **The 1988 Disengagement Decision:** Jordan decided to sever all legal and administrative ties with the West Bank, in effect since 1948, for two primary reasons. First, the disengagement was a defensive measure against the Zionist suggestion that "Jordan is Palestine." The decision thereby reaffirmed Palestinian rights on Palestinian soil. Second, half of Jordan's parliamentary seats were drawn from the West Bank, making new elections impossible since 1967. The disengagement abolished these seats, allowing for the resumption of free elections and the restoration of democratic political life in Jordan. Elections were subsequently held in 1989.

  However, Jordan continued to pay the salaries of all *Al-Awqaf* (religious endowments) employees and for the upkeep of religious shrines in the West Bank and Jerusalem. Jordan was afraid that without these protective measures, Muslim and Christian holy sites would fall under the control of Israel. The disengagement decision taken by King Hussein also compelled Israel to deal with no one else but the PLO concerning the future of the Occupied Territories and Arab East Jerusalem.

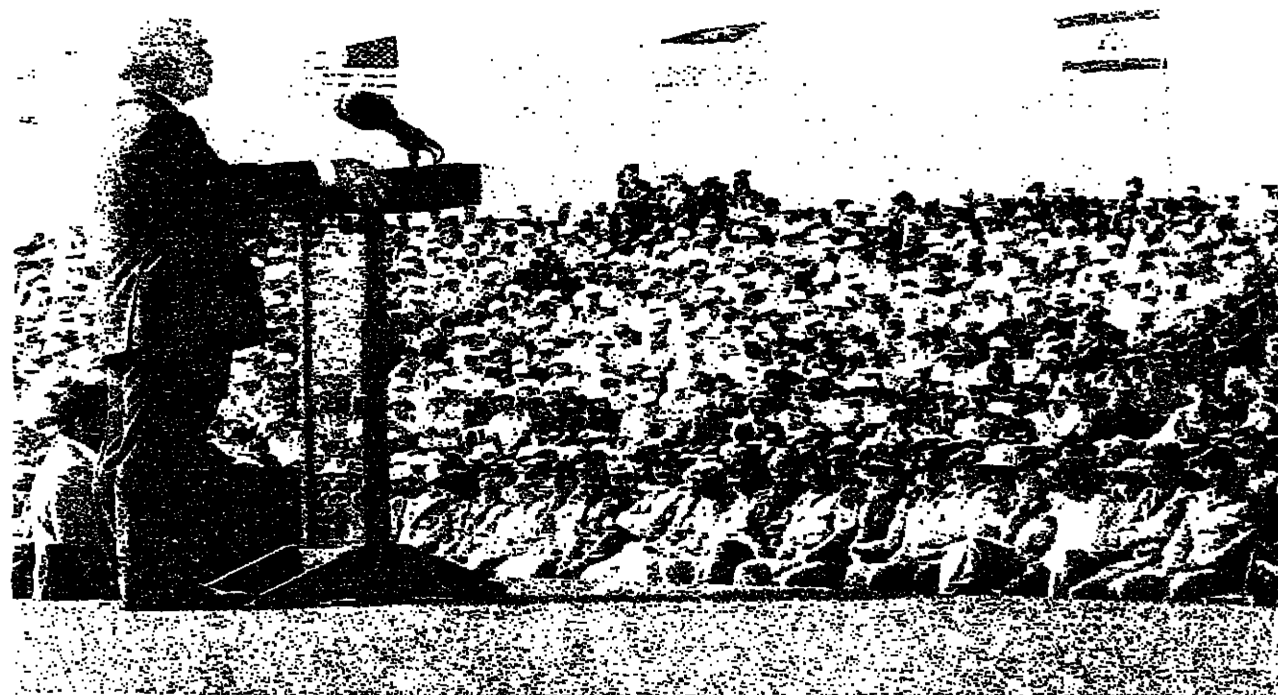
- **The Madrid Peace Conference, October 30, 1991:** Twenty-four years after the drafting of UNSC Resolution 242, a comprehensive peace conference was finally convened. Jordan's extension of an "umbrella" allowed the PLO to negotiate directly with Israel for the first time. The Palestinian people now had the opportunity to speak for themselves on the world stage, without any impediments placed by Israel. Despite the joint Jordanian-Palestinian negotiating team, each party negotiated individually with Israel in the bilateral and multilateral rounds. It was only after the signing of the PLO-Israeli Declaration of Principles on September 13, 1993 that the Jordanian and Palestinian delegations were formally separated.

- ***The PLO-Israeli Declaration of Principles, September* 13, 1993:** This initiated the following chain of events:

— September 14, 1993: Jordan initials the Common Agenda with Israel and formally separates from the Palestinian negotiating delegation.

— October 1, 1993: Crown Prince El-Hassan meets for the first time with Israeli Foreign Minister Shimon Peres at the White House becoming the highest ranking Jordanian official to meet with Israeli officials to date.

— July 18, 1994: The Jordanian-Israeli bilateral negotiations move to the region for the first time and are convened in Wade Araba, on the Jordanian-Israeli border.



King Hussein addressing at the signing of the Jordan - Israel peace treaty at Wadi Araba , October 26, 1994

— July 20, 1994: Israeli Foreign Minister Peres arrives on the Jordanian shore of the Dead Sea for the trilateral negotiations, marking the first visit of an Israeli official to Jordan.

— July 25, 1994: King Hussein meets for the first time with Israeli Prime Minister Rabin in the Rose Garden of the White House, and signs the Washington Declaration with Israel. The Washington Declaration, which was witnessed by US President Clinton, ended a forty-six year state of war between Jordan and Israel.

— July 26, 1994: King Hussein and Israeli Prime Minister Rabin together address a joint session of the US Congress, the first time in history that two leaders do so.

— August 3, 1994: On his way home from Washington, King Hussein overflies Israel and Jerusalem. This was the first ever Jordanian civil flight to cross over Israel and the Occupied Territories to Jordan.

— August 8, 1994: Crown Prince El-Hassan and Prime Minister Rabin inaugurate the first border crossing between Jordan and Israel, north of Aqaba. The event was witnessed by US Secretary of State Warren Christopher, and a trilateral Jordanian-American-Israeli meeting took place at King Hussein's palace in Aqaba. This marked the first visit by an Israeli prime minister to Jordan.

— October 17, 1994: A marathon round of negotiations led by King Hussein and Prime Minister Rabin culminates with the announcement of the imminent signing of a Jordanian-Israeli peace treaty.

The Jordan-Israel Peace Treaty: October 26, 1994

Signed at the southern border crossing north of Aqaba, this historic document is comprised of a preamble, thirty articles, and five annexes dealing with the issues of land, security, water, crime, drugs and the environment. As called for in UNSC Resolutions 242 and 338, the treaty is based on the fundamental premise of land for peace. It guarantees the restoration of Jordanian sovereignty over all the Jordanian territories occupied by Israel. Moreover, it ensures that Jordan will receive its fair share of water from the Yarmouk and Jordan rivers. The treaty also addresses the issue of security, with each side pledging to solve differences through peaceful means.

True peace is not merely the absence of hostility. Rather, it requires bonds of cooperation to nourish the acceptance and appreciation of coexistence. While the treaty is specific about the topics of land, security and water rights, it leaves the building blocks of a warm peace to be finalized within an accepted agenda of negotiations. To this end, the articles and annexes of the treaty outline the goals and frameworks of cooperation between Jordan and Israel in such areas as commerce, science, culture, navigation, telephone and postal communications, transportation, tourism, energy, the environment, health and agriculture. The treaty also outlines joint projects to develop the Jordan Valley and the Aqaba-Eilat region. Much progress in these fields has been made already -- in fact, progress is ahead of schedule in several areas -- and Jordanian and Israeli teams are continuing their negotiations to finalize agreements for a stable and healthy relationship between the former enemies.

Highlights of the Treaty

Territory

Between 1968 and 1970, Israel occupied 344 square kilometers of Jordanian lands in Wadi Araba, south of the Dead Sea. Moreover, upon demarcating the border in the northern Baqura area, the surveyors reached a plot of land with an area of approximately 820 dunums (1 dunum = 1000 square meters) that had been occupied by Israel. The treaty restored both of these territories in full to Jordan. As a gesture of goodwill, Jordan will allow Israeli farmers to continue to use the returned land for a period of twenty-five years. Some parties have criticized the arrangement, referring to it as the "leasing" of Jordanian land. However, The term is misleading, as Israeli farmers neither reside on the land nor does Israel exercise sovereignty over it. *Likewise, Jordan receives no financial subsidy* for allowing the farmers to continue to plant on the land.

Security

The treaty commits Jordan and Israel to "take upon themselves to base their security relations on mutual trust, advancement of joint interests and cooperation, and to aim towards a regional framework of partnership in peace...." While confirming each state's right to self defense, the treaty prohibits either party from undertaking or instigating aggressive actions against the other party. Moreover, the treaty protects both Jordan and Israel from third-party attacks launched from the territory of the other country, in addition to prohibiting interference in the internal affairs of the other. Jordan has always opposed terrorism, and therefore welcomes strengthened intra-regional cooperation in the struggle against violence and extremism.

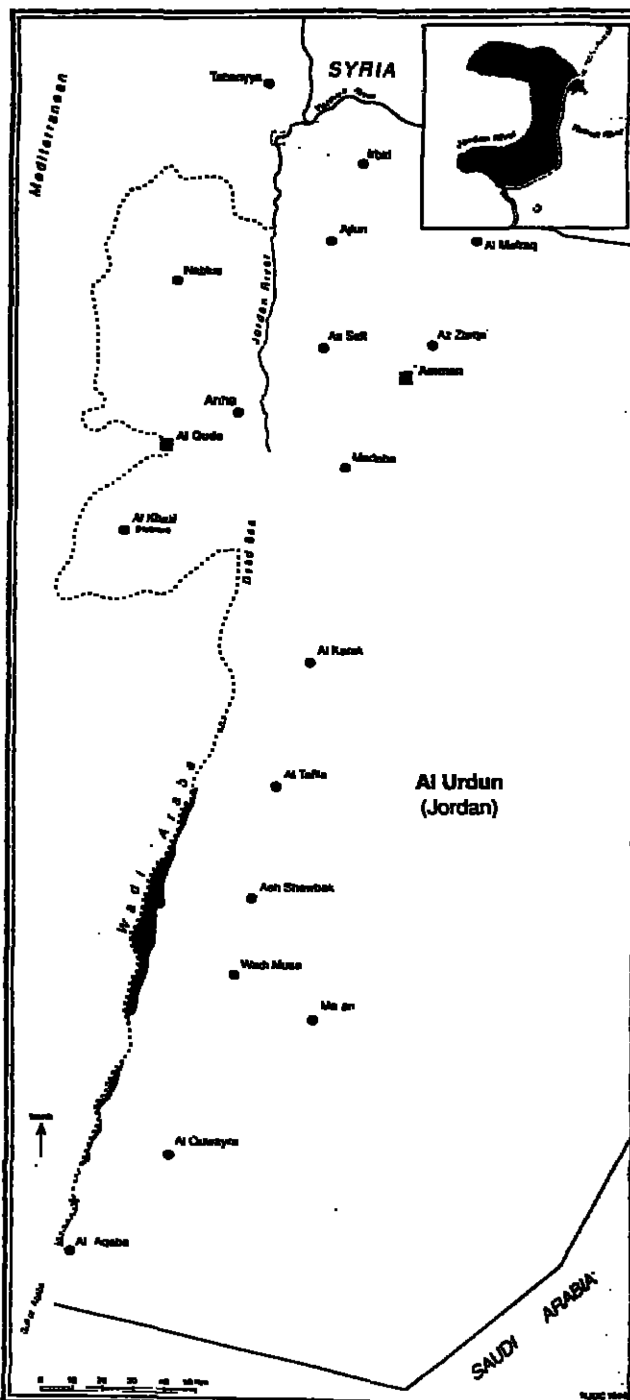
Perhaps the most important security guarantee the treaty provides Jordan, however, is explicit Israeli recognition of the Hashemite Kingdom of Jordan as a legitimate state. The treaty consolidates and clearly delineates Jordan's western boundary, putting an end -- once and for all -- to the dangerous ultra-Zionist notion that "Jordan is Palestine."

JORDAN'S Occupied Lands

Total Area of Occupied Land (Approx . 380 Square Kilometeres)

————————	***Inter Boundary***
- - - - - - - - - - -	***Armistice Line***
————————	***Fence***
▬▬▬▬▬▬	***Occupied Land***

**** Location of Jordanian - Israeli Bilateral Talks in Wadi Arabi, 13 Km North of Al' Aqaba***





The Wadi Araba peace treaty ceremony (left to right): Israeli Prime Minister Yitzhak Rabin, US President Bill Clinton, His Majesty King Hussein and Israeli President Ezer Weizman

A New Dawn

I will go even further to say that the coming phase is a most difficult battle, in which those who are capable of patience, *construction* and *learning will* prove themselves in this world. They will emerge from the tumultuous process of change stronger, more steadfast and more determined. In this way, Jordan will remain as the world has always known it – enjoying a position far larger than the space of its beloved territory. Its Arab character and its compassionate spirit will remain a shining example to those who can see what is good and benefit from it. For those who would turn their heads away, those who would distort the image out of ignorance or envy, we can only pray that they be brought to see the light before they turn into fossils of history, whose wheels will forever continue to spin aimlessly.

King Hussein, Address to the Nation, November 15, 1994

هكذا من الأصل

JORDANS VARIOUS MEASURES TO IMPLEMENT DEMOCRATIZATION CROWN PRINCE EL-HASSAN'S ROLE IN DEVELOPMENT AND ECONOMY

Empowering People: Jordan's Path to Democracy

In recent years, the Hashemite Kingdom of Jordan has made remarkable progress toward establishing the basics of a pluralistic, organized political structure that can serve as a model for the region. Since 1989, Jordan has taken various measures to implement democratization in three major areas: political reform, freedom of the press, and human rights.

In 1989, political reform began with **parliamentary elections** that were hailed internationally as among the freest ever held in the Middle East. The new parliament emerged as a political force that exercised full legislative powers. In addition, the formulation of a **National Charter** established the framework for organized political activity in the country. The Charter, which guarantees the protection of human rights, offers an indigenous model of democratic pluralism based on the only true guarantors of stability: public participation and collective responsibility.

Freedom of the press, one of the cornerstones of democracy, was enhanced with the enactment of new legislation on press and publications. In the area of **human rights**, the government repealed martial law, which had been enforced in the aftermath of the 1967 War. The government also encouraged the stationing of several international and regional human rights organizations in Jordan, and ratified a number of treaties on human rights. In the words of His Majesty King Hussein, Jordan's commitment to fostering a democratic political culture is an *"irreversible option."*

Steps Along the Path

Disengagement From the West Bank

Prior to June1967, half of Jordan's parliament was drawn from the West Bank. The subsequent Israeli occupation of this territory, and the 1974 Arab summit resolution at Rabat, which designated the PLO as the "sole legitimate representitve" of the Palestinian people, posed constitutional and practical obstacles to the holding of general elections. In July 1988, however, Jordan severed all legal and administrative ties with the West Bank and handed over many of its responsibilities to the Palestinian Liberation Organization. This marks the turning point that launched the current democratic process, since it allowed the government to hold general elections in the Kingdom.

The announcement to sever ties with the West Bank allowed Jordan's electoral law to be changed, redrawing the map to include only East Bank districts. *During the same period*, mounting economic difficulties led to a spate of rioting in certain parts of the Kingdom. Circumstances had therefore coalesced to produce a situation favoring the resumption of the democratization process King Hussein had initiated early in his reign. In November 1989, general parliamentary elections were held in Jordan for the first time since 1966, ushering in a new era for Jordan's democratic institutions.

The Elections of 1989

In April 1989, a caretaker government headed by **Sharif Zeid bin Shaker** was entrusted to supervise democratic elections for Jordan's House of Deputies, thereby strengthening the process of political reform. Censorship was duly lifted and candidates for the lower house began to campaign independently, albeit under the banners of different ideological persuasion. Once the political campaigns started to roll, the country became a festival of *colorful political* meetings and streets were filled with posters.

More than six hundred and forty candidaters, including twelve women, competed for seats in the lower house, which was expanded from sixty to eighty members. The size of the appointed upper house, the House of Notables, was expanded to forty members. **Universal suffrage** was set at age *nineteen, and voter education* encouraged active participation on the part of all eligible voters. Although *political parties remained* formally proscribed, candidates from a wide range of the political spectrum were permitted to stand as independents. Most of these independent candidates formed loosely organized blocs according to political inclinations.

The election results were an unprecedented *victory for the* **Muslim Brotherhood**, who won twenty-four seats in the lower house. Combined with the six deputies of the Independent Islamic Bloc, the Islamists formed the largest single political grouping in Parliament. In comparison to the Islamists, the liberal National Bloc won eighteen seats; the conservative Constitutional Bloc won twelve; nine representatives were elected from the Democratic Alliance: five seats went to the Libertarian *Bloc* and five went to independent candidates, while one pan-Arab Nationalist candidate was elected.

The Lifting of Martial Law

Soon after the elections, King Hussein declared: ***"To continue Jordan's liberalization process...and to reiterate our deep commitment to defending the human rights and dignity of our citizens...we decree that martial laws are canceled."*** Imposed as a result of the tense security situation resulting from the 1967 War and Jordan's loss of the West Bank to Israel, martial law had preserved the status quo for more than twenty years. With the easing of tensions, the emergency regulations were frozen in 1989 became and formally erased in April 1992. This new freedom opened the way for the legalization of political parties and the introduction of new press laws. Since the lifting of martial law, private press publications have flourished while goernment ownership in newspapers has decreased.

Legislation and the Democratic Process

Since Jordan resumed its commitment to parliamentary politics in 1989, *several* legislative measures have been adopted to ensure that the venture is placed on solid footing. Most notable among these are the reintroduction of political parties to Parliament, the drafting of the National Charter and the expansion of press freedoms. While it is too early to guage the overall political effects of these changes, they are, nonethless, the necessary precursors *of* pluralism and the safeguarding of political rights.

Perhaps the most obvious of the democratic reforms of the last five years is the return to multi-party politics. During the 1950s, Jordan *allowed total freedom to political parties. Unfortunately, it became* apparent that foreign powers were taking advantage of this freedom to try and overthrow the legitimate government. This factor, as well as Israel's repeated aggression against border villages and Jordan's inability to defend its long armistice line against Israel's superior *forces*, led to mounting tensions and pressures which finally prompted Jordan to suspend political parties in April of 1957.



His Majesty King Hussein (center) Crown Prince El-Hassan (left) and Prince Mohammed Bin Talal

Crown Prince El-Hassan

Crown Prince El-Hassan was born in Amman on March 20, 1947. He undertook his primary education in Jordan before going to Summerfields School and then to Harrow, in England. He received his B.A. in Oriental Studies from Christ Church College, Oxford, in 1967, and subsequently earned a Master's degree the following year. On August 28, 1968, Crown Prince El-Hassan married Princess Sarvath of Pakistan.

After the 1967 War, Crown Prince El-Hassan was entrusted with responsibility for overseeing the reconstruction and development of the country. Since 1971, he has been responsible for supervising the Kingdom's national development planning. He has consistently played an outstanding role in the nation's life, sponsoring numerous initiatives and acting as patron or chairman of a large number of organizations with national and international significance. His activities and interests cover the fields of economic development, geopolitics, education, environmental preservation, science and technology, Islamic civilization, humanitarian issues and youth welfare. He has been a dynamic proponent of inter-faith dialogue between Muslims, Christians and Jews, and has championed the issue of human rights both within the region and at an international level. *The following are a few of his many contributions:*

Supervised the **Royal Scientific Society** since founding in 1972. The RSS is an applied research organization which also supplies high-level services in the field of industry.

Chaired the **National Development Plan Committee** since 1973.

Founded the **Royal Academy for Islamic Civilization Research** (Al al-Beit Foundation) in 1980, and continues to serve as Chairman. The Academy is concerned with various aspects of Islamic law, and addresses the challenges facing Islam today by promoting a modern, integrated system of Islamic social values.

A Model for the Region

Jordan is fast becoming a model of how democracy can work in the Middle East. After an extended period when the process of democratization was frozen, regional and internal circumstances *have converged to allow the resumption of the process initiated by* King Hussein in the 1950s. Throughout his life, King Hussein has advocated the sharing of political responsibility in harmony with Jordan's constitution. Moreover, he has consistently called for a just, comprehensive and lasting peace in the region.

Indeed, if there is one feature that has proved unalterable, it has been King Hussein's enduring principles. Ever since he assumed his constitutional powers on May 2, 1953, his commitment to the ideals of the Great Arab Revolt of 1916 – Islam, Arab unity, the freedom of the individual and social justice – has remained steadfast. It is this steadfast conviction of what is right that has made King Hussein loved and appreciated by the people of Jordan.

When King Hussein returned from successful cancer surgery in the United States in the autumn of 1992, over one million Jordanians poured into the streets in joyous and spontaneous celebrations that consumed the entire country, demonstrating the widespread affection and respect that Jordanians have for their king. Despite the tensions and many crises, King Hussein has brought them forty years of stability and development.

In offering his appreciation for the tumultuous welcome accorded to him by the people of Jordan, King Hussein summarized his own view of the past and the future. He began with this thought:

We can rightfully ask ourselves about the measure of our achievements in the face of the national setbacks and upheavals which have beset our nation and world in these turbulent times.

The answer, he ventured, was clear:

We have established in this land the foundations of a modern democratic state. We should strive for a further strengthening of these foundations and for a further release of energy. We should build up a new life in this democratic climate, so that Jordan can remain a land of the free and the proud.

Economy

The continued expansion of the Jordanian economy demonstrates a resilience uncommon among the economies of the Arab world. Despite suffering major setbacks because of the Gulf Crisis and its continuing aftereffects, the Kingdom's real Gross Domestic Product (GDP) growth rate has considerably outdistanced the regional average for the Middle East for the past three years. In 1992, Jordan's GDP grew by 16.1 percent, while the Middle East average was only 7.3 percent. In the following year the gap narrowed, as Jordan's GDP grew by 5.7 percent against the regional average of 4.8 percent. In 1994, however, declining oil prices drove the average regional GDP growth rate down to only 2.0 percent, while Jordan's GDP growth remained steady at 5.7 percent. Moreover, the Kingdom reined in inflation from a 1989 high of twenty-five percent to only 4.5 percent in 1993. In 1994, the inflation rate edged down even further to only four percent. Likewise, the level of unemployment continues to fall, as both Jordanians and foreigners choose to take advantage of skilled, low-cost labor. From a 1991 Gulf Crisis high if 18.8%, unemployment has declined *to around fourteen percent currently.*

Much of Jordan's recent economic success can be attributed to the implementation of reform measures designed to rectify structural imbalances in the economy, reduce outstanding foreign debts and shift public sector resources to the more efficient private sector. In order to encourage foreign investment, Jordan has passed legislation providing generous tax incentives, expanded its free zone system, streamlined investing procedures and put its fiscal house in order by virtually eliminating its governmental budget deficit. The Kingdom has also significantly reduced its foreign debts. Suffering from a long-standing trade deficit, Jordan has also taken steps to increase exports. The results of these efforts have been dramatic. Jordan's trade gap *declined by seven percent in 1994, as exports rose* boomed by sixteen percent and imports rose only 1.2 percent. Perhaps a more significant harbinger of the future was the skyrocketing growth of new capital investments in 1994 to $362.5 million, a one hundred percent rise over 1993.

While 1994 saw a magnificent performance by Jordan's economy, the year will be remembered most for the historic peace reached between Jordan and Israel. Indeed, this bellwether *event brings* with it great potential for positively reshaping the Kingdom's economy. A peaceful environment will encourage international investment and tourism, while open borders will accelerate the development of trade routes. Because of its geographical location at the crossroads of the Middle East, Jordan is well-situated to reap benefits from new trade routes opening to Israel. Likewise, the Kingdom's rich historical legacy provides it with a wealth of attractions for tourists. To take advantage of the opportunities peace brings, *therefore, Jordan is investing in the upgrading and* expansion of much of its infrastructure, especially its tourism and *transport sectors.*

Water

Annex II of the treaty restores to Jordan an additional 215 million cubic meters (MCM) per year, a sum equal to about thirty percent of Jordan's renewable water resources before the treaty. The additional water is to be drawn primarily from the Yarmouk and Jordan Rivers, with 50 MCM from additional sources to be agreed upon by November 10, 1995.

Although the two countries have negotiated an equitable distribution of water resources between themselves, Article 6 stipulates that both "parties recognize that their water resources are *not sufficient to meet their needs. More water should be supplied* for their use through various methods, including projects of regional and international cooperation." Jordan's 215 MCM annual additional increment allows a temporary reprieve, but in the medium and long term, cooperative projects such as desalinization plants, a Red Sea-Dead Sea canal, etc. will be necessary to successfully address the mutual shortage of water in Jordan and Israel. An atmosphere of peace and security should aid in attracting capital for these projects, while combined efforts by Jordan and Israel are more likely to succeed in addressing this regional problem. The Kingdom also hopes to regain the remainder of its rightful water share in the context of a comprehensive regional peace *settlement.*

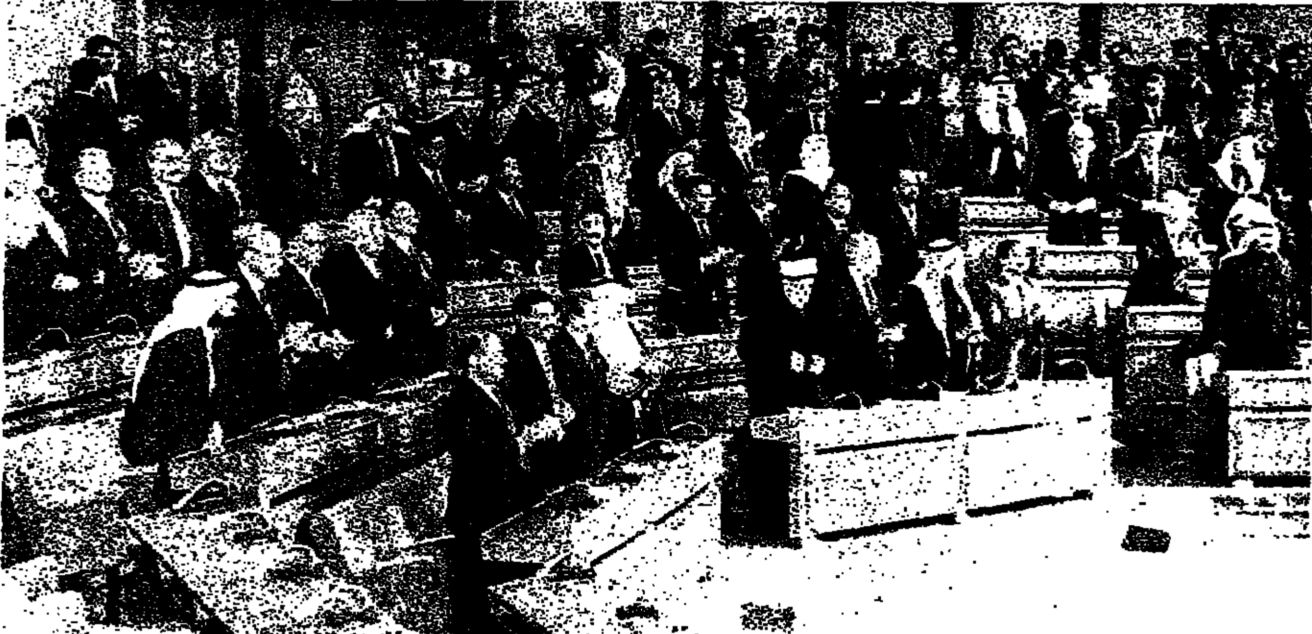
Environment

According to Annex IV of the treaty,

Jordan and Israel acknowledge the importance of the ecology of the region, its high environmental sensitivity and the need to protect the environment and prevent danger and risks for the health and well-being of the region's population. They both recognize the need for conservation of natural resources, protection of biodiversity and the imperative of attaining economic growth based on sustainable development principles.

In order to protect the regional ecosystem, the two states have pledged to establish joint cooperative mechanisms to coordinate the exchange of information as well as collective action in the following areas: environmental planning and management; environmental legislation, regulations, standards and enforcement; research and applied technology; emergency response, monitoring, notification procedures and control of damages; and the establishment *of a code of environmental conduct through regional* charters.

The annex is also divided into geographical subsections specifying environmental objectives. In the Gulf of Aqaba, the two states have pledged to coordinate efforts toward the sound development and preservation of *the Aqabe-Eilat* region, particularly the marine environment and the coastal zone. The two states also agreed to work for the ecological preservation and rehabilitation of the Rift Valley area – including the Jordan River, the Dead Sea and the Wadi Araba/Emek Ha'aravaregion – by protecting water resources from industrial and agricultural pollution, establishing nature reserves and protected areas, controlling pests and maintaining ecologically sound touristic and historical attractions.



The late King Abdullah Bin Al - Hussein inaugurated the first Legislative Council during the tenure of the cabinet of the late Hasan Khaled Abu Alhuda in 1992. On 20/10/1947 the Legislative Council was re-named " Jordan's House of Parliament". On 20/4/1950 the Constitution of Jordan was amended following the unity between the East and West Banks of Jordan. This resulted in the election of 40 M.P'S representing the Hashemite Kingdom of Jordan: 20 for the East Bank and 20 for the West Bank. On 30 July 1988 A Royal Decree was issued dissolving the Tenth House of Parliament. On 31 July 1988 His Majesty King Hussein announced the disengagement of legal and *administrative links with the West Bank.*

Economic Relations

Recognizing that prosperous economic relations will help to strengthen the foundations of peace, Jordan and Israel agreed "to remove discriminatory barriers to normal economic relations, to terminate economic boycotts directed at the other party, and to cooperate in terminating boycotts against either party by third parties."

The treaty pledges the two states to work toward reaching agreements on free trade, investment, banking, industrial cooperation and labor. While a formal trade agreement is expected to be concluded in May 1995, Israeli representatives agreed in January 1995 to accelerate the import of Jordanian goods beforehand. The most important contribution of the peace treaty to *Jordan's economy will not be because of specific economic* agreements, however, but rather as a result of investment inflows and the freedom of movement for people and goods that peace will bring.

Refugees and Displaced Persons

The two signatory states agreed to work toward resolving the refugee problem, "in accordance with *international law*," in multilateral forums. In the case of displaced persons, Jordan and Israel will participate in a quadripartite committee with Egypt and the Palestinians. The two states also pledged to work toward solving the refugee problem in the framework of the multilateral working group on refugees.

the Occupied West Bank. After the July 25, 1994 signing of the Washington Declaration, however, Jordan and Israel opened their first border crossing – *in the southern region of Wadi Araba*, north of Aqaba. Finally, another border crossing was opened after the signing of the peace treaty. This crossing – known as the Sheikh Hussein Bridge – spans the Jordan River near the northern city of Irbid, in the area of Wadi al-Urdun.

KING HUSSEIN ... A DIFFERENT LOOK ON ARAB NATIONALISM

THE MISINTERPRETATION OF JORDAN'S POLITICAL POSITION DURING THE GULF CRISIS

recognize Israel. followed promptly by the United States. The tragedy of Palestine was born.

The Assassination of King Abdullah: July 20, 1951

Since the successful defense of Arab Jerusalem by the Arab Legion. King Abdullah traveled regularly to the Al-Aqsa mosque there to participate in the Friday prayers. July 20. 1951 was no exception. and the Jordanian monarch set off for prayers in the company of his grandson Prince Hussein. As he approached the mosque. a lone assailant stepped forward and killed the venerable king with a single shot. King Abdullah bin al-Hussein was assassinated in the city that he loved and protected. Jerusalem.

The Brief Reign of King Talal

Following the death of King Abdullah, the Jordanian throne passed to Crown Prince Talal, the late king's eldest son. King Talal assumed the monarchy in September. *1951*. Due to health reasons, however, King Talal abdicated the throne less than a year later, on August 11. 1952. in favor of his eldest son Prince Hussein. During his brief tenure. King Talal initiated the development of a new. liberalized constitution. This document made the government collectively, and the ministers individually. responsible before parliament. It was formally ratified on December 8. 1952. during the period of the regency council.

According to the Jordanian constitution. Prince Hussein could not assume kingly duties until he reached the age of eighteen by the Muslim calendar. Therefore. a regency council performed his functions until he came of age and assumed his constitutional powers on May 2. 1953. The smoothness with which the reins of power were transferred between Abdullah and Hussein was remarkable. indicating the extent to which King Abdullah had succeeded in putting the Jordanian monarchy in constitutional order.



The Hashemite Vision of Arabism

While Nasser. the Ba'th and other radical pan-Arabists frequently proposed unity agreements only to see them dissolve in mutual recrimination. King Hussein steadfastly pursued his own ideal of Arab nationalism. As he saw it, pan-Arabism could only succeed in promoting unity among the Arabs if it respected the special character of the different Arab countries and regimes. without trespassing on their individual national sovereignties. In the words of King Hussein:

Arab nationalism can survive only through complete equality..... It is in our power as Arabs to unite on all important issues, to organise in every respect and to dispel friction between us....Given sincerity and sound leadership, the Arab League has great potential. It is the anvil on which Arab nationalism must be forged....Over the need for Arab unity there is no difference of opinion. So. instead of debating an accepted principal, let us debate a practical plan.... Let all of this be undertaken through an active, respected Arab League, in which.... danger of domination by any member of the family would be eliminated.

King Hussein, 1962

Essentially, the "unity" proposals of Nasser and the Ba'thists consisted of one state seeking to impose its domination over another. The short-lived United Arab Republic, consisting of Egypt and Syria. lasted from 1958-61 and demonstrated the shortcomings of the radical unity plans. While popular in the "street," this risky approach maximized rivalry among Arab states at a time when unity of purpose was needed more than ever before. With time, King Hussein's visionary pan-Arab statesmanship became evident, and the radicals were discredited in the eyes of the people.

A Steady Hand in Turbulent Seas

Three days after his coronation in May 1953, King Hussein called upon newly-appointed Prime Minister Fawzi al-Mulqi to introduce a series of liberal reforms, including freedom of speech and freedom of the press. However, a sense of civic responsibility had not yet permeated the Jordanian populace as a whole. Radical groups exploited the reforms to relentlessly attack the regime and undermine the stability and integrity of Jordan. sometimes cynically initiating riots in order to provoke reprisals. Nasser's propaganda broadcasts, in particular, incited massive riots which undermined domestic order.

Since the beginning of his reign, King Hussein has tried to govern according to the precepts and ideals of democratic liberalism. while at the same time maintaining the necessary prerequisite of public security. This balancing act has not always been easy. For example. in 1956, completely free parliamentary elections were held, and radical groups including Communists and Ba'thists dominated the new cabinet. In addition to allowing complete political freedom, King Hussein demonstrated his pan-Arab bent by dismissing the British commanders of the Arab Legion in 1956, and by terminating the Anglo-Jordanian treaty in March of 1957.

However, he feared that his government's leftward drift would eventually lead to a Communist infiltration of the Arab world. and consequently resisted the trend. A number of riots, and an externally inspired coup attempt which was personally thwarted by King Hussein, forced the monarch to impose martial law in the spring of 1957.

Seeking Peace: Jordan's Stand in the Gulf Crisis

Another upheaval shook the Arab world when, on August 2, 1991. Iraqi forces invaded and occupied neighboring Kuwait. Due to its proximity to the crisis. its political stand and its role as Iraq's primary trading partner, Jordan suffered tremendous losses during and after the Gulf War on both the political and economic fronts.

Jordan's political position during the crisis has been thoroughly misinterpreted, and deserves explanation. Jordan stood in full agreement with the international community that the Iraqi invasion and annexation of Kuwait was a breach of international law which could not be allowed to stand. However, from the Jordanian viewpoint Arab interests dictated that the matter should be settled on a regional basis. Jordan attempted to resolve the matter through the offices of the Arab League, and King Hussein personally issued a vigorous appeal to Saddam Hussein to yield to the demands of the international community. However. the intransigent positions of both Iraq and the UN coalition made a negotiated settlement impossible. Despite the political opprobrium and cancellation of economic aid the position brought, King Hussein stood squarely with the wishes of the Jordanian people, who sought to minimize the suffering of their fellow Arabs through peaceful resolution of the conflict.

Aside from Iraq and Kuwait, no state suffered more from the Gulf Crisis than Jordan. With a population of only about three and a half million people at that time, the Hashemite Kingdom hosted over a million refugees from the conflict. While most of these were third party nationals in transit through Jordan, about 300,000 were permanent returnees from the Gulf. Many of these returnees were Palestinian refugees who benefited from Jordan's unique policy of granting citizenship to any Palestinian who seeks it. Although many had spent their entire lives in the Gulf, discriminatory policies during the postwar period drove a large number to resettle in Jordan. The influx of these refugees led to an increased demand on the country's limited water supplies and infrastructure, rising *poverty and a sharp increase in unemployment to around thirty* percent.

As Iraq served as Jordan's primary trading partner, the Gulf Crisis and international sanctions against Iraq have created severe economic difficulties for Jordan. It has been estimated that the crisis has cost Jordan between $1.5 and 3.0 billion in lost trade and declining revenues.

Jordan has complied strictly with the UN-mandated sanctions against Iraq. although they have crippled the flow of commerce at the port of Aqaba and disconnected the overland trade route to Iraq. The Jordanian and Iraqi economies, which once prospered because of their interaction, are now effectively disconnected. to the detriment of both peoples.

KING HUSSEIN bin TALAL

King Hussein bin Talal. the forty-second generation direct descendant of the Prophet Muhammad, was born on November 14. 1935. to Prince Talal bin Abdullah and Princess Zein al-Sharaf bint Jamil. He has two brothers, Prince Muhammad and Crown Prince *El-Hassan. and one sister, Princess Basma. King Hussein* completed his elementary education in Amman, and received his secondary education at Victoria College in Alexandria, Egypt, and at Harrow School in England.

The young Hussein was thrust into responsibility early in life. On July 21, 1951, King Abdullah was assassinated at al-Aqsa mosque in Jerusalem while attending Friday prayers there with his grandson Hussein. As King Abdullah's eldest son. King Talal, was only able to rule for a brief period due to health reasons, King Talal's eldest son Hussein was proclaimed king on August 11. 1952. A regency council was appointed until the young monarch's formal accession to the throne on May 2, 1953. when he came of age. In the meantime. King Hussein received his military education at the Royal Military Academy. Sandhurst.

During his reign, King Hussein has presided over the transformation of Jordan from a tribal and semi-nomadic society still under British colonial influence to a fully modern state with an extensive infrastructure and literacy levels that are among the highest in the developing world. Throughout his reign, he has successfully guided Jordan through a series of stormy regional crises while at the same time always maintaining a strong bond of trust with the Jordanian people. The King's commitment to popular participation in government, as well as respect for human rights, have led the way in making Jordan a model state for the region. Jordan today is internationally recognized as having the most exemplary human rights record in the Middle East and a stable foundation of representative government.

While pursuing liberal policies internally. King Hussein has always been committed to peace through the diplomatic resolution of conflicts rather than the use of armed force. Since the 1967 War, he has worked incessantly to achieve a just, comprehensive and lasting solution to the Arab-Israeli conflict. He was instrumental in drafting UN Security Council Resolution 242, which has served as the basis for all subsequent peace negotiations, and played a pivotal role in the convening of the Madrid Peace Conference in October 1991. In addition to committing Jordan to the peace process, King Hussein also provided an "umbrella" for the Palestinian people to



negotiate their future as part of a joint Jordanian-Palestinian delegation. The recently signed Treaty of Peace between Jordan and Israel marks the realization of His Majesty's long sought goal of peace with justice between the two states, as well as a major step toward a comprehensive and lasting throughout the region.

King Hussein married Queen Noor on June 15. 1978. They have four children: Hamzah, Hashem. Iman. and Raiyah. King Hussein also has eight children-Alia. Abdullah. Feisal, Zein, Aisha. Haya, Ali and Abir-from three previous marriages. He also has several grandchildren.

His Majesty is an accomplished aviator. motorcyclist and race-car driver. He also enjoys water sports, karate. fencing, skiing, tennis and amateur ham radio. King Hussein reads extensively on political affairs, history, international law, military science and aviation. In addition to being an avid reader, the King has also been the subject of numerous books. He himself has written three books: *Uneasy Lies the Head (1962). My War With Israel (1969)* and *Mon Metier de Roi (1975).*

Defenders of the Realm: Jordan's Armed Forces

High Standards

Jordan's military shield consists of three branches -- the Jordan Arab Army. the Royal Air Force and the Royal Coast Guard. Throughout the armed services, high training standards are the rule. Jordan has emphasized quality rather than quantity, and does not expand its forces more rapidly than its training and organizational capabilities permit. A high ratio of professionals to conscripts can be found throughout the military. and personnel are managed far more effectively than in most other forces within the region. Jordan also has a highly efficient police force. border police and desert patrols who form the Public Security Force.

A Rough Neighborhood

While excellent training has gone far to ensure combat readiness, the Kingdom faces severe constraints of demographic and economic nature. At present, there are approximately six hundred thousand Jordanian men between the ages of fifteen and forty-nine who are fit for military service. As of mid-1992, the combined manpower of Jordan's armed forces stood at about one hundred thousand enlisted men and officers, while reserves included about thirty-five thousand men. All of Jordan's neighbors exceed these totals.

Defense expenditures are another arena where Jordan simply cannot match its neighbors. It has been estimated that the Kingdom spent about $587 million on its military during t1991eam. While imposing a significant burden on the economy, this amount is dwarfed by that spent by Jordan's neighbors: Syria spent 4.8 times that amount. while Israel shelled out 11.6 times as much as Jordan. Iraq. meanwhile. spent 13.6 times as much as Jordan. and Saudi Arabia spent a whopping $26.8 billion. approximately 45.7 times as much as Jordan's military expenditures. Moreover, Jordan has rarely received preferential terms on arms contracts, making it highly dependent on externally funded sales that must be paid at hard currency prices.

Force Structures

The Jordan Arab Army is well trained and adequately equipped, although the force has suffered from a severe shortage of spare parts due to a cutoff of US aid after the Gulf War. As of 1992, the army fielded two armored divisions and two mechanized divisions. There was one independent Royal Guard brigade and one special forces brigade with three airborne battalions. Jordan can field approximately 1.130 main battle tanks.

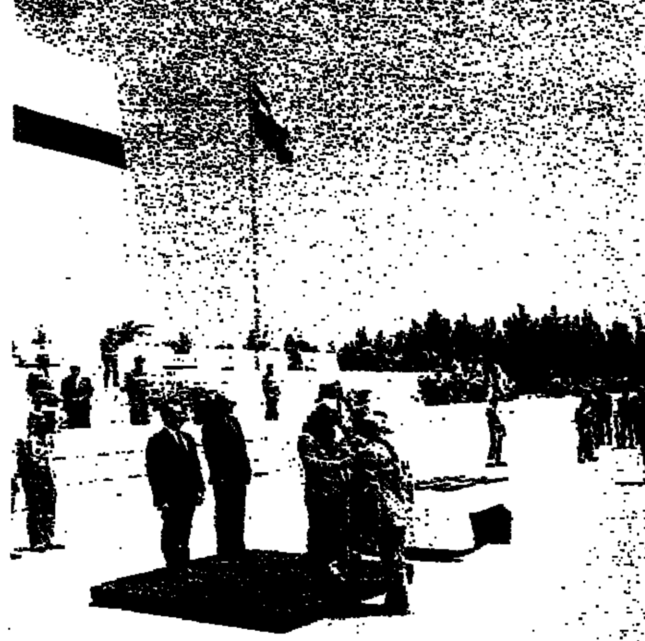
The nine thousand man **Royal Jordanian Air Force** has high training standards for its pilots and excellent squadron performance in attack and air-to-air combat missions. Like the army, however, the air force has been hampered by a shortage of spare parts and operating funds. Nonetheless, it is combat ready and capable of flexible operations at every level of command.

Jordan's **Public Security Force** includes approximately twenty-five thousand persons. who primarily perform police duties. Jordan also has a **Civil Defense Brigade**, which includes the Kingdom's firefighters and ambulance personnel. and an Intelligence Service. In addition. Jordan has a small coast guard to patrol its coastline on the Gulf of Aqaba.

To ensure high quality soldiers, the government provides extensive assistance for all members of the armed forces. All service members receive generous economic support, from complete family medical care and free housing to financial grants. interest-free loans and tax-free commissaries.

Further Services Rendered by the Armed Forces

- ***Human Resource Management:*** Armed forces hospitals. workshops and academies provide participants with practical skills needed in a demanding job market. Each year workshops train hundreds of engineers. mechanics and doctors, in addition to scores of pharmacists.
- ***Royal Endowment to Universities and Colleges:*** In 1993. the armed forces sponsored the education of about twenty-eight thousand university students and seventeen thousand college students. The vast majority of these were offspring of military servicemen.
- ***The Armed Forces Department of Education:*** This department runs fourteen schools, often in secluded areas in Jordan. providing students with meals and shelter. The department also contributes to the eradication of adult illiteracy through special programs from which six hundred adults graduate every year.
- ***Research and Development:*** The armed forces coordinate research with universities and scientific societies to assist in the development of Jordanian industries and infrastructure.
- ***Infrastructure Construction:*** The military contributes to the construction of roads in rural areas. thus relieving municipal and village councils of extra financial burdens. Currently constructing a road parallel to the Jordan River, the armed forces are helping to join the northern and southern *Ghor* (Jordan Valley). The military is also assisting the Minisury of Water and Irrigation in digging water wells and constructing dams such as the Swaqa Dam, which has the capacity to hold 2.5 million cubic meters of water.
- ***Tree-Planning:*** Military involvement in the afforestation of large areas in Jordan has led to the planting of trees on ten thousand *dunums* (1 dunum = 1,000 square meters) of barren governmental land in Irbid. Mafraq. Ajloun, Salt and Kerak. Such afforestation programs have prevented the encroachment of desert and helped to restore Jordan's green cover.
- ***Military Medical Services:*** Approximately 1.5 million Jordanians, including government employees. military servicemen and their families, are covered by government health insurance and benefit from medical services provided by the military at the King Hussein Medical Center. This sophisticated medical facility accommodates Jordanians with health care services in specialized areas. such as cardiology and neurology, not yet available in either public or private sector hospitals in Jordan.
- ***Wars and Catastrophes:*** The armed forces open blocked roads in the winter. supply tents and blankets to those affected by floods. and provide returnees and refugees with shelters and mobile hospitals. Their relief efforts extend internationally in times of famine and war, and have recently provided assistance to Sudan, Somalia and Bosnia.
- ***Charity Work:*** The military extends assistance to organizations helping needy families in Jordan. The army contributed JD 63,323 to charities in 1992. and provided blankets. tents, utensils and medical services to those in need. The military also provides materials and engineers to help construct buildings for some Jordanian charities.
- ***The Royal Armed Forces Band:*** This group performs in historical, religious and national celebrations, as well as annually at the Jerash Festival of Culture and Arts. They represented Jordan internationally at the 1992 Barcelona World's Fair, and in three French cities during 1993.



His Majesty King Hussein is shown here awarding medals to the officers and men of the jordanian Armed Forces.

هكذا من الأجل

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA

اهداء لحامل لواء الراية الهاشمية

بكل الحب والولاء للعرش الهاشمي تقدم اسرة تحرير وإدارة الشرارة هذا الملحق إلى الشريف الهاشمي الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية تقديرا واعتزازا لدور جلالته في كافة المحافل العربية والدولية بمناسبة عيد الاستقلال الذهبي وبهذه المناسبة تتقدم الصحيفة لمعالي الدكتور فايز الطراونة ، سفير الأردن في واشنطن بالشكر على رعايته حفل استقلال الأردن الذي دعت إليه الصحيفة . كما ونشكر عطوفة العميد الركن عودة الشوابكة الملحق العسكري بالسفارة وسعادة رفيق الحويص القنصل الأردني في شيكاغو وكافة ابناء الجالية الذين ساهموا بنجاح حفل الاستقلال وملحق الشرارة .

سائلين الله أن يمد في عمر مولانا الحسين وسيدنا الحسن لما يحبه ويرضاه .

جعل الله أيام وطننا الغالي كلها أعيادا . وكل عام وانتم بخير .

اكثم الدبابنه / كميل الغزاوي

نعبر عاما جديدا لاستقلال الوطن الغالي

والله لو وضعوا الشمس في يميننا والقمر في يسارنا على ان ننقصك من حقك او نترك حربتك لطامع يا حسين لما فعلنا حتى لو هلكنا دونك

صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال هو الحفيد الثاني والاربعون لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من ذرية حفيده الحسن بن علي .

لقد حكمت الاسرة الهاشمية مكة المكرمة خلال الفترة من ١٢٠١ وحتى ١٩٢٥ بعد الميلاد ، وقاد الجد الاكبر للملك الحسين الشريف الحسين بن علي امير مكة المكرمة وملك الحجاز فيما بعد الثورة الكبرى ضد الاحتلال التركي الاستعماري للبلاد العربية في عام ١٩١٦ والتي ادت الى تحرير وقيام دول حديثة في الحجاز وسوريا والعراق وشرق الاردن .

وفي ١١ نيسان سنة ١٩٢١ ميلادية أسس الامير عبدالله النجل الثاني للشريف حسين بن علي إمارة شرق الاردن والتي اصبحت فيما بعد المملكة الأردنية الهاشمية بعد حصولها على استقلالها الكامل من بريطانيا في ٢٢ آذار سنة ١٩٤٦ ميلادية .

ولد الملك الحسين في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ لوالده الامير طلال بن عبدالله ووالدته الاميرة زين الشرف بنت جميل ، وللملك شقيقان هما صاحبا السمو الملكي الامير محمد والامير الحسن ولي العهد وشقيقة واحدة هي صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة .

أنهى الملك الحسين دراسته الابتدائية في عمان وتلقى تعليمه الثانوي في مدرسة فيكتوريا بالاسكندرية بمصر وفي مدرسة هارو ببريطانيا .

في ٢١ تموز ١٩٥١ استشهد الملك عبدالله في المسجد الاقصى المبارك اثناء تأديته صلاة الجمعة ، وكان بصحبته انذاك أكبر احفاده الامير حسين . وكان الملك طلال اكبر ابناء الملك عبدالله لم يستمر في الحكم لفترة طويلة بسبب مرضه فقد نودي بالحسين اكبر ابناء الملك طلال ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية في الحادي عشر من آب ١٩٥٢ ، ولما كان الحسين في السابعة عشرة من عمره حينذاك فقد شكل مجلس وصاية على العرش الى حين اعتلائه العرش رسميا في الثاني من ايار ٥٣ ١٩وقد التحق جلالته اثناء تلك الفترة بكلية ساندهيرست العسكرية بانجلترا حيث تلقى تعليمه العسكري .

وخلال الاربعين عاما الماضية قاد جلالته الاردن خلال عدة ازمات اقليمية في حرب حزيران ١٩٦٧ قامت إسرائيل باحتلال الضفة الغربية والقدس الشرقية بما فيها المدينة القديمة ، ويذكر ان الضفتين الشرقية والغربية قد اتحدتا بعد الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٤٨ - ١٩٤٩ الى حين التوصل الى حل نهائي للقضية الفلسطينية ، وكان جهد جلالة الحسين مشهودا في صياغة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام .

وعلى اساس هذا القرار تستمر محادثات السلام الجارية الآن واستمر الملك الحسين بالدفاع عن وحدة وسيادة أراضي الضفة الشرقية من نهر الاردن عندما تم صد محاولة إسرائيل لغزوها في الحادي والعشرين من آذار ١٩٦٨ ، وبعد حوالي سنتين من حرب حزيران وفي أيلول ١٩٧٠ وضع حد للنشاطات المخلة بالنظام التي قامت بها بعض المنظمات الفدائية المتواجدة في الأردن .

لقد كان الحسين ملتزما دائما بالسلام من خلال التوصل الى حل المشاكل بالوسائل الدبلوماسية بدلا من اللجوء الى استخدام القوة العسكرية ، وقد بذل جلالته محاولات عديدة للتوسط بين الاطراف المختلفة في أزمة الخليج ١٩٩٠ - ١٩٩١ من اجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

وقد أشرف الحسين على مراحل تحول المملكة من مجتمع عشائري بدوي اثناء الاستعمار البريطاني الى دولة عصرية تتمتع ببنية تحتية متكاملة ومستويات رفيعة في مجالي الثقافة والتعليم مقارنة مع دول العالم النامية ويلتزم جلالة الحسين بالمشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات في الحكم وباحترام حقوق الانسان في العالم العربي ، ويعترف العالم اليوم بان للأردن السجل الانصع لحقوق الانسان في المنطقة.

في عام ١٩٨٩ تم إجراء أول انتخابات عامة بحرية ونزاهة منذ ١٩٦٧ وبعد ذلك بقليل كلف جلالة الحسين لجنة ملكية تألفت من جميع اطراف الطيف السياسي في الأردن وذلك لصياغة ميثاق وطني يضع الاطار الديمقراطي واسس التعددية السياسية في البلاد ، وقد تمت مباركة الميثاق الوطني من قبل جلالته في حزيران ١٩٩١ .

ومنذ عام ١٩٦٧ وجلالته يعمل بإخلاص من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام من أجل التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة مبني على قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وكان لجلالة الحسين دور رئيسي في عقد مؤتمر مدريد للسلام في تشرين الأول ١٩٩١ ليس فقط تعبيرا عن التزام الأردن بمسيرة السلام بل لتأمين غطاء للشعب الفلسطيني من خلال وفد أردني فلسطيني مشترك وذلك للتفاوض من أجل مستقبلهم .

وقد تزوج جلالته جلالة الملكة نور الحسين في ١٥ حزيران ١٩٧٨ وانجبا اربعة أولاد هم : الامير حمزة (١٩٨٠) والامير هاشم (١٩٨١) والاميرة ايمان (١٩٨٣) والاميرة راية (١٩٨٦) .

وللحسين سبعة ابناء هم : الاميرة عالية (١٩٥٦) والامير عبدالله (١٩٦٢) والامير فيصل (١٩٦٣) والاميرة عائشة [illegible] والاميرة زين [illegible] والاميرة هيا (١٩٧٤) والامير علي (١٩٧٥) ، ويرعى الحسين الآنسة عبير المحيسن وعدة احفاد .

والحسين رياضي متميز في مجال الرياضة المائية والكاراتيه والمبارزة (الشيش) والتزلج والتنس ، ومن هواياته الاخرى الطيران وقيادة الدراجات النارية وسباقات السيارات واللاسلكي .

وجلالته شغوف بالقراءة في الشؤون السياسية والتاريخ والقانون الدولي والعلوم العسكرية والطيران وقد نشرت كتب عديدة عن جلالته ، وألف جلالته ثلاثة كتب هي : ليس سهلا أن تكون ملكا في عام ١٩٦٢ تتناول السنين الاولى في الملك - وكتاب حربي مع إسرائيل في عام ١٩٦٩ - وكتاب مهنتي كملك في عام ١٩٧٥ .

ويحمل الحسين عددا من الاوسمة الرفيعة من الدول العربية ودول أخرى



صاحب الجلالة الشريف الهاشمي الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

THE FIFTIETH ANNIVERSARY OF THE NATIONAL INDEPENENCE DAY OF JORDAN

JORDAN IN THE TWENTIETH CENTURY - THE PAST AND PRESENT

SHARIF HUSSEIN BIN ALI AND THE GREAT ARAB REVOLT



On October 26. 1994. the eyes of the world turned to the border crossing of Wadi Araba. where leaders from Jordan and Israel signed a treaty of peace. heralding a fresh dawn for relations between the two countries. For Jordan. this treaty marks a major step toward a comprehensive regional accord. While it is the culmination of one stage, however, the treaty brings with it new challenges and opportunities which the Hashemite Kingdom of Jordan must address.

The land of Jordan is steeped in history. A plethora of great civilizations have left a legacy from which modern Jordan continues to benefit even today. Materially, one can relive the grandeur of the past at the majestic ruins of Petra, Jerash, "the desert castles" and numerous other historical treasures. Perhaps even important, though, is the tolerance and adaptability that a heritage of constant interaction with other cultures and peoples has imparted to the citizens of modern Jordan.

Indeed. people are the Kingdom's most precious resource. Lacking an abundance of natural advances in health and education, the Kingdom has succeeded in improving the quality of life for its citizens. Jordan's emphasis on human capital has also reaped enormous benefits in the economic realm, contributing to a committed and well-prepared labor force which plays an important role in the regional economic structure.

In keeping with an emphasis on grassroots human development, the Kingdom has in recent years returned to a process of democratization which regional turmoil had put on hold. Today, ordinary Jordanians are assuming increasing responsibility for the political, social and economic future of their country. Grassroots empowerment is laying a solid cornerstone for tomorrow based on an energized citizenry and institutional development.

While democratization is breathing new life into the political process, the economic reforms of recent years have nourished stable and impressive growth. Trade and investment liberalization, tax reforms, balanced budgets and the shifting of resources from the public to the private sector have to boost Jordan's economy further, as the Kingdom can take advantage especially of its geographical developing countries, however, Jordan has not sacrificed its natural heritage on the altar of economic development. Economic advances have been pursued in conjunction with environmental awareness, and sustainable development has been the guiding principle since long before the phrase became fashionable.

Under King Hussein, Jordan has served as a bridge of cooperation and understanding between developed and developing countries, and between the Islamic world and the West. Occasionally swimming against the prevailing tide, Jordan has sought to prevent bloodshed and strife by working toward genuine peace based on justice. With its outstanding human rights record, a genuine and irreversibe process of democratization, and a long history of mediation and peacemaking, the Kingdom has served as a model state, striving in both its domestic and international endeavors to embody the true ideals of its Islamic and Arab heritage.

JORDAN IN THE TWENTIETH CENTURY

Jordan is a venerable land, home to some of the world's earliest human settlements and villages. As the hub of the ancient Middle East, the lands of Jordan and Palestine served as a crossroads connecting Asia, Africa and Europe. Hence, from the dawn of civilization, geography has bequeathed Jordan and important role as a conduit for trade and communications, connecting east and west, north and south. Jordan continues to play this role even today.

Because of its prized geographic location, the land of Jordan changed hands many times throughout antiquity. Parts of Jordan were included in the dominions of ancient Iraq, including the Sumerian, Akkadian, Babylonian, Assyrian and Mesopotamian Empires. From the west, Pharoanic Egypt extended its power and culture into Jordan, while the nomadic Nabateans built their empire in Jordan after migrating from the south. Finally, Jordan was incorporated into the classical civilizations of Greece, Rom and Persia, the relics of which are scattered across the Jordanian landscape. Since the mid-seventh century A.D., the land of Jordan has remained almost continuously in the hands of various Arab and Islamic dynasties. These include the Umayyads (661-750), the Abbasids (750-969), the Fatimids (969-1171), the Ayyubids (1174-1263), the Mamluks (1250-1516), and the Ottomans (1516-1918).

While a colorful and illustrious ancient history has been played out across the land of Jordan this survey will briefly chronicle the history of modern Jordan, from its origins in the Great Arab Revolt of World War I through the recent Gulf Crisis. Special emphasis will be given to the political and social development of the Kingdom, which has been transformed from a tribal nomadic society into a truly modern state equipped to meet the demands and challenges of the twentieth century and beyond.

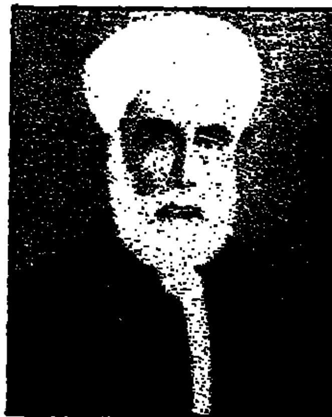
The Hashemite Dynasty

The Hashemite family has become interwoven into the life of Jordan, having ruled it since the establishment of the modern state in 1923. It is impossible, therefore, to understand the fabric of Jordan's modern history without some knowledge of its leading strand. The Hashemites, or "Bani Hashem," are decendants of the Arab chieftain Quraysh, who first came to the holy city of Mecca during the second century A.D. The first descendant of Quraysh to rule the city came six generations later, when Qusayy ascended to the leadership of Mecca in the year A.D. 480. The name "Hashem" is actually that of Qusayy's grandson, who was the great-grandfather of the Prophet Muhammad. The Hashemites are thus the direct descendants of the Prophet through his daughter Fatima and her husband Ali bin Abi Talib, who was also the Prophet's paternal first cousin and the fourth caliph of Islam.

Ali and Fatima had two sons: Hassan and Hussein. The direct descendants of their eldest son, Hassan, are known as "Sharifs" (nobles), while the descendants of Hussein are called "Sayyids" (lords). King Hussein bin Talal is the head of the Sharifian branch of the Hashemite lineage, and he represents the forty-second generation of direct male descent from the Prophet Muhammad.

Various Sharifian families ruled over the Hijaz region of Arabia between A.D. 967 and 1201. Moreover, the descendants of the Sharifian patriarch Qutada ruled over Mecca, Medina and the Hijaz in unbroken succession from 1201 until 1925, although they recognized the sovereignty of the Ottoman sultan in 1517. This makes King Hussein the head of a family which, in addition to being directly descended from the Prophet, also represents over one thousand years of rule in the area, and almost two thousand years of recorded presence in the holy city of Mecca.

Toward Unity: The Great Arab Revolt of World War I



Sharif Hussain Bin Ali

Much of the trauma and dislocation suffered by the peoples on the Middle East during the twentieth century can be traced to the events surrounding World War I.

During the conflict, the Turkish-dominated Ottoman Empire sided with the Central Powers against the Allies. Seeing an opportunity to liberate Arab lands from Turkish oppression, and trusting the honor of British officials who promised their support for a unified kingdom for the Arab lands, **Sharif Hussein** of Mecca launched the Great Arab Revolt. After the conclusion of the war, however, the victors reneged on their promises to the Arabs, carving from the dismembered Ottoman lands a patchwork system of mandates and protectorates. While the colonial powers denied the Arabs their promised single unified Arab state, it is nevertheless testimony to the effectiveness of the Great Arab Revolt that the Hashemite family was able to secure Arab rule over Transjordan, Iraq and Arabia.

The Fight for Freedom

In order to discern the motives of the Hashemites in undertaking the revolt, one must understand the policies undertaken by the Ottoman Empire in the years leading up to World War I. Following the Young Turk coup of 1908, the Ottomans abandoned their pluralistic and pan-Islamic policies, instead pursuing a policy of secular Turkish nationalism. The formerly cosmopolitan and tolerant Ottoman Empire began overtly discriminating against non-Turks. Arabs in particular were faced with political, cultural and linguistic persecution. During this time, Arab nationalist groups in Syria, Iraq and Arabia began to rally behind the Hashemite banner of Sharifs **Faisal** and **Abdullah**, sons of Sharif Hussein of Mecca.

When the Ottomans entered World War I on the side of the Central Powers in 1914, they upheld the ban on the official use of the Arabic language and its teaching in schools, while arresting many Arab nationalist figures in Damascus and Beirut. Arabs were further threatened by the construction of the Hijaz Railway, connecting Damascus and Mecca, which promised to facilitate the mobility of Turkish troops into the Arab heartland.

Consequently, in June 1916, as head of the Arab nationalists and in alliance with Britain and France, Sharif Hussein bin Ali, Emir of Mecca and great-grandfather of King Hussein, initiated the Great Arab Revolt against Ottoman rule. His sons, the Emirs Abdullah and Faisal, led the Arab forces, with Emir Faisal's forces liberating Damascus from Ottoman rule in 1918. At the end of the war, Arab forces controlled all of modern Jordan, most of the Arabian peninsula and much of southern Syria.

Sharif Hussein's objective in undertaking the Great Arab Revolt was to establish a single independent and unified Arab state stretching from Aleppo (Syria) to Aden (Yemen), based on the ancient traditions and culture of the Arab people, the upholding of Islamic ideals and the full protection and inclusion of ethnic and religious minorities. Arab nationalists in the Fertile Crescent and the Arabian Peninsula found in the Hashemite commanders of the Great Arab Revolt the leadership that could realize their aspirations, and thus coalesced around them.

The Clash of Promises and Interests

The political aspirations of the Arabs were not to be realized, however, due to the conflicting promises made by the British to their wartime allies. The first of these came during 1915 in an exchange of ten letters between Sir Henry McMahon, Britain's high commissioner in Egypt, and Sharif Hussein. Essentially, Britain pledged, in what became known as the **Hussein-McMahon Correspondence**, to support Arab independence if Hussein's forces revolted against the Turks. But the agreement excluded three areas: the wilayets (Ottoman provinces) of Basra and Baghdad, the Turkish districts of Alexandretta and Mersin, and, most importantly, "portions of Syria lying to the west of the districts of Damascus, Homs, Hama, and Aleppo." The interpretation of the last section was to be the source of great controversy. The British later claimed that Palestine was meant to be excluded from the area of Arab rule, as it is technically located west of Damascus. For obvious reasons the Zionists took the same position. The Arabs interpreted the letter as it reads: Lebanon, not Palestine, is to the west of Damascus and the other area mentioned.

In any case, the interests of the colonial powers took precedence over promises made to the Arabs. While accepting the principle of Arab independence laid down in the Hussein-McMahon Correspondence, the **Sykes-Picot Agreement**, signed by Britain, France and Russia in 1916, divided the area into zones of permanent colonial influence. The agreement recognized French interests in Greater Syria and northern Iraq, while acknowledging British designs on a belt of influence from the Mediterranean to the Gulf to protect its trade and communications links with the Indian subcontinent. The Sykes-Picot Agreement specified that most of Palestine was to be entrusted to an international administration. The agreement clearly contradicted the promises made to Sharif Hussein of Mecca.

To further complicate matters, in 1917 British Foreign Secretary Arthur James Balfour issued a letter to a prominent British Jew, Lord Rothschild. Known as the **Balfour Declaration**, the letter promised Britain's support for the **"establishment in Palestine of a National Home for the Jewish people . . . it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine."**

The Making of Transjordan

Establishment of the Mandate System

Although the Sykes-Picot Agreement was modified considerably in practice, it established a framework for the mandate system which was imposed in the years following the war. Near the end of 1918, the Hashemite Emir Faisal set up an independent government in Damascus. His demand at the **1919 Paris Peace Conference** for independence throughout the Arab world met with rejection from the colonial powers, however. Faisal and his brother Abdullah assumed the thrones of Syria and Iraq respectively in 1920, but shortly afterward the newly-founded League of Nations awarded Britain the mandates for Transjordan, Palestine and Iraq. France was given the mandate for Syria and Lebanon, but had to take Damascus by force, removing Emir Faisal from the throne to which he had been elected by the General Syrian Congress in 1920.

In November of 1920, Emir Abdullah bin al-Hussein led forces from the Hijaz to redeem the Kingdom of Syria. However, the French mandate in Syria was already well planted, and Emir Abdullah was obliged to delay his pan-Arab goals and focus on forming a government in Amman. Since the end of the war, the British had divided the land of Transjordan into three local administrative districts, with a British "adviser" appointed to each. The northern region of Ajloun had its administrative center in Irbid, the central region of Balqa was based in Salt, and the southern region was run by the "Moabite Arab Government," based in Kerak. The regions of Ma'an and Tabuk were incorporated into the Kingdom of the Hijaz, ancestral home of the Hashemites. Faced with the determination of Emir Abdullah to unify Arab lands under the Hashemite banner, the British proclaimed Abdullah ruler of the territory known as Transjordan. Confident that his plans for the unity of the Arab nation would eventually come to fruition, the Emir established the first centralized governmental system in what is now modern Jordan on April 11, 1921.

Emir Faisal, meanwhile, assumed the throne of the Kingdom of Iraq in the same year. The Hashemite family ruled Iraq until Emir Faisal's grandson **King Faisal II** and his immediate family were all murdered in a bloody coup by Nasserist sympathizers in 1958. The Hashemites suffered another blow in 1925, when King Ali bin al-Hussein, the eldest brother of Abdullah and Faisal, lost the throne of the Kingdom of the Hijaz to Abd al-Aziz bin Saud of the Najd. The loss, which was brought about by a partnership between Ibn Saud and followers of the puritanical Wahhabi movement, led to the establishment of the state of Saudi Arabia and brought to an end over one thousand years of Hashemite rule in Mecca.

Emir Abdullah soon succeeded in loosening the British mandate over Transjordan with an Anglo-Transjordanian treaty. On May 15, 1923, Britain formally recognized the Emirate of Transjordan as a state under the leadership of Emir Abdullah. This angered the Zionists, as it effectively severed Transjordan from Palestine and so reduced the area of any future Jewish national home in the region. The treaty stipulated that Transjordan would be prepared for independence under the general supervision of the British high commissioner in Jerusalem, and recognized Emir Abdullah as head of state. In May of 1925, Aqaba and Ma'an districts of the Hijaz became part of Transjordan.



Forging the State

Between 1928 and 1946, a series of Anglo-Transjordanian treaties led to almost full independence for Transjordan. While Britain retained a degree of control over foreign affairs, armed forces, communications and state finances, Emir Abdullah commanded the administrative and military machinery of the regular government. On March 22, 1946, Abdullah negotiated a new Anglo-Transjordanian Treaty, ending the British mandate and gaining independence for Transjordan. In exchange for providing military



facilities within Transjordan, Britain continued to pay a financial subsidy and support the Arab Legion. Two months later, on May 25, 1946, the Transjordanian parliament proclaimed Abdullah king, while officially changing the name of the country from the Emirate of Transjordan to the Hashemite Kingdom of Jordan.

The period between the two world wars was one of consolidation and institutionalization in Transjordan. Emir Abdullah sought to build political unity by melding the disparate Bedouin tribes into a cohesive group capable of maintaining Arab rule in the face of increasing Western encroachment. The emir realized the need for a capable security force to establish and ensure the integrity of the state in defense, law, taxation, and other matters. Accordingly, he set up the fabled **Arab Legion** (al-Jaysh al-Arabi) as one cornerstone of the fledgling state. The Arab Legion was set up with assistance from British officers, the most well-known of whom was **Major J.B. Glubb.** Al-Jaysh al-Arabi remains the official Arabic name of the Jordanian army to the present day.

Although the Arab Legion provided Emir Abdullah with the means of enforcing the authority of the state throughout Transjordan, he realized that only by establishing legitimacy according to the democratic precepts of Bedouin culture could true stability be realized. Hence, as early as April 1928 he promulgated a constitution, which provided for a parliament known as the **Legislative Council.** Elections were held in April 1929, bringing to power the first Legislative Council of twenty-one members. The Legislative Council was guaranteed advisory powers, and seven of its twenty-one members were appointed.

The Tragedy of Palestine

The Balfour Declaration's commitment to a Jewish national home in the British mandate of Palestine soon came back to haunt Britain. Arabs were outraged by the implication that they were the intruders in Palestine, when in fact at the end of World War II they accounted for about ninety percent of the population.

While Jewish immigration to Palestine in the 1920's caused little alarm, the situation escalated markedly with the rise of Nazi persecution in Europe. Large numbers of European Jews flocked to Palestine, inflaming nationalist passions among all Arabs, who feared the creation of a Jewish state in which they would be the losers. Although the strict terms imposed on Transjordan since 1921 prevented Emir Abdullah from establishing official contacts with Palestine leaders and political activists. He constantly warned the British against earmarking Arab lands for a Jewish national home and allowing increased Jewish immigration to Palestine. He also intervened at various levels on behalf of the Palestinians, while warning of impending disaster should a diplomatic solution to the problem be found. His predictions fell on deaf ears, but came true nonetheless.

Countdown to War

As the Jewish population in Palestine increased sharply during the 1930s, fighting between Jews and Arabs increased also. Both sides blamed the British, who failed miserably in their attempts to reach a settlement acceptable to all. The conflict was muted by the onset of World War II, during which both sides cooperated with the British. Transjordan's Arab Legion also joined the side of the allies, helping the British and the Free French drive the Vichy forces from Syria.

The crisis of Palestine reached a boiling point in the years immediately after the war. With international sympathy firmly behind the Jews in the wake of the Holocaust, Zionish leaders pressured the British to admit thousands of displaced Jews. At the same time, underground Jewish groups such as the **Irgun** and the renegade **Stern Gang** initiated a campaign of terrorism against the British. Washing its hands of the whole imbroglio, Britain declared in February 1947 that its mandate over Palestine would end on May 14, 1948. The matter was then addressed by the United Nations which, after rejecting various plans, voted for the partition of Palestine in November 1947. The plan called for the partition of Palestine into an Arab state and a Jewish state, with Jerusalem to be placed under UN trusteeship. More than half the territory, including the valuable coastal strip, had been allotted to the Jews, who only owned about six percent of the land. The Arabs were shocked, and conflict was inevitable.

On May 14, 1948, the British terminated their mandate over Palestine, and the Jews immediately proclaimed the independence of the state of Israel. The Soviet Union was the first state to

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة



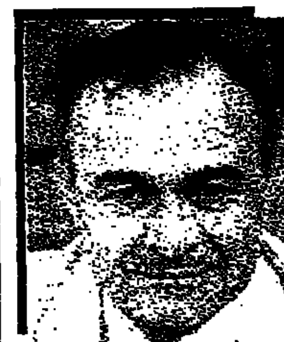
جامعة نيويورك تمنح العاهل الاردني دكتوراه فخرية بصفته رجل العام

نيويورك - خاص بالشرارة
أبلغ مصدر مأذون في جامعة نيويورك (الشرارة) أن رئاسة الجامعة قررت منح العاهل الأردني جلالة الملك الحسين شهادة دكتوراه فخرية تقديرا من الجامعة لجلالته بصفته رجل العام .

وقالت المصادر أن رئاسة الجامعة قد وجهت رقاع الدعوة إلى كبار المسؤولين في الادارة الأمريكية وولاية نيويورك وعددا من الدبلوماسيين المعتمدين في الأمم المتحدة لحضور الحفل الخاص الذي من المتوقع إقامته في مدينة نيويورك في منتصف هذا الشهر .

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٠ / السنة الرابعة / ١ - ١٥ حزيران ١٩٩٥م
EL-SHARARA NEWSPAPER / / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARBIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO.50 / NEW YORK / JUNE / 1 - 15 / 1996

غنيمة من الوطن



فخري قعوار

فاضلة الزمان !

لقد صار قلبي قابلا كل صورة ... فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لأوثان وكعبة طائف ... وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت ... ركائبه فالحب ديني وإيماني

هكذا كان محي الدين العربي الامام المتصوف يصف عشقه للذات الآلهية وعدم قدرته على الفكاك من هذا العشق حتى صار الحب دينه وإيمانه ، ولعل كتابه(ترجمان الأشواق) شهادة على هذا التصوف العميق لاتدانيها الا شهادات قليلة وصلتنا من الأئمة المتصوفين واذا كان الحكماء العرب الأقدمون يقولون " اذا نصر الهوى ذهب الرأي " فانهم لم يقصدوا أولئك المتيمين بحب الله وإنما يقصدون المحبين من العشاق الذين غلب الهوى عليهم حتى أعتبروا الابتعاد عن الهوى من المروءة وأعتبروا الهوى داء وترك الهوى دواء كما جاء في كتاب " ذم الهوى " للامام ابن الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، ويبدو أن المفكرين الاسلاميين والعرب الأقدمين انشغلوا كثيرا بشؤون الهوى والعشق وانشغلوا بتأكيد الرجولة ومعانيها اذا استطاع المرء ترك هواه واسبغوا على تارك الهوى تخلصا من العبودية واستحقاق لقب الفتوة ، وقال ابن قيم الجوزية صاحب كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين " : إن مخالفة الهوى تورث العبد قوة في بدنه وقلبه ولسانه ، وقال بعض السلف : الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة لوحده!

المتصوفة الأردنية عائشة الباعونية هي التي أوحت لي بهذه المقدمة بعد أن طال بحثي عنها وعن سبب تسمية أحد شوارع جبل اللويبدة باسمها ، والفضل في معرفتي للباعونية يعود للسيد محمد الصوركي الذي كتب نبذة وجيزة عن عائشة جعلتني أعرف أن الباعونية امرأة من عجلون وعلى وجه التحديد من بلدة باعون وانها عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني ، أم عبدالوهاب وأنها أديبة وشاعرة وفقيهة وصوفية مرموقة وانها لقبت بفاضلة الزمان لشدة تقواها وعلمها وعنايتها بالعلوم الدينية والكونية ، ولعائشة حوالي ثمانية مؤلفات أكثرها شعرية - منها ماهو منشور ومنها ماهو مخطوط لكن أكثر ما أستوقفني في سيرة الباعونية أبنه باعون العجلونية أنها سافرت في عام ١٥١٣ إلى مصر ، وزارت حلب عام ١٥١٦ وماتت في دمشق في العام نفسه أي أنها كانت تملك من حرية التنقل ربما على بغل أو جحش ما لاتملكه بنات هذه الأيام من حرية التنقل بالطائرة أو بالسيارة ، فمنذ عهد قريب أي حوالي بضعة عقود ما كانت المرأة تخرج من بيتها ومن محيط بيتها ، والأسفار مقصورة على الرجال .. فكيف كانت عائشة الباعونية تسافر إلى مصر وحلب ودمشق في أواخر ايام المماليك وفي بداية أيام العثمانيين ؟

ترى كم هو حجم التخلف والارتداد إلى الوراء بين أيام عائشة الباعونية فاضلة الزمان وبين أيامنا هذه ؟

واذا اعتبرنا عائشة جذرا من جذور الحركة النسائية في بلادنا وجذرا من جذور الحركة الأدبية أيضا - فلماذا لم تتح الفرصة الكافية لازدهار حركة نسائية وحركة ثقافية على أيدي النساء تصل الأوج وتبلغ الذرى ؟

معروف تماما أن القرون الأربعة أو الخمسة التي تفصل امرأة هذا الزمان عن امرأة زمان الباعونية لم تسمح بتنامي حرية المرأة وانفتاحها على الفكر الحديث وعلى هوية العصر فبقيت في انحدار طويل المدى إلى أن بدأت تسعى للخروج من ربقة عبوديتها وانغلاق الأبواب عليها .

وفي الرجوع إلى أشعار عائشة الباعونية سنجد أننا أمام حالة متقدمة بمقاييس زمانها في التعبير عن الوجد والهوى وفي وصف دمشق .. ابنة قرية باعون التي بهرتها المباني والجنان والأنهار فهل بلغ شعر المرأة في زماننا مابلغه شعر عائشة !

موال

الشاعر الاردني سليمان عويس يكتب مواويله في الشرارة

يسعد صحيفة الشرارة ان ترحب بمواويل الاستاذ سليمان عويس المعروفة من على صفحاتها اعتبارا من هذا العدد ، وهذه المواويل ستكون خاصة بنا . اهلا وسهلا بالشاعر الاردني الكبير

مَكْتوبْ عـا .. صدر الزَمَنْ ، كِلْمِة وِطَنْ وِتْراب
لَوْغاب عَن عيني النَظَرْ .. إسم الوطن ما غاب
إسم الوَطَنْ .. يازَمَنْ .. مَوال عَ لساني
حَتّى وَلَوْ شَابْ الزَمَنْ .. إسم الوطن ماشابْ

• سليمان عويس

فرحة العيد

سعد الهروط .. الشاعر الأردني المهجري - شيكاغو

بحب وصدق وإخلاص نبرق تهاني بهنا وسرور
للي بعيده قلوب الشعب نوّر وشق الظلام بنور
شمسه أشرقت ونوره علينا طل
شرب وسقانا ونشرب ونسقيه من نبع الكرامة والمودة قدور
بعيدك ياوطن أهتزت قلوب الشعب بفرحة بليا شعور
وسال الدمع مثل حب الودع لو ينجمع تفيض بحور
والتفوا حولك أبناء البطل
مثل ضمة ورد مثل بيوت القصيدة لما تنجمع بسطور
شعارنا مهو تنظير بشعر ونثر بالصحف منشور
شعارنا الله والوطن والملك ونحافظ على الدستور
الله نعبده سنة وفرض والوطن بالروح نفديه
ونوفي ونخلص للملك والي ما يبايعه عالوفى مأجور
زرع المحبة سيدي ما ذبل ولاجفا عوده
وشعبك عالعهد باقي ماخان ونكث بوعوده
أسمك ياباني الوطن طول الزمن باقي
قلعة تتعالى رمز للمجد والعز يصعب عالمعتدي صعوده
بعيدك بيت السعادة أبتنى وبالأرض أنغرس عاموده
بيت الشهامة ماتهزه أرياح وحبالكم بالوفى دوم مشدودة
ومازال أنت الأمل والشعب عليه سياج
يبقى المعتدي منذل صبح ومسى يلطم على خدوده
شع نورك ياوطن ونوّر للعرب ليالي معتّمة وسودة
وشب الأمل بعد ما شاب وبقية أيام معدودة
وغدا لأمتنا مجد تتناقلوا الأجيال
والي ساوم عالكرامة أنخزى وأنذل وأندحر وأخل حدوده
شعبك مايهمه جوع البطن مادام الكرامة بالبيت موجودة
مايهمه لو عري مادام ثوب المعزة مفصل على زنوده
ماالبس ولايلبس ثوب المذلة يوم
مادام ثوب الكرامة مايشتري ولقمة خبز ماتكون محسودة
بنينا الوطن ع ساس وقواعد ماتنحصى ولاتنهد
وبأمانة وصدق واخلاص أوفينا العهد ماواحد رجع وارتد
رجال مابا عت واشترت بالمال
لبسوا عقال الشهامة وثوب الكرامة مفصل عالجم والقد
شعبك ماساوم عالكرامة بمال وبرأي وفكر مستورد
والي حاول روي ضيع دليله وتاه ونسي يروح عالمسجد
فقد وعيه وقعد لحرمته أتخيله
غدا وجهه مثل مقفاه عينه بالأرض ساعة ويخجل بعيون الحريم يلد
سهرت وسهرنا معك وابد والله ماخلطنا كلام المزح بالجد
ومشيت ومشينا مثل بركان نحرق كل أصبع علينا أمتد
وامتطينا جواد المعزة بعزم وأصرار
وخيالنا لركب وشد الجاند يموت بشرف ولانجيبه علينا يود
ختيارنا بعيدك فرح رمى العكاز عظم وعصب بجسمه أشتد
وعجوزتنا غنت وسع الميدان ولسانها من جوى القلب زغرد
وصبايا مثل الفراش تحوم
وشباب يرددوا مع الزمار عاش الشريف حسين وليل الذل أحتلك واسود
أرجوك ياسيدي أصفح،أنا أعتذر لو بدا تقصير
بشعر ونثر وفعل أحاول وعاجز عن التعبير
لأنك اسمى من كلمة تنكتب وبيت من الشعر ينقال
لأنك أعز من الأبن وأغلى من الذهب والمال
لأنك عديل الروح وأغلى من العمر بكثير
اليوم عيدك ياوطن واتجمعت بساجك جماهير
رجال تهتف بأسمك وتزغردلك غنادير
تملك ياوطن ثروة قادة بالفكر مليانة
وتملك ياوطن أمة مامشت درب الخيانة
وتملك ياوطن أسمك أردن وكل حرف يتفسر بأجمل تعابير
عشرين وخمسة من آيار يحمل للشعب أجمل تباشير
استقل الوطن وحريته نال وانذل مستعمر حقير
اليوم فرحة عريس ويتقبل تهاني
وكل عام بألف خير وبأمته هاني
عهد منا على نهج الشريف حسين وولي العهد بنسير .

اخر الكلام

كميل الغزاوي

مادلين اولبرايت

إكن الاعجاب لمادلين اولبرايت سفيرة الولايات المتحدة الأريكية في مجلس الأمن لانها تعمل من أجل بلدها أمريكا ، وتعمل أيضا لمصلحة وطنها دونما مصالح خاصة أو مآرب شخصية ، فهذه السيدة الخارقة أشغلت العالم بقوتها وقدرتها على اتخاذ القرارات ، فهي في وقت لينة وفي وقت آخر عنيفة ، لاتستطيع تمييزها عن مواقف قادة العالم الكبار .

تميز اولبرايت التي برز اسمها إبان حرب الخليج بأنها العدوة اللدودة لرئيس النظام العراقي الذي وصفها بمختلف أنواع النعوت لأنها استطاعت الوقوف بقوة أمام أطماع القيادة العراقية في إحتلال دولة الكويت ، وحققت انتصارات [illegible] للولايات المتحدة في أم المحافل الدولية التي كان آخرها إجبار العراق على الاقرار والتوقيع على كافة التعديلات في القرار رقم ٩٨٦ .

التقيت باولبرايت مرات عديدة في الأمم المتحدة وهي تتحدث للصحفيين عن مختلف القرارات والمشاكل ولمست أن هذه السيدة الواثقة من نفسها لايوجد لها مثيل في إتخاذ القرارات الحاسمة بكل مايتعلق بمجلس الأمن ، وتستطيع من خلال سيطرة بلدها على العالم أن تفرض ماتريد من قرارات حتى لو اضطرت لأستخدام العصى السحرية - الفيتو - .

إن لدى مادلين اولبرايت بديهيات تنطلق منها في العمل الدبلوماسي وخاصة في التعامل مع الرئيس صدام حسين وهذه البديهيات تتركز على أفكار محددة ومحصورة تكمن في أن صدام حسين لاعب بوكر من الدرجة الأولى ومراوغ من الدرجة الممتازة ويحاول قدر استطاعته كسب الوقت في حين تعتبر اولبرايت أن عامل الوقت ليس مهما بالنسبة لها ، المهم في الموضوع تمرير القرارات التي تريدها أمريكا حتى ولو طال الزمن- من هذا المنطلق فرضت كل شروطها في كل القرارات وأخضعت أكبر الرؤساء للتوقيع والموافقة عليها ، وهذا يحتم على سدة الحكم في بغداد تسليم بقية الأوراق الخاصة فيما يتعلق بالمواضيع الأخرى المختلف عليها خاصة موضوع الأسرى الكويتيين واعادتهم والافراج عنهم لأن اولبرايت لديها الصبر والباع الطويل في انتزاع الموافقة على هذه الورقة ولو بالقوة .

لقد انتهت حرب الخليج الثانية ونتج عنها مانتج من أضرار لحقت بكل الأمة العربية ابتداء من الشرذمة والضياع ووصولا إلى الانقسام الذي لازالت دولنا تعاني منه

لقد حان الوقت لحكام بغداد أن يعيدوا ترتيب أوراقهم مرة أخرى بعد هزيمتهم في الحرب باطلاق سراح الأسرى الكويتيين لأن التمسك في مثل هذه الورقة لن يفيد شيئا وأن عملية المراوغة في كسب الوقت ماهي الا مضيعة لأن اولبرايت الرجل الحديدي في مجلس الأمن لن يهدأ لها بال الا اذا طبقت القرارات بحذافيرها لأنها الحاكم والجلاد في هذه القضية .

الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER
صاحب الامتياز / المدير العام : أكثم دبابنه
رئيس التحرير المسؤول : كميل الغزاوي
العلاقات العامة والاعلان: صفوان ظاظا
التوزيع والاشتراكات: بسام يوسف
عنوان الجريدة ADDRESS: P. O. BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07087
هواتف وفاكس: T. (201) 223 - 4490 / T. (201) 392 - 8970 / F. (201) 223 - 4491
سعر النسخة - في الولايات المتحدة $1 / في كندا 1.50 $ / في الاردن 15 قرشا / في فلسطين 1 شيكل / الامارات العربية 2 درهم / في الكويت 300 فلس / في مصر 50 قرش - الاشتراكات السنوية في الولايات المتحدة $75 / كندا $150 / كافة الاقطار العربية [illegible]